

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Ministère de L'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

UNIVERSITE 08 MAI 1945 – GUELMA

Faculté : des lettres et des langues

Département de littérature et de langue

Arabes

N° : .....



جامعة 8 ماي 1945 قلمة  
كلية الآداب و اللغات  
قسم اللغة و الأدب العربي .

الرقم : .....

مذكرة مقدمة لنيل شهادة

ر الماست

تخصص لسانيات تطبيقية و تعليمية اللغة العربية.

تدريس الأناشيد و المحفوظات في المرحلة الابتدائية

الواقع و الآفاق

السنة الرابعة عينة

مقدمة من قبل الطالبة :

صبرينة شرقي

تاريخ المناقشة : 20 جوان 2015 .

أ/ يزيد مغمولي رئيسا أستاذ مساعد ب جامعة 08 ماي 1945 قلمة.

د / فريدة زرقيني مشرفا ومقررا أستاذ محاضر أ جامعة 08 ماي 1945 قلمة.

أ/ الطاهر عفيف ممتحنا أستاذ مساعد أ جامعة 08 ماي 1945 قلمة.

السنة الجامعية : 2014 — 2015

---

## مقدمة

## مقدمة :

تحتل المرحلة الابتدائية من التعليم مكانة مركزية هامة وحساسة ، بلعبتها  
المرحلة الأولى من التعليم و الأساس لما بعده ، وبلعبتها الخصائص النفسية  
للتلاميذ في هذه المرحلة ، الذين يمرون بمرحلة عمرية حرجة في تكوين  
الأساسيات المعرفية و المهارية ، وترسيخ القيم و تطوي الاتجاهات المرغوبة ، ولما كان  
هدف التربية الحديثة هو إيجاد انسان سوي يعمل على الارتقاء بمجتمعه فإن  
الأنشيد و الملاحظات من العواطف وامل التي تساعدهم وتسهم في  
بناء شخصية الطفل ، من خلال تنشئة الطفل التنشئة التربوية السوية ، ذلك بسبب  
ارتباطها المباشر بالعواطف و الانفعالات ، و تنمية قدرات الطفل و استعداداته و ميوله ،  
و بالتالي يتمكن الطفل من خلالها أن يتعلم قيما ايجابية: كالتعاون و الثقة بالنفس ، والشعور  
بالمتعة و البهجة ، و إشباع العديد من حاجاته و رغباته ، و تنمية خياله نحو الابداع ،  
و يصبح أكثر قدرة على تنمية ذوقه الفني و الجمالي و الحس النقدي .

وهنا تظهر علاقة الأنشيد و الملاحظات بالتربية من خلال اعتماد كل واحد  
منها على الآخر في تعديل سلوك الطفل ، فالتربية تعتمد على الأنشيد  
والملاحظات في بناء أو إعادة هيكلة شخصية الطفل ؛ ليصبح شابا  
يعتمد عليه .

و نجد في المقابل أن عملية تدريس الأنشيد و الملاحظات تحتاج إلى  
أساليب التربية و مفاهيمها في التعليم لتدعم المتذوق الفني  
والموسيقي الجيد للطفل ، من أجل الوصول  
إليه إلى مستوى الابداع الفني ، خاصة إذا كان يتمتع  
بموهبة في هذا المجال .

فالأناشيد والمحفوظات تؤدي إلى انسجام شخصية الطفل ، وتعمل على تهذيب وجدان الطفل و أحاسيسه لأنها غنية بقيمتها العاطفية ، وهذا ما نلمسه في الوظيفة التربوية للأناشيد والمحفوظات ، كما أن الأناشيد والمحفوظات تعمل على تهيئة الفرص للأطفال للتعبير عن أنفسهم تعبيرا حرا .

وانطلاقا من هذه الأهمية للأناشيد والمحفوظات ، تم اختيارنا لموضوع : تدريس الأناشيد والمحفوظات في المرحلة الابتدائية — الواقع والآفاق — السنة الرابعة عينة — وذلك للوقوف على واقع تدريس الاناشيد والمحفوظات في هذه المرحلة المهمة في المدرسة —جزائرية، وذلك من خلال طرح التساؤلات التالية :

ما هو المحتوى المقدم لهذه الفئة ؟

ما هي الأهداف المنشودة من خلال تدريس نشاط الاناشيد والمحفوظات ؟

ما الذي يساعد على تحقيق هذه الاهداف ؟

ما هي الطرائق التدريسية المتبعة ؟

ما هي الوسائل التعليمية البيداغوجية الضرورية لإنجاح العملية التعليمية التعلمية ؟

وما هي الأساليب التقويمية المعتمدة ؟

و على ضوء التساؤلات الفرعية للدراسة طرحت الفرضيات الآتية :

- للمحتوى المقرر لأناشيد و المحفوظات في المرحلة الابتدائية شروط في اختيارها يجب توفرها .

- لعملية تدريس الأناشيد والمحفوظات خطوات يجب اتباعها و جملة من المهارات التي لها دور مهم في تفعيل عملية التدريس .

و انطلاقا من ذلك قسمنا البحث إلى مقدمة ، ومدخل و ثلاثة فصول و خاتمة ،  
اضطلع المدخل بمهمة تمهيدية لهذا الموضوع تناولنا من خلاله ، مفهوم التدريس وتعريف  
الأناشيد والمحفوظات ، و إبراز أهمية الأناشيد والمحفوظات في ضوء مكانة المرحلة الابتدائية

أما الجانب النظري فقد قسم إلى فصلين خصص الفصل الأول:عناصر  
العملية التعليمية التعلُّمية ومقاربات تدريس الأناشيد والمحفوظات في المرحلة الابتدائية .  
وقد قسم إلى مبحثين :

تناول المبحث الأول عناصر العملية التعليمية التعلُّمية .

و تناول المبحث الثاني منهج تدريس الأناشيد والمحفوظات في ضوء مختلف  
المقاربات البيداغوجية

وخصص الفصل الثاني بدراسة الخطوات الاجرائية لعملية تدريجي الأناشيد  
والمحفوظات في المرحلة الابتدائية قسم إلى ثلاث مقاربات :

احتفى المبحث الأول: المرحلة التحضيرية (مهارات ما قبل التدريس)

و تناول المبحث الثاني: مرحلة تنفيذ درس الأناشيد والمحفوظات.

وجاء المبحث الثالث: مرحلة تقويم مخرجات عملية التدريس .

أما الفصل الثالث خصص ل " الدراسة ميدانية " في مبحثين ، المبحث الأول

آليات البحث ، أما المبحث الثاني خصصته ل "عرض نتائج البحث ومناقشتها و تفسيرها

" . أما المنهج المستخدم في الدراسة فهو المنهج المقارن ، والمنهج الوصفي يعضده المنهج

الإحصائي واستخدام الملاحظة و الاستبانة باعتبارهما أداتين لجمع المعلومات ، وقد

أخضعناها للدراسة والتحليل للوقوع على واقع تدريس الأناشيد والمحفوظات في المرحلة الابتدائية السنة الرابعة — عينة — ، للخروج بنتائج مأمونة و مأمول فيها .

وكانت خاتمة هذا البحث خلاصة لأهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث المتواضع .

إن كل موضوع بحث له أهمية معينة من خلال ما يقدمه من معلومات ومعارف جديدة .

و دراستن —————ا تكتسب —————ي أه —————مية بالغة في مي —————دان طرائق و أساليب ومه —————ارات تدريس الأناشيد والمحفوظات .  
تتجلى أهمية هذه الدراسة في ما يلي :

1 — إبراز أهمية تدريس الأناشيد و المحفوظات في مرحلة التعليم الابتدائي ؛ كتنمية الذوق الفني والجمالي ، وتربية الحواس ، و كذلك في اثراء الثروة اللغوية عند الطفل ، كما تعتبر علاج للطفل الذي يعاني من الخجل ، والأطفال الذين يعانون مشاكل وأمراض الكلام إذ تساعدهم على التكيف و تسرع اندماجهم في الجماعة .

2 — اضافة لما تشكله الأناشيد و الموسيقى باعتبارها عنصر تفرغ —————عيل لنشاط بين الحصص في المدرسة ، من أجل الاقبال على التعلم بفاعلية و نشاط و حيوية .

3 — سعت هذه الدراسة إلى تحديد و حصر عدد من الصعوبات التي تواجه عملية تدريس الأناشيد و —————محفوظات في المرحلة الابتدائية كعدم إلمام أستاذ اللغة العربية بالتربية الموسيقية ، و عدم توفر الوسائل اللازمة و القاعات المخصصة لذلك .. الخ

إن أي بحث علمي يهدف من خلاله للوصول إلى حقيقة علمية معينة ودراستنا هي من الدراسات التي نحاول من خلالها للوصول إلى واقع تدريس الأناشيد والمحفوظات في المرحلة الابتدائية للمدرسة الجزائرية ( المحتوى والأهداف ، والطرائق ، والوسائل اللازمة والتقويم المتبع )، وذلك من خلال تحقيق جملة من الأهداف نذكر أهمها :

1- السعي إلى تعميق المعارف النظرية لميدان تدريس الأناشيد والمحفوظات عن طريق الدراسة الميدانية.

2- معرفة الطرائق والوسائل الحديثة الواجب توفرها لعملية التدريس .

3- معرفة كيفية تحديد الأهداف .

4 - معرفة أهم مهارات و الخطوات الاجرائية الواجب اتباعها أثناء تقديم درس الأناشيد وكذلك المحفوظات.

5- محاولة معرفة كيفية التخلص من العقبات المادية والشخصية التي تحد من نجاح العملية التعليمية التعليمية لدرس الأناشيد و المحفوظات في المرحلة الابتدائية .

كما اعتمدت في إنجاز هذا البحث على مراجع عديدة أهمها : اللغة العربية

مناهجها وطرائق تدريسها (طه علي حسين الدليمي. سعاد عبد الكريم الوائلي): تعليمية اللغة (صباح انطوان) و المدخل إلى التدريس(سهيلة محسن كاظم الفتلاوي) و المنهاج التربوي للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي ، التدريس نماذجه ومهاراته (كمال عبد الحميد زيتون . ) ...بالإضافة إلى مراجع أخرى لا يسعني ذكرها كلها .

وكما هو الحال مع كل بحث علمي ، لم يخلُ هذا البحث من صعوبات نذكر

أهمها :

1. صعوبة تبويب المادة العلمية نظرا لكثرتها فيما يخدم الموضوع .

2. تخوف بعض المعلمين و الأساتذة من الإجابة بصدق و صراحة ، وهذا ما لوحظ في هذه الاستبيانات في الواقع المعيش ، و هذا خوفا من المسؤولين ، حيث أنهم في بادئ الأمر لم يتجاوبوا أصلا مع فكرة حضورنا معهم أثناء تقديمهم درس الأناشيد و كذا المحفوظات ، و لم يتجاوبوا أيضا مع تساؤلاتنا التي قمنا بطرحها في بعض الاحيان أثناء حضورنا .

3. الإهمال و عدم المبالاة بهذه الاستثمارات ، وعند رجوعنا بعد مدة كافية لاسترجاعها وجدنا بعضهم قد تجاهل الأمر تماما بحجة النسيان أو بردها إلى عامل الوقت الذي لا يسمح ، و بعضهم الآخر أهملها و ضيعها ، و أما الآخر فكانت إجابتهم كاملة إلا أن فيها بعض التحايل .

و بعون الله و تيسيره استطعنا تجاوز هذه الصعوبات ؛طبعا بالصبر والإصرار.

في الأخير أحمد الله عز وجل وأشكره على توفيقه لي و عونه كما أتقدم بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة الدكتورة : فريدة زرقين التي دأبت على مساعدتي من أجل إتمام هذا البحث وإخراجه في أحسن صورة .

و الشكر موصول لأعضاء اللجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة البحث واقتطاعهم من وقتهم لقراءته و تقويمه .

كما أشكر القيمين على قسم اللغة و الأدب العربي \_\_\_\_\_ كلية الآداب واللغات جامعة 8 ماي 1945 قالمة \_\_\_\_\_ على رأسهم الأستاذ عميار العياشي رئيس القسم .

و الحمد لله أولا و أخيرا .



---

مدخل :

أولا : مفهوم التدريس .

ثانيا – تعريف الأناشيد .

ثالثا : تعريف المحفوظات .

رابعا : أهمية الأناشيد و المحفوظات في ضوء مكانة المرحلة الابتدائية .

## أولا : مفهوم التدريس :

« التدريس عملية تواصل Communication لغوية مدبرة مقصودة هادفة، متعددة الإتجاهات والمراحل والمهارات، يديرها المعلمون في حجرات الدراسة، ويوفرون فيها كافة الخبرات المباشرة المرئية اللازمة الكافية الشاملة المتكاملة المتوازنة لكي يحتك بها المتعلمون، ثم ينخرطون فيها متفاعلين معها لفترة محدودة من الزمن، ليستقوا منها آثارا خبرية عقلا و وجدانا ومهارة، فيعدل سلوكهم إلى نحو لم يكن لديهم من قبل التفاعل مع الخبرات فتتم وشخصياتهم في شمول وتكافل وتوازن.»<sup>(1)</sup>

## ثانيا - تعريف الأناشيد :

المراد بالأناشيد تلك القطعة الشعرية التي يتحرى في تأليفها السهولة، وتنظيمها تنظيما خاصا، وتصلح للإلقاء الجماعي، وهي لون من ألوان الأدب المحبب للأطفال، يقبلون على حفظها والتغني بها فرادى، أو جماعات.<sup>(2)</sup>

و يمكن أن نعرفها أيضا بأنها : « الأناشيد قطع شعرية قصيرة تتميز بطرب الإيقاع، وبعذوبة النغم، وبساطة الألفاظ ويسر المعاني، وجمال الأسلوب مما يساعد على تلحينها، وأدائها أداء جماعيا، تؤلف عادة للأطفال، و تنظم على وزن مخصوص، و تبدأ من مرحلة الحضانة و تستمر في المرحلة الأساسية الدنيا الابتدائية. » (3)

1 — حسني عبد الهادي عصر: الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية . ( د.ت ) . ص 7.

2 — حامد عبد السلام زهران، و آخرون : المفاهيم اللغوية عند الأطفال — أسسها و مهاراتها . تدريسها . تقويمها — دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن الطبعة الأولى، 2007. ص 133.

3 — أحمد صومان: أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2012. ص 269 .

### ثالثا — تعريف المحفوظات: هناك عدة تعريفات للمحفوظات نذكر منها :

هي عبارة عن قطع أدبية موجزة تكون على شكل شعر أو نثر أو قرآن أو حديث، ويكلف المتعلمون بحفظها أو جزء منها بعد دراستها وفهمها، وتتضمن المحفوظات عادة أفكار قيمة، و هي مصوغة بأسلوب جميل ذي إيقاع موسيقي مؤثر. (1)

وهي القطع الأدبية الراقية المختارة من النثر و الشعر، لتدريب التلاميذ على فهم معانها و إلقائها بطريقة تمثل ما تحتويه من انفعالات وصور جميلة. (2)

وتختلف محفوظات المدارس الابتدائية عن محفوظات المدارس

المتوسطة والثانوية، فتلاميذ المدارس الابتدائية

يحتاج —ون إلى شعر الطفولة السهل ، وإلى الأناشيد العذبة التي يجدون لذة في الاستماع لها و إلقاؤها و قدرة على فهمها . (3)

من خلال التعاريف السابقة يظهر الفرق بين الأناشيد والمحفوظات ، وتكمن هذه الفروق في الشكل و الموضوع ، الغاية و الهدف ، وربما الطريقة : (4)

### \* من حيث الشكل :

- فمن حيث القالب الفني فالأناشيد لا تكون إلا شعراً ، بينما قد تكون المحفوظات شعراً أو نثراً .
- قد تتنوع أشكال نظم الأناشيد ، فتتنظم على بحور و أوزان مختلفة على أوزان المحفوظات ، حتى ولو كانت قطع المحفوظات منظومة على أوزان و تفاعيل الشعر الحديث .

1 — طه علي حسين الدليمي . سعاد عبد الكريم الوائلي : اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2005 . ص 127 .

2 — وليد أحمد جابر : تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 1423هـ / 2002 . ص 296 .

3 — محمد عطية الابراشي : أحدث الطرق في التربية لتدريس اللغة العربية ، مطبعة نمضة مصر بالفحالة ، القاهرة ، مصر ، ط1 1267هـ / 1948 . ص 52 .

4 — وليد أحمد جابر . مرجع نفسه . ص 284 ، و أحمد صومان : أساليب تدريس اللغة العربية ، ص 271 . 272 .

### \* من حيث الموضوع و الغاية :

- تختلف المحفوظات عن الأناشيد من حيث الموضوعات و الغايات ، فموضوعات الأناشيد محدودة إذ تكون ألصق بحياة الطفل ، و غرضها هو إمتاع التلاميذ ، و إزالة خجلهم عن طريق مشاركتهم في الإنشاد الجماعي و الفردي ، و تعويدهم على العمل الجماعي ، و تدريبيهم

على النطق بالكلمات الفصيحة ، كما تحرص على غرس القيم النبيلة كحب الأم و الوطن ، في حين تتسع مضامين قطع المحفوظات لتشمل بالإضافة إلى النواحي الانفعالية و الأخلاقية مضامين فلسفية وعقلية عميقة ، فتتعدد بتعدد الموضوعات في المحفوظات الأغراض والغايات لتشمل عمليات بناء الطفل لغويًا و خلقيا و اجتماعيا بجوار امتاعه وطمأنته .

#### \* من حيث الطريقة :

- ويظهر أيضا الاختلاف في طريقة الأداء ، فالأنشيد تؤدي غالبا جماعيا أو شبه جماعي ، في حين تؤدي المحفوظات دائما أداء فرديا .
- ويشترط أن تقدم الأنشيد ملحنة ، و موقعة وفق نغم موسيقي معين ، في حين يغيب هذا العنصر في المحفوظات ؛ ولا يكون شرطا لازما فيها .

رابعا : أهمية الأنشيد و المحفوظات في ضوء مكانة المرحلة الابتدائية :

تكمن أهمية الأنشيد و المحفوظات في المرحلة الابتدائية ، في كونها تحقق الكثير من الغايات اللغوية و التربوية ، وكذا المساهمة في تعليم اللغة العربية ، فيما يتعلق

بتطوير، وتفعيل المهارات الأربع: الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة ، و مهارات  
تصفي الدماغ و الذاكرة و التحفيز ، الحساسية الثقافية و غيرها فهي:  
تحريك دوافع الأطفال ، لأنها تبعث فيهم السرور ، وتحدد النشاط عندهم لما فيها  
من موسيقية و إيقاع جميل .  
تدفع التلاميذ إلى تجويد النطق و سلامة اللغة .  
لها تأثير قوي في اكساب التلاميذ المثل العليا ، و الصفات السامية ، و عن طريقها  
تتهذب لغتهم و يسمو أسلوبهم (1) .  
كما أن الأناشيد تعمل على تنشيط كل أجزاء الدماغ ، فنطق الكلمات و الإيقاع  
و النغم الذي يتلذذ بسماعه الأطفال ، و الانسجام و التنفيذ الموسيقي  
تتوافق مع نصف الدماغ الآخر ، في حين أن التعبير اللحني ، و العواطف و  
التعبير الفني ( غير اللفظي كالحركات ) ، تتوافق مع النصف الأيمن ، لذلك  
نبعثهم ينبعثون مع الأناشيد و يتأثرون بها في  
حركات أجسامهم و تصفيق أيديهم و رفع  
أصواتهم ، و يشتركون مشاركونة وجدانية في غنائها ، و إن لم  
يفهموا لها معنى في بادئ الأمر ، فهـي مبعث لنشاطهم و منبع  
لسرورهم و من الواجب أن نستغل هذه الميول الفطرية للأطفال في الأناشيد في تعليم  
الأطفال اللغة ، فنقدم لهم منها ما يرضي نوازعهم ، و يزيد ثراءهم في لغتهم ، و تتفق مع  
ميولهم ليقبلوا على دراستها ، و تحسن قراءتهم ، و ترتقي  
أذواقهم ، فترغب الأطفال في المدرسة و تشوقهم للدرس ، و تعودهم  
حسن الإلقاء و الجرأة في القول .

1— علي أحمد مدكور: تدريس اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، للطباعة و النشر ، القاهرة ، 2006، ص 241، وينظر  
حامد عبد السلام زهران و آخرون : المفاهيم اللغوية عند الأطفال ، ص 134 .

فنشاط الأناشيد والمحفوظات يعتبر وسيلة «لإبهاج النفس

وإسعاده. بما تـحويـه من إيقاعات تطرب لها النفس، و تنمي الذوق والإحساس بالجمال، و القدرة على التخيل، و إدراك أبعاد جديـدة رائعة للأشياء المحيطة به و تصحيح المفاهيم الخاطئة، وتكون الاتجاهات السليمة حول كثير من الأمور، وتنفر من السلوك غير المرغوب، و وسيلة لإيقاظ العواطف و الأحاسيس النبيلة كحب الوالدين والأقرباء والعطف على الفقراء و المساكين ... مما يساعده على تكوين نظرة إنسانية شمولية، فالشعر ينمي المعلومات و المعارف المختلفة التي تشري معلومات الأطفال «<sup>(1)</sup>، تهذب الطبع، وتعـدل السلوك مما تغرسه في نفوس التلاميذ من حب الفضائل و مكـارم الأخلاق<sup>(2)</sup>، و تجعلهم يألفون اللغة شيئاً فشيئاً، فتنمي ذوقهم الأدبية، و تزيـد ثروتهـم اللغوية و تعبيراتهـم الصحيحة، و هـي وسيلة لإذكاء إحساسهـم الديني و عواطفهـم الوطنيـة، و تدريـب أسماعهـم على التمييز بين الأصوات، ثم هـي مقدمة طبيعية لدراسة المحفوظات و النصوص و فنون الأدب، و وسيلة تشحذ الميول الفردية عند ذوي المواهب الكامنة من الطلبة في قرض الشعر، و اصطناع الأدب الرفيع<sup>(3)</sup>.

كما تعد المحفوظات من الوسائل التعليمية المهمة لتنشيط الذاكرة و حسن الإلقاء والإيقاع الفني، و تنمية القدرات، و الملكات التخيلية، و تبسيط المفاهيم، إضافة إلى كونها سجلاً لأرقى الشعر و أعذبه وأكثر تعبيراً عن شؤون الإنسان وقضايا الفن.<sup>(4)</sup>

1 — رمضان كافية ,و البلاوي فيولا :ثقافة الطفل ، جامعة الكويت، كلية التربية ، الكويت، 1984. ص 314 ، 316

2 — رشدي أحمد طعيمة : أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية النظرية و التطبيق ،دار الفكر العربي ،القاهرة،  
الطبعة الأولى ، 1998. ص 48.49

3 — أحمد صومان : أساليب تدريس اللغة العربية. ص 269 .

4 — أنطوان صباح و آخرون:تعليمية اللغة العربية ،دار النهضة العربية ،بيروت ، ط1, 2006. ص.177.

وبناء على مــــى مــــا سبق تتضح مركزية الأناشيـد و  
المحفوظات بين المواد الدراسية الأخرى ، وحساسية  
المرحلة الابتدائية بين مراحل التعليم الأخرى ، الأهم  
الذي يجمع الاهتمام بتدريس الأناشيـد و المحفوظات في  
هذه المرحلة ضرورة ملحـة ، كما ينبغي على كل  
من واضعـي المقررات الدراسية ، و المعلمين في هذه المرحلة  
،وكذا الآباء الذين يريـدون تحقـيق بعض المكاسب اللغوية  
والذوقية لأبنائهم أن يولوها الاهتمام الذي تستحقه .



---

## الفصل الأول :

المبحث الأول : عناصر العملية التعليمية التعلمية .

المبحث الثاني : تدريس الأناشيد و المحفوظات في ضوء مختلف المقاربات البيداغوجية .

## تمهيد :

تعد المرحلة الابتدائية في النظام التعليمي في الجزائر هي البنية الأساسية لنظام التعليم ككله، فالسنوات الأولى من حياة الطفل هي أهم مراحل حياته من حيث تكوين الشخصية وعادات الدراسة والعمل ، فمخرجات المرحلة الابتدائية تعد أساسا تقوم عليه المراحل التالية ، مما يجعل كفاءتها كنظام فرعي يؤثر في كفاءة النظام التعليمي ككل ، ولكون المرحلة الابتدائية مرحلة التأسيس في حياة التلميذ التعليمية فإن اتقان التلميذ للمفاهيم والمعارف والمهارات المقررة عليه في هذه المرحلة ستكون أساسا يستند عليه في المراحل اللاحقة و تحد كثيرا من المشكلات التي قد يعاني منها فيما بعد ، وجودت التعليم تتوقف هي بدورها على جودته في المرحلة الابتدائية ، و أن الآثار الناجمة عن قصوره في المرحلة الابتدائية لا يمكن معالجتها في أي مرحلة من مراحل التعليم اللاحقة .

تسعى كل منظومة تربوية في أي بلد إلى تكوين و تنشئة جيل صالح يستطيع أن يتعامل مع ظروف الحياة المختلفة في شتى الأحوال ، و تكوينه تكوينا عاليا في جميع النواحي : الاجتماعية، الثقافية ، التربوية... الخ ، وذلك من أجل الحفاظ على الهوية الوطنية و احترامها ، لأن فقدانها يعني الضياع و الفناء لأي أمة من الأمم ، لذلك تسعى كل أمة إلى تطوير مناهجها الدراسية وبرامجها التربوية التعليمية و طرائق تعليمها و

الارتقاء بمستوى المعلم و المتعلم، و تنمية قدرات مدرسيها من خلال الاهتمام التربصات و العمليات التكوينية المستمدة من ندوات و ملتقيات أو ما يعرف بالتكوين أثناء الخدمة، كما تعمل على توفير الوسائل التربوية البيداغوجية و الإدارية من أجل ضمان سيرورة العملية التعليمية التعلمية و انجاحها، و الهدف الأسمى الذي تسعى دائما إليه هو تربية مواطن صالح مثقف و واع قادر على تحمل المسؤولية و مواجهة الصعوبات و التحديات و المشاكل التي يمكن أن تعترضه .

وبما أن دراستنا تريد التعرف على واقع تدريس الأناشيد و المحفوظات في المرحلة الابتدائية رأينا أنه من الضروري التحدث عن عناصر العملية التعليمية التعلمية . وكذلك الإشارة و لو بإيجاز إلى مختلف المقابلات البيداغوجية، والتي عرفت اصلاحات تراها الجهات الوصية ضرورة من الضروريات .

## المبحث الأول : عناصر العملية التعليمية التعلمية.

تتمثل عناصر العملية التعليمية التعلمية فيما يلي :

### أولاً- المعلم خصائصه ، إعدادة و تكوينه :

المعلم له مكانة مهمة في عملية التعليم ، فهو أحد أهم أركان العملية التعليمية، بصفته القائم على العملية التعليمية التعلمية، و الموجه و المنشط لها ، و " لا بد أن يوضع في بؤرة اهتمام من يري تطوير العملية التعليمية، و تمكينها من تلبية حاجات الأمة و المجتمع، ذلك للدور الذي يؤديه في حياة الأمة " (1)، و يقع على عاتقه العبء الأكبر في تربية الأجيال الصاعدة .

و تعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التي يساهم فيها المعلم في تنمية معارف الطفل ، حيث « يلعب معلم المرحلة الابتدائية دورا مهما في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة، و يعتمد نجاح أي خطة

تربوية أو أي نظام تعليمي على المعلم الذي يقدم هذه الخطة أو هذا النظام، حيث أنه يمثل حجر الزاوية للعملية التعليمية و مفتاح النجاح لأي برنامج مدرسي»<sup>(2)</sup>.

وتلعب خصائصه المعرفية و الانفعالية دورا هاما في فعالية هذه العملية لأنها تؤثر بشكل أو بآخر على الناتج التحصيلي في مختلف المستويات النفسية و الحركية، الانفعالية و المعرفية و تكمن هذه الخصائص فيما يلي :

1 — **الخصائص الجسمية :** « يتوجب على الأستاذ أثناء قيامه بمهنة التعليم على أن تكون حواسه سليمة حتى يكون قادرا على توصيل أفكاره إلى التلاميذ وملاحظة ردود أفعالهم ، و بذلك يكون مسيطرا على الموقف التعليمي »<sup>(3)</sup>، و يتمتع بالقدرة على تحمل العبء.

1 — محسن علي عطية : تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية , دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ،الأردن، ط1. 2007. ص25 .

2 — محمد حاسم العبيدي : علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار الثقافة للنشر و التوزيع ،عمان، الأردن، 2009. ص 373 .

3 — مبروك عثمان و آخرون: طرق التدريس و فق المناهج الحديثة، كلية الدعوة الإسلامية ، طرابلس، ط2، 1990. ص11. 12.

## 2 — **الخصائص العقلية :**

« لم يعد مدرس اليوم مجرد ناقل للمعلومات و الخبرات إلى أذهان الدارسين »<sup>(1)</sup> بل أصبح يتعين عليه أن يتوفر على ذكاء كافي لكي يقوم بمهمته في التعليم ، و يتوفر على قدرات ذهنية مثل: قدرته على ضبط النفس و الهدوء ، الصبر ،سعة الصدر الرحب ، حتى يؤدي رسالته على أكمل وجه.

## 3 — **الخصائص المعرفية :**

إن حصيلة المعلم المعرفية هي من العوامل المهمة التي يجب أخذها في الحسبان، والمتمثل في إحاطته بالموضوع الذي يدرسه ،و أن يكون قادرا على

شرحه للتلاميذ وجعله في مستوى فهمهم ، و ملائما لقدراتهم العقلية ، من هذا الى منطلق ينبغي إعداده إعدادا جيدا حتى يقوم بهذه المهمة الشاقة ، المقدسة في آن واحد ، فمعلم اللغة بالخصوص لكي ينجح في ضبط الغايات البيداغوجية التي يسعى إلى تحقيقها ، مطالب بامتلاك الكفاءة المعرفية الصحيحة للغة التي يعلمها ، مما يلزمه معرفة بعض النظريات التربوية والمفاهيم البيداغوجية و الاجراءات التطبيقية التي تساعده على فهم أسرار اللغة التي يعلمها ، ومعرفة آلياتها معرفة ثابتة تامة ، تيسر له سبيله و تمكنه من التوفيق في تعليمه .<sup>(2)</sup> والخصائص المعرفية للمعلم الفعال يمكن تصنيفها إلى ما يلي :

**الكفاية اللغوية :** تعريف الكفاية اللغوية بأنها « تلك المعرفة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات و الاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما أو جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفاعلية .»<sup>(3)</sup>

- 1 — زين الدين مصمودي : كدور المدرس في العملية التعليمية ، مجلة الرواسي ، جمعية الإصلاح و الإرشاد التربوي ، باتنة ، العدد 10 ، فيفري ، 1994 ، ص 13 .
  - 2 — بكار أمحمد : محاضرات في اللسانيات للسنة الثانية ، تكوين أساتذة التعليم الأساسي عن بعد في اللغة العربية و آدابها ، المدرسة العليا للأساتذة للأدب و العلوم الإنسانية ، بوزريعة الجزائر ، الإرسال الثالث ، المحاضرة التاسعة ، السنة الجامعية ، 2006 / 2007 . ص 6 .
  - 3 — صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد الحميد : التربية وطرق التدريس ، دار المعارف ، مصر ، ط 12 ، ص 159
- ينبغي على مدرس اللغة العربية امتلاك الكفاية اللغوية التي تسمح له باستعمال اللغة العربية استعمالا صحيحا ؛ وسليما حتى يتمكن من تدريسها ، و تحقيق الأهداف المنشودة منها كما ينبغي عليه أن يكون على دراية ، ومعرفة تامة بكل مصطلح أو مفردة أو عبارة يخاطب بها تلاميذه .

**متانة المادة اللغوية وإلمامه بها :**

" المقصود بها معرفة قضايا اللغة التي يقوم بتدريسها معرفة علمية دقيقة ، تناسب الزمن الذي نعيش فيه ، بحيث يعرف صغيرها وكبيرها ، وما ذلك إلا لتكون للمدرس القدرة على أن يؤسس ثقة قلوب التلاميذ بمادته ... " (1)

كما ينبغي على مدرس اللغة العربية أن يكون على دراية بالتطور الحاصل في مجال البحث اللساني ، وعلى ما توصل إليه البحث التربوي من أساليب وطرق حديثة في التدريس ، واتباع المنهج المعمول به حاليا في منظومتنا التربوية و هو منهج التدريس بالمقاربة بالكفاءات وفق المقاربة النصية ، و " التعرف على ما توصلت إليه النظرية اللسانية في ميدان وصف اللغة وتحليلها " (2) ، و أن يتصف بالتكويين المستمر ، سواء ذاتيا أو من الجهات الوصائية أو بـهمـمـا معـا ، حتى يلـم بمادته و يتمكن منها جيدا ، وهذا ما نجده في الواقع من تكوين الأساتذة مرة في الأسبوع من طرف المفتشين .

فالمدرس الملم بمادته العلمية ، و المتمكن منها وقدراته البارعة فيها ، يعطيه مكانة مرموقة لدى المتعلمين ، و تقديرا خاصا فيقبلون على المدرس بكل حماسة و رغبة وطمأنينة لأنهم متأكدون من أنهم سوف يستفيدون ، و يتزودون بمعارف جديدة تفيدهم في تحصيلهم المعرفي ، كما يجلبون جلبا إلى هذا الدرس عن وعي و اقتناع ، و بذلك لا ينفرون من درس الأناشيد والمحفوظات فهي دروس شيقة و يجبه التلاميذ لأنها مادة تبعث على البهجة و السرور

1 — أحمد حساني :دراسات في اللسانيات التطبيقية ,حقل تعليمية اللغات , ديوان المطبوعات الجامعية ,الجزائر ،2000, ص 141 .

2 — عبد المجيد عيساني : اللغة العربية بين المجتمع و المؤسسات التعليمية , مطبعة مزوار , ط1، 2010. ص 36.

والفرح و يجبها الأطفال و على المدرس الماهر الكفاء المحب و المتقن لعمله أن يجعل من هذا الدرس مبعث على الفرحة و البهجة .

الإمام بقواعد التدريس :

وهنا ينبغي على المدرس اللغة العربية أن يكون ملماً بمهارات التدريس التي هي معرفة وإتقان طريقة تطبيق ما سيدرس للمتعلم داخل القاعة ، وهذا يتطلب منه إعداداً جيداً لما سيقدمه من مادة علمية للمتعلم ، ودرجة عالية من مهنة التدريس ، لأنها ليست أمراً هيناً ، ومعرفة إمكانيات المتعلمين واستعداداتهم ومعرفة أهداف تدريس الأناشيد والمحفوظات وكيفية تدريسها ، والإحاطة بأساليب التدريس وطرائقه لوصفه موضوع التطبيق أثناء عملية التدريس ، " الإحاطة باستراتيجيات التعليم ووضعيات الاستفادة منه في تحقيق أهداف التعليم " (1) ، " كما ينبغي عليه أن يتأقلم مع جميع المستويات ، وأن يكون على وعي تام بهذه المعارف والخصائص اللغوية ، وأن يملك القدرة على التجاوب مع الآخرين وفي جميع المستويات . " (2)

- أن يكون صاحب ملكة لغوية أصلية تم له اكتسابها من ذي قبل .
- أن يملك أدنى كمية من المعلومات للنظرية اللسانية ، وتصوراً سليماً حولها ، وذلك عن طريق اطلاعه على اللسانيات العامة ، و اللسانيات العربية .
- وأن يكون ذا ملكة تمكنه من تعليم اللغة التي تعد الهدف الأسمى لديه ، وأن لا يتم له تحقيق هذا الشرط إلا بتوفر الشرطين السابقين .... " (1)

1 - محسن عطية : تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ص 27 .  
 2 - عبد المجيد عيساني : اللغة العربية بين المجتمع والمؤسسات التعليمية. ص 39 .  
 1 - عبد الرحمن الحاج صالح : مدخل إلى علم اللسان الحديث ، اثر اللسانيات بالنهوض بمستوى مدرسي اللغة العربي (1) ، جامعة الجزائر معهد العلوم اللسانية والصوتية ، السانيات ع (4) ، 1994. ص 41. 42.

« لعل أهم ما ينبغي الكشف عنه في هذه الخاصية هو الاستعداد النفسي؛ وشد  
الإتجاه نحو مهنة التدريس وسعة الحيلة وموضوعية الأحكام التي يصدرها عن الإنجازات  
التربوية لتلاميذه، وقدرته على شـد انتباه التلاميذ  
لمحتوى الدروس و تحفيزهم على القيام  
بالنشاطات العملية والعقلية المطلوبة.»<sup>(1)</sup> ، يتفق جميع  
المربين على أن نجاح المدرس في مهنته " لا تكمن في الطريقة العادية لتأديته واجبه، و  
لكنها كامنة في قدرته على القيادة ، عن طريق تأثير شخصية العقلية  
والخلاقية و عن طريق قدرته الحسية " .<sup>(2)</sup>

وبعدما تعرضنا لبعض خصائص المدرس و أثرها في عملية التدريس ننتقل  
إلى ذكر بعض خصائص المتعلم و أثرها في عملية التدريس .

#### ثانياً — خصائص المتعلم و أثرها في عملية التدريس :

يعد المتعلم الركن الثاني في العملية التعليمية ، وهو المستهدف في هذه العملية،  
فبناؤه بناء جيـد يـقـود إلى نجاح العملية ، و العكس إذا  
أهـمـلنا هـاهـنـه فتكـون النـتائـج و خـيـمـة ، لأن هـ  
أهمـل الأهمـة ، و مصباحها الذي يضيئ بنوره عليها مستقبلاً ، و  
المتعلم الذي أتحدث عنه هنا ( أقصده هاهنا ) هو متعلم المرحلـة الابتدائية ،  
الذي يـخـتـلـف جـسـمـيـاً و نـفـسـيـاً و اجـتـمـاعـيـاً و معرفياً عن متعلم  
المرحلتين المتوسطة و الثانوية .

فما طبيعة تلاميذ المدرسة الابتدائية ؟



1. عبد المجيد النشواني : علم النفس التربوي , دار الفرقان , الأردن , ط 3 . ص 239 .  
2 — رشيد طعيمة : الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية , دار الفكر العربي , القاهرة . 1998 . ص 66 .

### خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية :

إن المدرسة الابتدائية تضم تلاميذ تتراوح أعمارهم بين 5 سنوات إلى 10

سنوات.

تستمد هذه المرحلة من النمو أهميته من أنها تعتبر الفترة التي يكتسب المتعلم خلالها الأسس لكثير من جوانب شخصيته ، فالمعارف و الاتجاهات و المهارات التي يكتسبها المتعلم في هذه المرحلة تمثل الركائز الأساسية التي يعتمد عليها نموه في المراحل التالية ، كما تترك آثارها المتميزة على مدى توافقه الشخصي و الاجتماعي ، كما يتخلل هذه الفترة الطويلة نسبة تغييرات كبيرة تطرأ على الطفل ، فطفل الخامسة يختلف عن طفل العاشرة من الناحية النفسية والعقلية واللغوية ، وفي هذه المرحلة يفجئ لديه التخيل والتحرر ، و لهذا يجب على مدرس الأناشيد والمحفوظات استغلال هذا الجانب لتنمية هذه القدرة على التخيل ليجعل المتعلم يحس ويتذوق الكلمات الشعرية أكثر ، و أن يدعو التلاميذ داخل قاعات الدراسة للمشاركة الدائمة في أثناء تقديم الدرس ، و ذلك بطرح الأسئلة من طرف المعلم ليقوم التلاميذ بالإجابة عنها ، و لا يهم إن كانت صحيحة أو خاطئة المهم هو مشاركة التلاميذ في عملية بناء الدرس ، و هذا يساعدهم في اكتساب الشجاعة الأدبية، و أيضا لتصحيح مفاهيم الخاطئة ، و لا تمتلك مهارة التحدث، و التخلّص من الخجل ، و الضغوط النفسية . و لهذا على المدرس أن يراعي هذا و يساعد التلاميذ في الاندماج في بناء الدرس و المشاركة من خلال عملية التعزيز الإيجابي و التشجيع حتى و لو كانت الإجابة خاطئة المهم المحاولة ، و على المعلم أن يتجنب استعمال العبارات السلبية أو التجاهل لإجابة التلميذ لأن كل هذا يثبطه عن المشاركة

الفعالة في بناء الدرس ، كما أنه هناك التلميذ الـمنطوي و التلميذ  
المنبسط ، فالـمدرس عليـه أن يراعـي هـذه الطـبائع  
للتـلاميذ<sup>(1)</sup>.

1 - صالح محمد علي أبو جادو :علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ط 3 . 1423 هـ/2003 . ص 79 . 80 . 81 . 82 . 83 ، وينظر علي فالخ الهنداوي :علم نفس النمو الطفولة و المراهقة ، دار الكتاب الجامعي ، العين . ط 2 . 2005 . ص 248 .

مـن خـلال جـعـل التـلاميذ يشاركون  
في الإنشاء الجماعي و  
الاندماج مع زملائهم في القسم ، و كذلك تشجيعهم  
على القيام بجركات تمثيلية للأنشودة أو المحفوظة و تعابير الوجه و تشجيعهم  
على ذلك ، مع عدم السخرية منهم أو من صوتهم لأنه هناك من يمتلك الموهبة و  
الصوت الجميل وهناك من يفتقر لهذا ، و هذا ما يجب على المدرس التنبيه له.

#### 1 - الخصائص المعرفية :

— الذكاء : و « هو القدرة على اكتساب المعرفة أو القدرة على  
التعلم كما يعرف على أنه قدرة الفرد على التوافق الجديدة ، هذا و  
قد تم تحديده مفهوم الذكاء على أنه قدرة عامة عند الفرد تساعد على التوافق مع  
نفسه و مع البيئة التي يعيش فيها ، و الذكاء كما استخدمه المتخصصون في علم  
النفس هو ما يصف الفروق الفردية في السلوك المعرفي عند الأفراد و هو مفهوم فرضي.  
«<sup>(1)</sup>

#### — صفة الدافعية :

تعد صفة الدافعية سببا في نجاح العملية التعليمية ، فالمتعلم الذي  
يملك هذه الصفة يسهل على المدرس عملية التدريس ، لأن هذه الصفة  
تدفع المتعلم نحو تحسين سلوكه و تحصيله اللغوي، و تعزز هذه الصفة من طرف المعلم

بمكافأتم ماديا و معنويا كي لا تتلاشى هذه الصفة أو تنطفئ ، و هذا ما يغفل  
عنـه الكثير من المعلمين وخصوصا في هـذه المرحلة من التعليم و  
بالحديث عن هذه الصفة يقودنا للحديث عن الاستعدادات أو القابلية ، و التي  
تعتبر عامـلا نفسي مهمـا لنجاح العملية التعليمية، « فالاستعداد القبلي  
للمتعلم ، يتطلب تشخيص العوامل التي تشجع المتعلم ليكون راغبا و قيـادا و  
مستعـدا للتعلـم ، و هنـا يجـب التركيز على عملية  
التنشيط ، و عملية التوجيه ، فالمتعلم يجب تنشيطه و دفعه  
للاستمرار في العمل و المحافظة عليه

1. عبد المجيد عيساني : اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية، ص 60 .

وتوجيهه الوجهة الصحيحة» <sup>(1)</sup> ، لأنه من غير الممكن أن يقيـم المدرس  
نشاط الأناشيـد والمحفوظات ، و التلميذ غير مستعد نفسيـا لذلك ، و  
يرتبط تهيؤ الطفل واستعداده لتعلم مهارة ما بنموه العضوي و العقلي و  
العاطفي و الاجتماعي ، فكل هذه الجوانب مجتمعة تشكل أرضية الاستعداد في عملية  
التعلم ، نأخذ مثال بمهارة القراءة التي تبدو في الظاهر أنها ترتبط بالعمر العقلي ، و  
لكنها في الحقيقة تركز على مجموعة من الأسس العضوية النفسية والاجتماعية ، و  
هي الأسس التي يمكن لنا حصرها في العناصر التالية :

– اكتمال النضج العضوي للمتعلم و اهتمامه  
الخاص بالقراءة من حيث هي مهارة  
قابلة للاكتساب .

– خبرة المتعلم السابقة ، وقدرته على الاستفادة من الأفكار و استثمارها .  
– قدرة المتعلم على التفكير المجرد ، و تجاوز العوائق و الصعوبات ، و قدرته كذلك  
على تذكر الكلمات من حيث أصواتها و دلالاتها .  
– قدرة المتعلم على التمييز بين الأشكال المرئية و ربطها بالصورة السمعية .

وعليه فإن الاستعداد هو أهم عامل نفسي في عملية التعلم ، لأن عدم

الاستعداد لفعل التعلم لا يؤدي إلى نتيجة .<sup>(2)</sup>

« فالاستعداد قد يكون موجودا ، ولكن صاحبه يجهل كيف

ينميّه أو أنّه لا يريّه أن ينميّه أو أنّه لا يجد

الفرصة لتنميته ، ولعل الاستعداد يكون محـدودا ، وربما لا

يكون محـدودا ، وربما يكون عند فرد أقل مما هو عليه

عند فرد آخر ، وهذه كلها عوامل تجمع التفات ظاهرا و

الفروق إذن بين الأفراد واضح<sup>(3)</sup> —

1 — طه علي حسين الدليمي . سعاد عبد الكريم الوائلي : اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص 83 .

2. أحمد حساني : دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعلم اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط2 ، 2009 . ص53 . 54 .

3 — عبد العلي الجسماني : علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية ، لبنان ، بيروت ، ط1 ، 1994 م ، ص 89 .

## 2 — الخصائص الشخصية :

وهي مجموعة من الخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية و الانفعالية الثابتة ثباتا

نسبيا والتي تميز الفرد عن غيره من الناس وتحدد أساليب تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها

(1).

وما يمكن أن ندخله إليه من خلال ما تقدم « هو أنه من

الضروري مراعاة الخصائص النفسية ، و القدرات العقلية و

المعوقات الطارئة للمتعلم ، و ذلك من خلال مجموعة من الفروق في

الإعداد و التكوين ، وأهم ما ينبغي مراعاته :

- إعداد خبرات تعليمية متنوعة —————  
يستطيع كل متعلم استيعابها حسب السرعة التي تناسبه ( الذكاء الذي يمتلكه ).
- التوسط في شرح الأفكار بغية أن يفهمها جميع المتعلمين .
- إعداد مجموعة متفاوتة في التدريبات اللغوية ، بحيث يناسب كل منها فريق من المتعلمين وتنوع الواجبات المترتبة بحيث يقدم لكل مجموعة من المتعلمين ما يناسبها .
- تقديم الحالات الخاصة بالأفراد و مراعاتها دفعا للإحراج و لها من شأنه أن يثبط من عزيمة المتعلم ، و ينفره من التعليم مما له علاقة بالنطق على وجوه الخصوص، نظرا لخصوصية المناطق الجغرافية في المجال الصوتي ،.. «<sup>(2)</sup> و أيضا للجنس.
- فهذا كله يجب أن يراعى عند وضع المنهاج ، و هي ليست مهمة سهلة لأنه يجب أن يلتم بالظروف التي تحيط بالمتعلم ، و كذلك بالظروف التي يمكن أن تعيق تحصيله العلمي أو تعيق العملية التعليمية.

1 — محمود عبد الحليم حامد منسي : علم النفس التربوي للمعلمين ، دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية، مصر ؛ القاهرة 1990، ص137

2. عبد المجيد عيساني : اللغة العربية بين المجتمع و المؤسسات التعليمية . ص 67 .

### ثالثا : المنهاج التربوي

يعد وضع المناهج التربوية من أهم أولويات المنظومة التربوية لأنها أداة التربية في تحقيق أهدافها، و صياغتها و اختيار المواضيع و المقدرات لكل مستوى دراسي ليس بالأمر السهل أو السهين ————— كما يعتقد

الكثير — وهذا يعرفه كل من اقترب من تعليم اللغة و طبق طرائق تعليمها ، فهي تعتمد على ركائز و خلفيات و منطلقات فكرية و فلسفية ، و توضع من طرف مختصين يخضعونها لأسس و معايير و مجموعة من الأسئلة نجملها كالآتي :

ما هو المحتوى المقدم ؟ و على أي أساس تم اختياره ؟ و ما هي الأهداف المتوخاة من وضع هذا المحتوى بالذات ؟ ما هي الطريقة المثلى و الوسائل التعليمية التي تيسر العملية التعليمية التعليمية للمعلم والمتعلم على حد سواء ؟ ما هي الوسائل التقويمية لقياس مدى تحقق أهدافها المرجوة ؟

### 1- تعريف المنهج : للمنهج مفهومان لغوي و اصطلاحى :

أ — لغة : جاء في لسان العرب : " طريقٌ نَهَجٌ : بَيْنٌ وَاضِحٌ، وَ الْمِنْهَاجُ : كَالْمَنْهَجِ ، وَأَنْهَجَ الطَّرِيقُ : وَضَحَ وَاسْتَبَانَ وَصَارَ نَهْجًا وَاضِحًا بَيْنًا، وَاسْتَنْهَجَ الطَّرِيقُ : صَارَ نَهْجًا ."<sup>(1)</sup>

"النَّهَجُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ ، كَالْمَنْهَجِ وَالْمِنْهَاجِ ، وَنَهَجَ الطَّرِيقُ : سَلَكَهُ ، وَاسْتَنْهَجَ الطَّرِيقُ : صَارَ نَهْجًا ، وَنَهَجَ فُلَانٌ سَبِيلَ فُلَانٍ : سَلَكَ مَسَلَكَهُ "<sup>(2)</sup> ، ومن هذا المعني اللغوي استحدثت كلمة 'منهاج ' بمعنى : " الخطة المرسومة ، ومنها: منهاج الدراسة ، ومنهاج التعليم ونحوها ، والجمع منهاج "<sup>(3)</sup> .

ب — اصطلاحا : هنـاك عـدة تعاريـف اصطلاحية لفهـوم المنهـاج التعليمـي ، منهـا مـا هـو تـقـليـدي و منهـا مـا هـو حديث .

### التعريف التقليدي :

مفهوم المنهج في الاصطلاح التقليدي هو المقرر الدراسي syllabus.<sup>(4)</sup>

1 — ابن منظور : لسان العرب ( مادة " ن ه ج " ) ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، 1994 .

2 — الفيروز أبادي : القاموس المحيط ، مادة نهج ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، ط3، 2003، 7، ص 208 .

3 — ابراهيم أنيس و آخرون : المعجم الوسيط ، مادة نهج ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ط3، 1965 .

4 — علي راشد : مفاهيم ومبادئ تربوية ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1993 . ص 41 .

عرف على أنه : « المواد الدراسية التي يتولى المختصون إعدادها و تأليفها ، و يقوم المعلمون بتنفيذها و تدريسها ، و يعمل الطلاب على تعلمها أو دراستها » .<sup>(1)</sup>

و عرف بأنه : « المعرفة المنظمة في الكتب المدرسية المقررة من السلطات التربوية لكي يدرسها المتعلمون في المراحل التعليمية المتدرجة » .<sup>(2)</sup>

ما يلاحظ من خلال هذه التعريفات أن المنهاج يؤكد الاهتمام بالناحية العقلية من جهة ، وعلى المنفعة الذاتية للمعارف و المعلومات التي يتلقاها التلميذ من جهة أخرى .

التعريف الحديث :

مفهـوم المنهـج في الاصطـلاح الحديث اختلـف

مفهـوم المنهـج حديثا عن المفهـوم التقليدي ،

فالمنهـج حديثا هـو : « كل ما تقدمه المدرسة لتلاميذها لتحقيق نموهم الشامل ، نموا روحيا وعقليا ؛ وجسميا ؛ و نفسيا ؛ واجتماعيا في تكامل و اتزان »<sup>(3)</sup> ، و تصبح بالتالي المقررات الدراسية جزءا من المنهج بمفهومه الحديث .

المنهـج هـو : « الأهـداف الـتربويـة

، المقررات الدراسيـة ، الكـتب و المـراجـع ، طرق

التدريس ، الوسائل التعليمية ، و الأنشطة المختلفة الصفية و اللاصفية ، أساليب التقويم من اختبارات و امتحانات ، الإدارة المدرسيـة ، المخبر ، المرافق التعليمية و الملاعب ... و غيرهـا ، و بالتالي فكل ما يسهم في بناء المتعلم يعتبر جزءا من المنهج ، و هذا المفهوم أكثر شمولاً و أوسع نطاقا من المفهوم السابق ، و بالتالي فهو المفهوم الذي نرتضيه و نعتمده في هذه الدراسة »<sup>(4)</sup> .

« أنه يحدد منهـج المادة الدراسيـة المراد تدريسها للتلاميذ ، و يساهم في اكسابهم المعارف و الحقائق و المهارات و الاستمرار في عملية التقويم ، كما يساعد على معالجة

1 — جودة أحمد سعادة ، وآخر : تنظيمات المنهاج و تخطيطها وتطويرها , دار الشروق , عمان , الأردن ، ط 1، 2001. ص 58.

2 — سهيلة محسن كاظم الفتلاوي : المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل , دار الشروق , عمان , الأردن ، ط 1، 2000. ص 32.

3 — علي راشد : مفاهيم و مبادئ تربوية، ص 47 .

4 — نفسه.

الفروق الفردية بين التلاميذ ، و يمكن من اختيار أساليب التدريس المناسبة ،  
وأساليب تقويم الأهداف و نقل التراث الثقافي من جيل إلى آخر «<sup>(1)</sup> .  
ويلخص العلماء فوائد المنهج فيما يلي :

«أنه يحدد منهج المادة الدراسية

المراد تدريسها للتلاميذ و يساهم في اكسابهم  
المعارف و الحقائق و المهارات و الاستمرار في  
عملية التقويم كما يساعد على معالجة الفروق الفردية بين  
التلاميذ ، و يمكن من اختيار أساليب التدريس المناسبة و  
أساليب تقويم الأهداف و نقل التراث الثقافي من جيل إلى  
آخر» .<sup>(2)</sup>

2 — أسس بناء المنهاج الدراسي :

ينطلق المختصون في بناء المناهج ، و إعدادها من تصورات  
لمجموعة من القضايا الخاصة بالعملية التربوية ترتبط أساسا و المتعلم و بيئته و المجتمع  
الذي يعيش فيه .

ومنهج تدريس الأناشيد و المحفوظات للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي هو صورة  
من منهج اللغة العربية ، و لا بد أن يتماشى مع سيكولوجية المتعلم من حيث  
المستوى ، و الحاجات و الميول ، و القدرة على الاستنتاج و التعميم ، و لذلك يجب أن  
يوضع المنهج للمرحلة الابتدائية في ضوء هذه المفاهيم ، و هي تسمى بالأسس التي تبني  
عليها المناهج ، و " يتفق المنهجيون على أن هذه الأسس هي أسس فلسفية و نفسية  
و اجتماعية و معرفية " <sup>(3)</sup> .



1. أحمد الزبادي و آخرون :تخطيط برامج تربية الطفل و تطويره ,دار الثقافة للنشر , د , ط , عمان ,الأردن ،1990. ص 11
2. نفسه
3. طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي :اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها.ص 22 .و ينظر .  
محمد السيد علي: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج و طرق التدريس ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ، ط 1 ،  
2011 . 1432 هـ . ص 22.

#### أ — الأسس الفلسفية : لبناء المنهج التعليمي تتمثل فيما يلي :

- اهتمام المنهج باحترام شخصية المتعلم و بيان أهميته و دوره في المجتمع .
- الاهتمام بذلك المتعلم و فكـره بإتاحة الفرص أمامه لممارسة حرية التفكير ومناقشة المشكلات الاجتماعية التي تواجهه .
- الاهتمام بقدررة المتعلم على التفكير الناقد من خلال تعلمه كيف يتأمل و ضرورة تدريبه على استخدام الطرق العلمية في حل المشكلات.
- الاهتمام بإتاحة فرص متكافئة أمام المتعلم ،و مساعدته على استيعاب مفهـوم المساواة و ممارسة .
- الاهتمام بحرية التعبير و السماح لكل متعلم في التعبير عن وجهـة نظره بطريقة التي يراهـا مناسبة مع احترام وجهات نظر الآخرين .
- الاهتمام بحرية اختيار العمل المناسب و تكويـن الاتجاهات التي تنمـي الوعي الشعـور بالواجب الاجتماعي للمشاركة في العمل و في احترامه من خلال إنتقاء الخبرات المدرسية التي تساعد المتعلم على تحقيق ذلك (1).

#### ب — الأسس الاجتماعية: و تتلخص في :

- أصول الثقافة العربية ، و التراث العربي الإسلامي .
- واقع الامة العربية والتحديات المعاصرة التي تواجهها .
- واقع التربية والمشكلات التي تعاني منها .
- الحضارة العلمية المعاصرة وما تتميز به من علوم و أفكار انسانية<sup>(2)</sup> .

### ج — الأسس النفسية:

و نعني بالأسس النفسية أن يبنى المنهج حسب سيكولوجية المتعلم أي تماشيا مع الميالات ، و الرغبات ، القدرات ، الفروق الفردية ، خصائص نموه ..... الخ .

- 
- 1 — طه علي حسين الديلمى, سعاد عبد الكريم الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص 22، 23 .  
2 — نفسه ، ص 27 .

فالأسس النفسية للمنهج تعني " الحقائق النفسية و النتائج العلمية ، و أن هذه الأبحاث تؤدي دورا مهما في بناء المناهج و تحديد محتوياتها وأساليب تنظيماتها واستراتيجيات تطبيقاتها . " (1)

### د — الأسس المعرفية :

وتعني الأسس التي تتعلق بالمادة الدراسية من حيث طبيعتها ومصادرها، و ينبغي على المنهج أن يختار التفاصيل التي يدرسها المتعلم بعناية ، و ذلك بأخذ بعين الاعتبار بنية المادة الدراسية ، وتتابع مكونات المعرفة في المواد الدراسية الأخرى ، و علاقة العضوية بين المعرفة و الاتجاهات و المهارات المختلفة، و أن ينسق بين المحتوى الدراسي و طريقة التدريس على نحو يؤدي إلى تنمية التراكيب لدى الدارسي<sup>(2)</sup> .

هذا بشكل مختصر الأسس التي ينبغي أن يبنى عليها منهج تدريس الأناشيد والمحفوظات .

3 — عناصر المنهاج التربوي : تتمثل عناصر المنهاج التربوي فيما يلي :

3 — 1 — الأهداف التربوية :

يقول مناجـر Manager «إن السائر في الطريـق  
يحتاج إلى معرفة الوجهة التي يقصدها حتى لا يتيه  
»(3).

« الهدف هو الخطوة الأولى الضرورية في أي عملية تعليمية لأنه يعتبر الوجه  
الرئيسي للمعلم و المتعلم على حد سواء »(4).

1. طه علي حسين الدليمي, سعاد عبد الكريم الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. ص 24 .
2. نفسه. ص 30 .
3. أحمد شبشوب: علوم التربية , الدار التونسية للنشر , تونس , د.ط. 1986. ص 52.
4. علي نعويبات : استراتيجيات التعليم بالأهداف , مجلة الرواسي , جمعية الإصلاح والإرشاد التربوي ,باتنة , العدد 10, نوفمبر 1994. ص 33.

وتحديـد الأهـداف التعليميـة في صـورة تغيـرات سلوكيـة أو نواتج  
تعلـم أو أساليـب أداء يعـد الخطوة الحاسمة لكل من التدريس والتقويم ، فإذا كان  
مقرر اللغة العربيـة يهدف مثلاً إلى تنمية المهارة في التعبير الشفوي ، فإن تدريسه و  
تقويمه يختلفان عن مقرر آخر يهدف إلى تنمية التذوق الأدبي أو تنمية المهارة في  
القراءة الصامتة أو القدرة على التعبير الكتابي ، وكلما ازدادت الأهداف دقة  
في صياغتهـا كانت مرشداً أكثر جودة لكل من التدريـس والتقويم ،إنها حينئذ  
توجه اختيار المعلم للمواد التعليمية الملائمة و طرق التدريس  
المناسبة بنفس الدرجة التي توجه بهما اختيـاره و إعداده  
لأساليب تقويم طلابه .(1)

أ — أهمية تحديد الأهداف التربوية :

إن التركيز في تحديد الأهداف التعليمية يكون على سلوك المتعلم و التغيرات التي  
تطرأ عليه و ليس على النشاط التدريس للمعلم ، وهذا التمييز جوهرى منذ البداية ،  
وخاصة أن بعض المعلمين قد يختلط عليه الأمر فيصوغون أهدافهم التعليمية في

ضوءها سوف يفعلونهم داخل حجرة الدراسة أو خارجها من نشاط تعليمي أو تدريس ، وليس ما يفعله تلاميذهم .

والأهداف حجـر الزاوية في العملية التعليمية ، لأنها بمستوياتها المختلفة المتعددة تمثل وصفا لما هو متوقع حدوثه من تغير في سلوك المتعلمين نتيجة مرورهم بالخبرات التي يتم اختيارها بدقة وعناية ، ووفق معايير محددة من أجل تحقيق النمو الشامل للمتعلمين، ومن ثم تحقيق أهداف العملية التعليمية.

كما أن الأهداف تأتي في مقدمة مكونات المنهج المدرسي وعلى أساسها يتم اختيار وتحديد باقي المكونات ( المحتوى ، طرق التدريس ، الوسائل ، الأنشطة ، التقويم ) وكل هذه المكونات تتفاعل مع بعضها البعض وترتبط مع بعضها ارتباطا قويا لتحقيق أهداف المنهج ، ومن ثم تحقيق أهداف العملية التعليمية التي تؤكد على تغيير وتعديل

---

1. محمد صابر سليم وآخرون : بناء المناهج و تخطيطها , دار الفكر ناشرون و موزعون , عمان الأردن, ط1, 2006, 1426هـ. ص 138.

وتطوير سلوك المتعلمين ومساعدتهم على النحو الشامل لكي يكونوا مواطنين صالحين فاعلين في مجتمعاتهم لا يسايروا التغير و التطوير فقط بل قادرين على احداثه وقيادته للصالح العام و صالح المواطن و المواطنين .<sup>(1)</sup>

ب - أهداف تدريس المحفوظات و الأناشيد في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي :  
تهدف دروس الأناشيد و المحفوظات للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي إلى الوصول بالمتعلم إلى :<sup>(2)</sup>

- تنمية الذوق الأدبي و الفني ، والقدرة على الحفظ .
- التخلص من حالات التردد و الحجل و الانطواء عن طريق الأداء الجماعي .
- الشعور بالسرور و تجديد النشاط و القضاء على الملل.
- التحكم في الإلقاء لمختلف المعاني الواردة في النص المحفوظ.
- تمثل المحفوظات تمثلا دالا على مضمون النص .

- استخدام القدرات الصوتية والفنية لإشباع الحاجات الوجدانية .
- تخليل صعوبات النطق و الارتباك بواسطة الإنشاد الجماعي و بتوجيه من المعلم .
- التدرب على التنافس النبيل أثناء الإلقاء الفردي و إجادة التعبير.
- مساعدة التلميذ للتغلب على صعوبات النطق و جعله يثق في قدراته و نفسه .
- إصلاح العادات السيئة في الغناء كالصراخ و السرعة و التنفس غير المنتظم .
- تربية الذوق الفني و التمتع بالروائع الغنائية و الموسيقية .
- إثراء الحصيلة اللغوية و الأدبية و الخيال للتلميذ .
- تنمية الإدراك الحسي لدى التلميذ .

1. محمد صابر سليم و آخرون : بناء المناهج و تخطيطها. ص 138 . 139 .

2. منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي , اللغة العربية ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ط 2011، ص 22،

112

### 3- 2- المحتوى :

وهو « المادة التعليمية و ما تشتمل عليه من خبرات تستهدفه اكساب المتعلمين الأنماط السلوكية المرغوبة من معلومات و معارف و مهارات ، و طرق تفكير و اتجاهات و قيم اجتماعية ».(1)

ذلك من أجل « تحقيق النمو الشامل للمتعلمين و تعديـل سلوكهم ، أو كـل ما يشتمل عليه من المعارف الإدراكية و الأدائية ( المهارية ) و القيمة الوجدانية ) و الاجتماعية بقصد تحقيق النمو الشامل للتلميذ طبقا للأهداف التربوية المنشودة » (2) .

ويعد المحتوى أحد أهم عناصر المنهاج التربوي ، و هو وسيلة تحقيق أهداف (3) . لذلك يجب أن تتحقق فيه جملة من الشروط و هي :

- "يصاغ بطريقة واضحة تمكن المعلم من فهم المطلوب تدريسه ، دون لبس أو تخمين تحديد المستوى المطلوب الوصول إليه عند كل تعلم " (4) .
- وينطلق المحتوى من الحاجات والخصائص المعرفية والوجدانية ،المهارية للمتعلمين ، وتختار المواضيع التي تتناسب مع الأهداف وتتنظم في وحدات تعليمية التي تحقق لنا هذه الأهداف .

1. صالح ذياب هندي. هشام عامر عليان: دراسات في المناهج والأساليب العامة، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن، ط 7، 1999. ص 87.

2. نفسه .

3. محمد صابر و آخرون : بناء المناهج و تخطيطها. ص 161 .

4. كوثر حسين كوجك : اتجاهات حديثة في المناهج و طرق التدريس ،عالم الكتب ،القاهرة. ط 2، 2001. ص 25.

#### أ – أسس اختيار محتوى الأناشيد و المحفوظات :

الأنشودة هي اللون الجميل الذي نقدمه للتلميذ في وقت مبكر لنحب إليه لغته ، ولتثير في نفسه مشاعر الإحساس المبكر بمظاهر الجمال اللغوي ، ذلك الإحساس الذي مازلنا في دراستنا و مناهجنا الدراسية بعيدين عن استهدافه ،ولفت الأنظار إليه ،حتى أوشكت لغتنا الجميلة أن تصبح في السنة أهلها تخلوا من كل جمال ، بعيدة عن كل إحساس به ، و المسؤول عن ذلك هو المعلم .

والأنشودة بما يتوفر لها من حلاوة التعبير و خفة الوزن و حركة الأداء ذات تأثير رائع في نفس الناشئ الصغير، و هي من خلال هذا المنطلق يمكن أن تقدم ثمرة طيبة في النمو اللغوي و التربوي للتلميذ الصغير .

و لما كانت تربية ملكة الإحساس بالجمال في وقت مبكر لها أكبر الأثر في تكوين الطابع اللغوي السليم، فإن الأنشودة لها إسهام واضح في تكوين هذه الملكة، و لذلك فنحن نؤمن بقيمة الأنشودة التربوية و اللغوية و السلوكية في تكوين التلميذ منذ حياته الأولى في المدرسة حتى قبل المرحلة الابتدائية لكن ضمن جملة من الشروط و الخطط هي :

- أن يحسن اختيارها ، فتختار الأناشيد مما يرتبط بأهداف المدرسة، و مما يوافق طبيعة الطفولة ، و بما يحقق الأهداف منها، و المتمثلة في تنمية الذوق الجمالي عند الطفل، و تعويده الإحساس بحلاوة النغم و جمال التعبير، و اعطائه الثقة في النفس حين أدائها ، و إمداده بالجديد من التعبير اللغوي .
- أن يخطط — بإحكام — لطريقة تقديمها للتلميذ ، و طريقة أداء التلميذ لها ، بحيث يجد فيها إشباعا لملكاته ، و إثارة لطاقاته ، و تنمية لمهاراته .
- أن تكون وسيلة لتأكيد ذاته ، وإشباع رغباته ، بتدريبه على الإنشاد الفردي أمام زملائه .<sup>(1)</sup>

1— سمير عبد الوهاب و آخرون : تعليم القراءة و الكتابة في المرحلة الابتدائية — رؤية تربوية — الدقهلية للطباعة والنشر ، مصر، طبعة الثانية .2004. ص 34 . 35 .

« و المحفوظات هي القطع الأدبية الموجزة من النثر الأدبي ، أو الشعر السهل الجيد، وهذه القطع الأدبية يكلف التلاميذ بحفظها بعد إجادة فهمها ، وإجادة إنشادها، وإجادة التعبير عنها. »<sup>(1)</sup>

و لذا يجب أن تكون اللغة المستعملة في شرح الأطفال ال بسيطة خالية من المفردات غريبة المألوفة، و أن تكون

مفرداته مأخوذة من معجم الأطفال ناهيك عن فكرتها التي ذات معـزى أو هدف تربوي ، ويمكن ذكر جملة من الحوافز لاختيار المحفوظات، نلخصها في النقاط التالية :

- أن تكون الأغاني و الأناشيد المقدمة للأطفال ذات هدف واحد و محدد فلا تقدمه بصورة عشوائية دون أن نسأل أنفسنا كمعلمين سؤالاً مهماً و هو لماذا تقدم هذه الأغاني و الأناشيد لهؤلاء الأطفال ؟
- ارتباط الشعر بالفكاهة و البهجة و السرور المملوءة بالحياة .
- وحدة القافية لما لها من آثار داخلية في نفسية الطفل و وجدانه .
- شمولية الصورة الشعرية لمختلف حواس الطفل. (2)
- مناسبة المحفوظة لعمر الطالب و مستوى ادراكه للألفاظ و الأسلوب و المعنى و الخيال ، و كذلك طول القطعة التي يراد حفظها .
- أن تسترعي انتباه الأطفال عن طريق عدوبتها و اتصالها بحياتهم و مشكلاتهم و أهدافهم .
- من الأفضل أن يكون موضوع قطعة المحفوظات واحدة حتى لا يتشتت فكر المتعلم نظراً لصغر سنه. (3)

1 — سمير عبد الوهاب و آخرون : تعليم القراءة و الكتابة في المرحلة الابتدائية — رؤية تربوية — ص 36 .

2. هبة محمد عبد الحميد : أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان . ط 1 . 2006 . ص 237 . 238 .

3 — هدى على جواد الشمري ، سعدون محمود الساموك : مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، ط 1 . 2005 . ص 246 .

- أن يكون أسلوبها مما يساعد على الحفظ ، وأن يكون معبراً بحيث يتمكن المتعلم بسهولة من أن يصل الى الفكرة .
- أن تكون الفكـرة مما يتصل بمناسبة أو موقف يحتـص بحياة المتعلم ( عيد الشجرة ، عيد الأم ، وطنية عيد الاستقلال ، دينية مولد النبي الشريف ، اجتماعية ، وفكري يوم العلم .... إلخ



ب — المحتوى المقرر للمحفوظات و الأناشيد و الحجم الساعي المخصص لهذا النشاط خلال الاسبوع للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي .

المحاور	المحفوظات	الأناشيد
الحياة والعلاقات الانسانية	أمي و أبي	النشيد قسما (المقطع 4 )
التضامن و الخدمات الاجتماعية	أم اليتيمة	أنشودة صباح الخير .
الهوية الوطنية	عليك مني السلام	أنشودة عليك مني السلام
التغذية و الصحة	مطحنتي	أنشودة الأم الحنون .
الكوارث الطبيعية	إعصفي يا رياح	أنشودة اعصفي يا رياح .
التوازن الطبيعي وحماية البيئة	الشجرة	أنشودة الشجرة
عالم الصناعة و الابتكار	الحاسوب	أنشودة الديك .
الرياضة البدنية والفكرية	لنا ملعب كرة القدم	أنشودة عمي منصور .
الحياة الثقافية و الفكرية	غن غن يا حمامي	/
السياحة و الاسفار و الرحلات	الواحة	/

من الملاحظ أن هذه المواضيع شاملة و عامة حيث أنها تسمح للمتعلم بالتعرف على جميع مجالات الحياة ، فهي تواكب العصر و لا تجعله متفوقعا ، ولكن في المقابل نجد غياب المحور الاسلامي ————— المجال الديني ————— ، أي غيات الأناشيد و المحفوظات الإسلامية ، و هذا عكس ما نجد في الكتاب القديم للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي .

أما الحجم الساعي المخصص لهذا النشاط هو حصة في الاسبوع مدة 45 د ،

وتقدم الأناشيد و المحفوظة مقسمة إلى حصتين أو ثلاثة حسب النصوص الموجودة في المحور فإذا كانت النصوص الموجودة في المحور ثلاثة ، تقسم الأناشيد و المحفوظة إلى ثلاثة أقسام أي تقدم المحفوظة الواحدة مقسمة على ثلاثة أسابيع ، أما إن كان المحور يحتوي على نصين فتقسم الأناشيد أو المحفوظة إلى قسمين أي تقدم المحفوظة الواحدة في أسبوعين .

### 3-3 — طرائق تدريس الأناشيد و المحفوظات في المرحلة الابتدائية:

تعد طرائق التدريس ركنا مهما من أركان العملية التعليمية التعليمية ، و عنصرا أساسيا من عناصر المنهج التي لا يمكن الاستغناء عنه ————— ذلك أن « طريقة التدريس أكثر عناصر المنهج تحقيقا للأهداف

لأنها هي التي تحدد دور كل من المعلم و المتعلم في العملية التعليمية و هي التي تحدد الأساليب الواجب اتباعها و الوسائل الواجب استخدامها و الأنشطة الواجب القيام بها .<sup>(1)</sup>

و من الصعب فصل الطريقة عن المحتوى ، لأن الطريقة هي التي تحقق أهداف هذا المحتوى ، وهي التي تخرجه إلى الواقع ، « و من الصعب الفصل بين الطريقة والمحتوى ، لأنهما يأتیان سوياً فمثلاً لو أن التلاميذ قاموا بمناقشة بعض الموضوعات مع المعلم ، فإن ما يقوله التلاميذ و المعلم هو المهم المحتوى ، و المناقشة هي الطريقة » .<sup>(2)</sup>

و مما يجب التأكيد عليه أنه « إذا تعذر وجود الطريقة الجيدة ، فإن التعلم لا يكون كاملاً كما أن وجود الطريقة الجيدة فدي غيـاب محتـوى علمـي جيـد تعـذر الوصل إلى تحقـيق الأهداف أو إلى أحداث تعلم ، و المادة العلمية الجيدة و الطريقة التدريسية المناسبة هما شرطان أساسيان في تحقـيق الأهداف ، و حدوث التعلم » .<sup>(3)</sup>

الطريقة هي تحدد الوسيلة التعليمية المناسبة لزيادة فعالية الدرس و شد انتباه التلاميذ له ، كما أنها تحدد الوقت و الكيفية المناسبة لاستخدامها .

1 — حلمي أحمد الوكيل ، حسين بشير محمود : الاتجاهات الحديثة في تخطيط و تطوير مناهج المرحلة الابتدائية ، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، الكويت . 1988م . ص 94 .

2 — محمد عزت عبد الموجود و آخرون : أساسيات المنهج و تنظيماته ، دار الثقافة للطباعة و النشر ، القاهرة . 1981م . ص

3 — صبحي حمدان أبو جلاله ، محمد مقبل عليـمات : أساليب تدريس العلوم لمرحلة التعليم الاساسي ، الكويت ، مكتبة الفلاح . 2002 . ص 21

وبناء على ما سبق ذكره عن أهمية الطريقة التدريسية سنحاول التعرض للنقاط التالية:

#### أ - تعريف طريقة التدريس:

و الطريقة هي مجموعة أساليب يؤديها المدرس من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف الدرس ، و هي إحدى الوسائل التي تستخدمه ————— الاستراتيجية لتحقيق التعلم ، أم ————— الأسلوب فهو جزء من الطريقة (1)

ولقد صنف طرائق التعليم والتعلم إلى عدة أنواع ، فمنه ————— من صنفه ————— باعتبار المعلم و نشاطه ، و منهم من جعل المتعلم هو المعيار الذي تصنف على أساسه الطرائق التدريسية ، و هناك من جعل من المادة التعليمية أساساً لتصنيفه ، إلى غير ذلك من عناصر العملية التعليمية العلمية ( المعلم ، المتعلم ، المادة الدراسية ، المرحلة التعليمية .. )

و نحن بدورنا اخترنا التصنيف الذي يعتمد على دور المتعلم في العملية التعليمية التعليمية السلبية أو الايجابية ، باعتباره محور العملية التعليمية في المنهج التربوي الحديث .

#### ب - نماذج من طرائق تدريس الأناشيد والمحفوظات :

#### ب - 1 - طرائق التدريس يظهر دور المتعلم فيها سلبياً:

#### طريقة التلقين :

من أقدم الطرائق وأكثرها شيوعاً لاسيما في المستويات العليا من مراحل التعليم ، تقوم على عرض شفهي مستمر من طرف المدرس ، ناقل المعارف والخبرات والآراء والأفكار فهو المحور المحرك للعملية التعليمية ، تدرس بعدة أساليب منه الأسلوب المباشر ، والإلقاء و المناقشة و الإلقاء المرفق بوسائل مثل جهاز العاكس الضوئي ، و غيره من الوسائل التعليمية الحديثة (2) . و ما يلاحظ على هذه الطريقة سهولة و بساطة ، كما أنها تعدم مشاركة التلاميذ في بناء الدرس ، و يبدو التدريس بهذه الطريقة يعتمد كله على جهد المدرس .

1— محسن علي عطية : الإستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال , دار صفاء للنشر و التوزيع , عمان, الطبعة الأولى .2008 . 1429 هـ . ص .28 . 31 .

2— نظير أفنان دروزة : النظرية في التدريس وترجمتها عمليا , دار الشروق , الأردن . ط 1 . 2004 . ص 185 .

ولكي تعطي هذه الطريقة ثمارها على المعلم أن:

— يجتهد بأن يراعي الفروق الفردية بين

التلاميذ ، ويكثرون ذلك بتغيير أسلوبيه في

اللقاء بين الفينة والأخرى مثلا تغيير نبرة صوته ليعطي الكلمات حقها في

التعبير، وكذلك بإعطاء أمثلة توضيحية لتأكد من أن الجميع قد فهموا .

— أن يتلقى المدرس أسئلة التلاميذ بصدق ورحب ، و يجب عليها بكل عناية و

تبسيط

— ولا ننسى الدور المهم للوسائل التعليمية فهي تعين على التوضيح أكثر .

— كما أنه ينبغي على المدرس أن يستعمل اللغة العربية

الفصحى السليمة من حيث النطق والإعراب مع اختيار

الألفاظ و الجمل التي تؤدي المعنى المقصود بالفعل .

— مع التأكد من فهم التلاميذ قبل الانتقال من جزء إلى جزء آخر من الدرس.

طريقة التسميع ( الحفظ والاستظهار ) :

وهي من أقدم الطرائق تعود أصلها إلى الكتابات ، تقوم على حفظ المادة العلمية

( قرآن كريم أو حديث نبوي ، نص شعري ،... ) ثم يطلب من المتعلم عرضها

واستظهارها استظهاراً بيباغويا دون فهم و لا تفكير<sup>(1)</sup> ، فدور المتعلم في هذه

الطريقة سلبيا ، وهذا يصعب عليه اكتساب كثير من الصفات

الاجتماعية المرغوب فيها مثل : احترام آراء الآخرين ، والمشاركة النشطة و

الإصغاء .

وتعتمد هذه الطريقة على التسميع الذي هو عنصر

أساسي فيها — الطريقة — حتى يتمكن المتعلم من

استظهار ما حفظه .

وقد اعتمد المنهاج الجزائري القديم هذه الطريقة في التدريس في جميع مراحل التعليم، ونحن بصدد طرائق تدريسية الأناشيد و المحفوظات في المرحلة الابتدائية .

نأخذ مثلاً على ذلك طريقة تدريس محفوظة بعنوان : قدرة الله ل : معروف الرصافي ، ص73 من الكتاب القديم للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي .

1 — اسماعيل أحمد عميرة: تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم العام، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الاردن ، ط 1، 2001 . ص 32. 35 .

فما المدرس في هذه الطريقة ملزم باتباع المنهجية التالية :

- يقوم بكتابة الأنشودة أو المحفوظة على السبورة.
  - و بعدها يقوم بقراءتها قراءة نموذجية .
  - يكلف التلاميذ بقراءتها .
  - و بعدها يقدمها للمعلم ملحنة ، ليكرر التلاميذ من ورائه جماعاً ، و يشرحها شرحاً عاماً ، وفي الأخير يطلب منهم حفظها ليوم الامتحان ليعرضوها ، ليقيمهم من خلال ذلك .
  - و قد خصص لها المنهاج حصة واحدة على عكس ما نجده في المنهاج الحديث.
  - فما يلاحظ في هذه الطريقة هو أن المدرس يعرض و يلقي و التلميذ يستقبل دون فهم و دور التلميذ يكمن في الحفظ و الاستظهار فقط، فهي طريقة تعتمد على التلقين و تلغي دور التلميذ الذي هو محور العملية التعليمية.
- ب — 2 — طرائق التدريس يظهر دور المعلم فيها بشكل ايجابي:**
- تعتمد هذه الطريقة على إشراك التلميذ في عملية التعليم ، و يتم ذلك في شكل حوار بين المعلم و التلميذ ، أو في شكل ارشادات و تعليمات و توجيهات من المعلم إلى التلميذ لكي يساعده على التواصل و اكتشاف المعلومات و القوانين

والمفاهيم المراد تعلميها ثم يقوم المعلم بمناقشة ما تم اكتسابه من المعلومات وتمثل هذه الطرق فيما يلي :

**طريقة المناقشة:** تعتمد هذه الطريقة على الحوار بالدرجة الأولى ، مما يعطي الفرصة للمتعلم للتدخل في الحوار و استثمار معارفه السابقة لبناء معارف جديدة ، مما يستثمر انتباهه و نشاطه العقلي الفعال ، فهذه الطريقة تهتم بميول وطموحات واتجاهات واهتمامات المتعلمين ، وتساهم في تكيف الظروف لمعالجة الفروق الفردية ، والمناقشة وحوار يسمح بالتعرف على شخصيات الطلبة ، و المناقشة تتنوع إلى حرة و موجهة .<sup>(1)</sup>

1 — سعاد عبد الكريم الوائلي :طرائق تدريس الأدب و البلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، الإصدار الأول ، 2004.ص 59. 67.

ويقوم الحوار على إدارة المعلم لحوار مناسب و مشاركة التلاميذ في الحوار و الجدل والنقاش ، ونزول المعلم إلى مستوى تلاميذه خـ لال هـ هذه المحاور ، ثم الارتقاء بهم إلى مستـوى أفضل ... و هـكـذا يستخلص المعلم النتائج و الأفكار من خلال الأسلوب الحوارى الجدلى المتبع .

**الطريقة الاستجوابية :** و هي طريقة قديمة في التعليم "ولا تزال هذه الطريقة من أكثر طرق التدريس شيوعا على الرغم من المتغيرات الكثيرة التي وجدت طريقها إلى مجال التربية ونظرياتها ، و ليس ذلك إلا لأن هذه الطريقة تعد أداة طيبة لإنعاش ذاكرة التلاميذ وجعلهم أكثر فهما ، ولتوصيهم إلى مستويات عالية من التعليم ."<sup>(1)</sup>

و لهذه الطريقة مركزاً بارزاً في التدريس ، و يرجع ذلك لأن الأسئلة الصفية تمثل قسماً كبيراً من وقت التدريس ، حيث يقوم المدرس بطرح أسئلة مباشرة على التلاميذ و تكون إجاباتهم عليها هي إحدى معارف الدرس ، و الجدير بالذكر أنه يجب أن يكون للتلاميذ نصيب من إلقاء الأسئلة و على المعلم أن لا يتجاهلها بل عليه أن يشجعهم

على السؤال، " وهذا ما يميز الطريقة الاستجوابية على الطريقة الحوارية ، حيث أن المعلم في الطريقة الحوارية هو الذي يسأل و يحاور دوناً عن التلاميذ حتى يصل بأسئلته الى الهدف الذي ترمي إليه . " (2)

فهذه الطريقة تثير نشاط التلاميذ وحماسهم للدرس بسبب مشاركتهم وتفاعلهم، كما أنها تدخل البهجة والسرور في نفوسهم ، نتيجة لدورهم الايجابي الذي يقومون به ، والمشاركة في العملية التعليمية ، وتمكن هذه الطريقة المعلم من معرفة نقاط الضعف في التلاميذ . (3)

- 1 — محمد عبد العليم مرسى: المعلم وطرق التدريس ، دار الابداع الثقافي للنشر و التوزيع ، ط 2 ، 1415 هـ . ص 191 .
- 2 — محمد الصالح جان: المرشد النفسي إلى اسلمة التربية وطرق التدريس للآباء والدعاة والمعلمين ومن يهيمه أبناء المسلمين ، مكتبة سالم ، مكة المكرمة ، 1423 هـ . ص 550 ، 556 .
3. محمد الصالح جان: المرشد النفسي إلى اسلمة التربية وطرق التدريس للآباء والدعاة والمعلمين ومن يهيمه أبناء المسلمين ، ص 555 . 556 ، و محب الدين أحمد ابو صالح —ح: أساسيات في طرق التدريس العامة ( مفاهيم ، خطوات ، مهارات ، أنشطة) ، دار الهدى للنشر والتوزيع ، الرياض . 1409 هـ . ص 86 .

### طريقة التدريس بتمثيل الدور :

هي « عمل نم ————— وذج لموقف من المواقف يسند للكل من يساهم فيه دورا خاصا يساهم ————— في عرض الافكار والمعلومات ، وغرس القيم بطريقة مشوقة وجذابة ، ينقلها التلاميذ ، كما تتيح الفرصة للمشاركة الفعالة داخل العملية التعليمية ، وينمي قدراتهم على اتخاذ القرارات المناسبة فيما يواجهونه من مشكلات . » (1)

فهذه الطريقة تعتمد على صياغة بعض مواضيع المقرر الدراسي ، وتحويلها إلى مشاهد . نأخذ مثال محفوظة بعنوان " مطحني " المقررة في المنهاج الدراسي للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي و يحولها المعلم إلى مشاهد تمثيلية مثلاً مجموعة يعطيها دور أداء الايات الأربعة ، و مجموعة أخرى تقوم بأداء البيت " دارت مطحني يا جاري

" وهكذا ، ويوزع هذه المشاهد على بعض التلاميذ للقيام بتأديتها أمام زملائهم الذين يقومون بدور الملاحظين والناقدين ، و بعد الانتهاء يقوم المعلم بمناقشة التلاميذ بما جاء في الموقف التعليمي .

ويكمن دور المعلم في هذه الطريقة في التمهيد للموضوع و التهيئة ، و تعيين الذين سيقومون بالدور، و اختيار ما يريدون تمثيله ، و تهيئتهم للتمثيل ، و كيفية عرضها أمام زملائهم ، و تهيئة الفصل أيضا ، و الإشراف على عملية المناقشة والتوجيه والتقييم .<sup>(2)</sup>

**طريقة العصف الذهني :**

العصف الذهني هو « أسلوب لتنمية الحلول الابداعية للمشكلات ، إذ يُتِي بكثير من الحلول غير العادية ، لأنه يمكن من الحصول عدد كبير من الآراء من مجموعة من الأفراد في مدة قصيرة .»<sup>(3)</sup>

---

1 — أحمد اللقاني ، علي الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة . 1996 . ص 89 .

2 — محمد عبد القادر أحمد : طرق التدريس العامة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1990 ، ص 135 .

3 — عبد الرحمن عبد الهاشمي ، طه علي الديلمي : استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، دار الشروق ، عمان ، 2008 . ص 147 .

فهـي طريقة تعليمية تقوم على حرية التفكير من أجل توليد أكبر عدد من الأفكار ، و الحلول الإبداعية في وقت محدد ، و من ثم فرز هذه الأفكار و تطويرها ، و اختيار المناسب منها .

ويمكن للمعلم دمج العصف الذهني ضمن فقرات خطة الدرس اليومية في بعض الموضوعات التي يُقدمها المعلم ، أي ضمن فقرة أهداف الموضوع و محتواه ، و طريقة عرضه و تقديمه .<sup>(1)</sup>

و بعد أن عرَضنا لبعض أنواع الطرائق القديمة ، و الحديثة بصورة مختصرة ، و من خلال ما تم عرضه يـمكن أن نحدد الفوارق بين هذه الطرق ، و ذلك بمرعاة



خصائص كل نوع ، فالاتجاه الأول أو التقليدي يركز على المعلم مالك المعرفة و ملقنها ، أما الاتجاه الثاني فقد ركز على المتعلم و أنشطته. للافادة أكثر حول الفرق بينهما. (2)

و الواقع فإن المقومات الأساسية للتدريس ، إنما هي بالإضافة إلى المعلومات

الصحيحة، تلك المهارة التي تتمثل في موقف المدرس وشخصيته ، و حسن اتصاله

بتلاميذه وحديثه إليهم ، و حسن استماعه كذلك إليهم ، و الإجابة عن أسئلتهم و

براعته في استهوائهم وتشويقهم ، وقدرته على إيصال الحقائق العلمية الصحيحة إلى

عقولهم بسهولة ووضوح... إلى غير ذلك من مظاهر التربية العلمية الناجحة . (3)

3 — 3 — أسس نجاح طرائق التدريس الأناشيد والمحفوظات في المرحلة الابتدائية :

لقد أدرك التربويون ما لطرق التدريس من أهمية فعملوا على ابتداع طرق

للتدريس أكثر فاعلية من طرق التدريس القائمة ، وإذا رجعنا إلى تاريخ التربية وجدنا

أن طريقة التدريس تبوأ مكانة كبيرة في أبحاث ودراسات التربويين ، ترتب

على هذه الجهود الكثيرة

1 — يحي محمد نبهان : العصف الذهني وحل المشكلات ، دار البازوري العلمية ، عمان ، الأردن . 2008 . ص 22 .

2 — رابح تريكي : أصول التربية و التعليم — لطلبة الجامعات و المعلمين و المفتشين و المشغلين بالتربية و التعليم في مختلف مراحل التعليمية — المؤسسة الوطنية للكتاب ، ديوان المطبوعات الجامعية ، منقحة و معدلة ، الجزائر . ط 2 . 1990 . ص 285 ، 291 . و رابح تريكي : التعليم القومي والشخصية الجزائرية ، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع ، الجزائر . ط 2 . 1981 . ص 294 ، 295 .

3 — ينظر محسن علي عطية : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2008 . 1429 هـ . ص 28 . 31 .

وعلى نتائج أبحاث علم النفس التربوي أمور أهمها بالنسبة لطرق

التدريس تعدد وتنوع هذه الطرق ، و لقد تغيرت النظرة إلى مفهوم الطريقة في

التدريس ، فقد كانت النظرة القديمة تُحدد طريقة التدريس على أنها الأسلوب الذي

ينقل به المعلم المعلومات والمعارف إلى التلاميذ ، وكان العبء

الأكبر في هذه المهمة يقع على كاهل المعلم ، و أما دور التلميذ فهو دور

المتلقي لهذه المعلومات و المعارف ، لأن « وظيفة التربية قديما هي

نقل المعرفة والثقافة وبالتالي أصبح دور المعلم مجرد ناقل للمعلومات والمعارف

، والتلميذ في دور المتلقي مما أدى إلى ظهور طرق التدريس التقليدية من إلقاء و شرح  
« (1)

بينما أصبحت النظرة الحديثة إلى طريقة التدريس هي الأسلوب الذي يُوجه به المعلم نشاط التلاميذ توجيهها يمكنهم من أن يتعلموا بأنفسهم على أن يقع العبء الأكبر في هذه المهمة على عاتق التلميذ، فدوره دور نشط وهو مشارك بحيوية وفاعلية أكثر في عملية التعلم، بينما يقتصر دور المعلم على تهيئة الجو التعليمي، وإرشاد وتوجيه نشاط التلميذ وإشراف عليه وتقييمه، و« هذا التغيير جاء نتيجة لتبدل النظرة إلى عملية التعليم والتعلم، وأيضا لعمل المعلم إضافة إلى الفروق الفردية بين التلاميذ فهذا كل شيء أدى بدوره إلى التغيير في النظرة إلى طريقة التدريس و الانتقال من التسمية والاستظهار في الطريقة التقليدية إلى أن تقوم الطريقة على أساس التعلم الذاتي.» (2)

وطرق التدريس تطورت منذ القدم حسب تطور المنهج، فعندما كان المنهج يسعى إلى اكتساب التلاميذ المعلومات والمعارف ظهرت طرق التسميع والتلقين والإلقاء، وعندما أصبح هدف المنهج تنمية التلميذ فكريا ومهاريا وجعله محورا للعملية التعليمية التعليمية، وظهرت طرق تدريس حديثة مثل: طريقة المناقشة، والحوار، العصف الذهني، طريقة لعب الادوار...

1— أحمد لطفي بركات أحمد: تدريسي العلوم الاجتماعية في المدرسة العربية، دار الحارثي للطباعة والنشر، الطائف. 1982. ص 45

2— عبد الحميد فايد: رائد التربية العامة أصول التدريس، ابتدائي — ثانوي، دار الكتاب اللبناني، مكتبة المدرسة، طباعة ونشر وتوزيع، بيروت لبنان، (د.ط)، 1984، ص 54.

وقد دعت التعليمية المشتغلين بالتدريس إلى تطبيق الطرائق الحية النشطة في تدريسهم، والتي تحفز المتعلم وتحتة على التفاعل وبذل الجهد (1)، وتدفعه الى

التعلم الذاتي وذلك بممارسة الخبرة بنفسه ونسجل بعض مواصفات الطريقة الناجحة فيما يلي :

- أن تثير اهتمام المتعلمين وميولهم، وتحفزهم على العمل الإيجابي والنشاط الذاتي والمشاركة الفعالة في الدرس .
- أن تشجع على التفكير الحر والحكم المستقل، ويظهر خاصة في التدوق الأدبي وهذا مهم في نص المحفوظات.
- لا تتحقق الأهداف المطلوبة إلا إذا أخذت الطريقة بعين الاعتبار سيكولوجية الـمتعلم ، وراعت سيكولوجية المرحلة ، واهتمت بالنمو الجسمي والاستعداد العقلي للمتعلم و بحاجاته وميوله .
- يجب على المتعلم أن يستمع، ويتحدث، ويقراً، ويكتب و أن يستخدم الوسائل المساعدة ، أن يتعاون مع زملائه ، وأن يطلب توجيه المعلم. (2)
- يجب أن تتيح الطريقة الفرص أمام الـمـتعلمين لممارسة المهارات اللغوية، وغـير اللغـوية ، وتُفسح لهم المجال لإبداء ما يتميزون به من أشكال الإبداع والتفكير المختلفة كالتأمل والنقد ... في مواقف واقعية وهذا مهم جدا في تدريس المحفوظات و الأناشيد.
- يجب أن تشجعهم على التعاون و التفاعل الاجتماعي، بين المتعلمين والمعلمين ، حيث تُسمح لهم من خلال توفير مواقف مناسبة للتعبير عن وجهات نظرهم و آرائهم الخاصة ، و الدفاع عن حاجاتهم و احترام آراء الآخرين . (3)

1 — صباح انطوان: تعليمية اللغة ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ج 2 ، ط 1 . 2008 . ص 30 .  
2 — محمد صالح سمك : فنون تدريس التربية اللغوية انطباعاتها المسلكية وأماطها العملية , دار الفكر العربي , القاهرة . 1998 . ص 627 .  
3 — علي سامي الحلاق : اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية و استراتيجيات تدريسية , دار المسيرة , الأردن . ط 1 . 2007 . ص 38 .

- ضرورة إستغلال الجوانب الايجابية لكل طريقة ، مع مراعاة جانب الحيوية العملية في القسم. (1)
- يجب أن تكون الطريقة ذات فاعلية في إحداث التّعلم الفاعل ذي المعنى لدي المتعلمين .
- أن نجعل المتعلم يُفكر و يبحث أكثر مما يتذكر، و أن تنمي مهاراته و اتجاهاته.
- أن تكون للطريقة أهداف واضحة و محججة قابلة للملاحظة والقياس والتقييم.
- أن تشمل على أساليب متعددة و محددة للتقويم .
- أن تسهل التفاعل بين المعلم والمتعلم ، وبين المتعلمين انفسهم و بين المتعلم و المحتوى التعليمي .
- أن تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين و تُلائم مستوياتهم .
- أن تأخذ بعين الاعتبار التوقيت و الوسائل.
- أن تستعين بوسائل مساعدة و وسائط تكنولوجية التعليم ، و ترجع المتعلم إلى مصادر و مراجع التعلم المختلفة .
- تأخذ بالأساس المنطقي و السيكلوجي في عرض المحتوى التعليمي، و تنظيمه بتسلسل و تدرج .
- تُؤكد اكتساب المتعلم للمعرفة لا لـذاتها، وإنما وسيلة لتحقيق أهداف معرفية و وجدانية و مهارية ذات قيمة للمتعلم و للمجتمع .
- مناسبة التمهيد ، و اقتصادية و شد انتباهه ، و تبسّث السرور ، و تُراعي الصّحة النفسية من خلال تحقيق العدل و زرع روح الثقة بالنفس ، و تنمية روح المنافسة و تقبل آراء الآخرين. (2)

#### 4 — الوسائل التعليمية:

عرفنا أن التدريسي هو الظروف والإمكانات التي تحيط بموقف تدريسي معين... وتتمثل الإمكانيات في مكان الدراسة ودرجة الإضاءة والتهوية فيه، وكذا الكتاب المدرسي والسبورة وكل الأجهزة الأخرى داخل الفصل .

والوسيلة واحدة من الإمكانيات التي بإمكان المعلم توفيره في الموقف التعليمي داخل القسم ويتأكد من صلاحيتها بحيث تكون قابلة للتأثير إذا ما تم استخدامها مع غيرها من الإمكانيات، وهي أيضاً أجميوع الوسائل التي يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي، لتوصيـل الحقائق أو الأفكار أو المعاني للمتعلمين وفق استراتيجية التعليم والتعلم لتحقيق الكفاءات المستهدفة، وبواسطتها توفر الخبرة الحسية للمتعلم التي تجعله يتخطى عوائق التعلم. (1)

ويطلق على الوسيلة أيضاً ( المعينات ، الأدوات ، والوسائط ، الأنماط ، المصادر ، الإعدادات ، مواد التشغيل ...). (2)

وبناء عليه يجب أن يحظى اختيارها بعناية فائقة ودقيقة، بحيث يؤسس هذا الاختيار على مناسبة الوسيلة لمستوى المتعلمين وخبراتهم السابقة، وصحة المادة العلمية التي يقدمها وكفايتها. (3)

وعلى المعلم أن يبحث عن الوسيلة التي تعد أكثر تأثيراً في تحقيق تعلم أفضل، أن يكون المعلم والمتعلم قادرين على استخدامها لعرضها بطريقة سهلة وآمنة، لذلك يجب على المعلم أن يكون ملماً بالوسائل التعليمية وخصائصها ومواضع استخدامها واختيارها. (4)

2 — دريك روتري: تكنولوجيا التربية في تطوير المنهج , ترجمة , فتح الباب عبد الحليم سيد, المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمركز العربي للتقنيات التربوية .1998. ص165.

3— اجيمس راسل : أساليب جديدة في التعليم والتعلم تصميم واختبار وتقويم الوحدات التعليمية الصغيرة ,ترجمة ,احمد خيرى كاظم, دار النهضة العربية , القاهرة . ( د , ت). ص 132.

4— محسن علي عطية : الاستراتيجية الحديثة في التدريس الفعال , عمان , الأردن . ط 1 . 2008. ص 107.

وتنقسم الوسيلة إلى وسائل بصرية و أخرى سمعية و جامعة بينهما سمعية بصرية :

1 — وسائل بصرية مثل : الكتاب المدرسي ، السبورة ،المجلات ، المشاهد .

2 — الوسائل السمعية مثل : المذياع ...

3 — الوسائل السمعية البصرية مثل : الحاسوب ، التلفاز المسرحيات .

والوسيلة التعليمية بكل أنواعها أدوات ضرورية ومساعدة على تطبيق المناهج ، لما

تتضمنه من سندات تربوية يستعين بها المعلم في أدائه ، وهي تشكل للمتعلم مصدرا أساسيا لتعلماته. (1)

والوسيلة الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنه — في جميع

الأنشطة — هي الكتاب المدرسي المقرر فهو كتاب جامع يشمل على

أنشطة التعلم يتناول الكفاءات وأهداف التعلم المقرر في المنهاج ، و يهدف إلى الأخذ بيد المتعلم عبر مراحل تعلميه لإنجاز المشاريع المقترحة . (2)

— تعليما أسرع بجهد أقل لعدد أكبر ، لاشتمالها على عناصر الاثارة و التشويق وخلق الرغبة و الدافعية لدى المتعلم .

للسيلة التعليمية أهمية كبيرة في العملية التعليمية التعليمية ، فهي توفر :

— الخبرات الحقيقية للمتعلم ، والتعليم الواقعي المرتبط بالبيئة .

4 — 1 — طبيعة الوسائل : لكل وسيلة طبيعة و تختلف طبيعتها تبعا لاختلاف

وظيفتها :

— أن تستدعي التعلم السابق .

— أن تقدم مثيرات تعلم جديدة و تساعد على تركيز الانتباه.

— أن تنشط استجابة المتعلم و تنمي القدرات العقلية .

— أن تعطيه رجعا سريعا .

- 2 — منهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، اللغة العربية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2008. ص 15.
- 3 — منهاج السنة الثانية من التعليم المتوسط ، اللغة العربية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، جويلية ، 2005. ص 39.

— أن تشجع الممارسة اللغوية الصالحة. والوسائل التعليمية وسائل معينة على توصيل الأفكار من المرسل ( المعلم ) إلى المتلقي ( المتعلم ) .<sup>(1)</sup>

#### 4\_2 — معايير اختيار الوسائل التعليمية المناسبة : يتم اختيار الوسائل بالنظر إلى :

— ارتباطها بالأهداف يجب أن تشكل جزءاً من المادة مرجعية الدرس ، وتدعم الموقف التعليمي بفعالية و نشاط .<sup>(2)</sup>

— أن تتناسب مع ما يتوفر من جهد ووقت و مال .

— أن تكون المادة العلمية التي يقدمها صحيحة .

— أن تتناسب مستوى المتعلم وخبراته وقدراته .

تجسيدياً للمنهاج، ينبغي توفير وسائل تعليمية تتمثل في:

— الوسائل التعليمية الفردية، أي كتاب التلميذ وقصص المطالعة.

— دليل المعلم ويشمل على كل ما من شأنه أن يُيسر ممارسة العملية التربوية من توجيهات وإرشادات وسندات.<sup>(3)</sup>

#### 5 — التقييم :

غالبا ما نلاحظ أن مصطلح التقييم والتقييم يستخدمان بصورة متبادلة

ومترادفة ، فلا بد هنا أن نعرف ما هو الفرق بينهما ؟

« إن التقييم هو إعطاء قيمة لشيء ما، أما التقييم فيعني إصلاح الشيء . »<sup>(4)</sup>

1 — ديريك رونري: تكنولوجيا التربية في تطوير المنهج، ترجمة فتح الباب عبد الحليم سيد. ص 184. حسن شحاتة  
للمناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة . ط 2 ، 2002 . ص 186 ، 187 ، و محمد

وطاس : أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية للاجانب خاصة ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1988 ، ص 195 ، 203 .

2 — بشير عبد الحليم: التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم. دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط 2 ، 1999 ، ص 117 ، 120 ، و ينظر : صالح بن عمر: الثورة التكنولوجية واللغة ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد . ط 1 . 1986 . ص 56 ، 57 .

3 — منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ، اللغة العربية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية . ص 25 .

4 — محمد مقداد و آخرون: قراءات في التقويم ، كتاب الرواسي ، ج ، أ ، ت ، ط 1 . باتنة . 1993 . ص 67 .

ولقد عرف (Evaluation) التقويم على مستوى الفصل « بأنه عبارة عن

عمليات منظمة المهدف منها جمع المعلومات وتحليلها وتحديد مدى تحقق الأهداف

التدريسية من قبل المتعلمين واتخاذ قرارات بشأنه ، إذ يشير هذا التعريف ضمناً إلى

ضرورة إعداد الأهداف التدريسية كخطوة أولى في عملية التدريس لأنها عملية صادقة

قبل كل شيء»<sup>(1)</sup> .

و لا تخلو الممارسة التعليمية من التقويم ، إذ يتخذ المعلم في بداية الدرس أو الطور

التعليمي قصد تشخيص النقائص وتحديد المستوى ، و يعتمد أثناء الدرس قصد

التكوين والعلاج ، و يلجأ إليه في نهاية كل مرحلة من مراحل التعليم بنية إجراء حصيلة

التعلم ، إذا الناتج هو مصاحبة التقويم لجميع مراحل الدرس .

أ — الهدف من التقويم :

يهدف التقويم إلى تصحيح الفارق بين الهدف المنشود والهدف المتوصل

إليه ، والتدخل المستمر للدعم والتقوية قصد تقليص ذلك الفارق عن طريق أساليب

تقويمية من مثل ، بيداغوجيات التحكم ، و مختلف أنماط التقويم ، المبدئي ، والتكويني

، والختامي ، والتغذية الراجعة .<sup>(2)</sup>

و لما كان ذلك هو هدف التقويم فإن هذا يتطلب تحديد المسافات التي ينبغي على

التلميذ أن يجتازها لبـلـوغ الأهـداف السلـوكية المحددة مـن

خـلال الاعتمـاد عـلى التقـويم التكويني

الأيـديومـ تريـي ( المحكي ) المرجع ، وذلك باستخـدام اختبارات

تكوينيـة متكررة ،

يتبعها وقت إضافي لإجراء تغذية راجعة تصحيحية ، وإعطاء معلومات عن المفاهيم



1 — نيل عبد الهادي: القياس و التقويم التربوي و استخدامه في مجال التدريس الصفي , دار وائل للنشر , عمان , الأردن , الطبعة الثانية . 2001 . ص 68 .

2 — عواشيرة السعيد : برامج التعليم العالي في الدول العربية بين اكتساب المعرفة وإنتاجها وإشكالية هشاشتها — الجزائر نموذجاً — سجل أبحاث المؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير التعليم والبحث العلمي في الدول العربية ، 24 — 27 — 04 / 2008 م ، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ، الظهران ، السعودية ، 2008 . ص 250 .

الأساسية للمتعلمين غير المتمكنين لإتمام عملية التعلم .<sup>(1)</sup>

ولم يعد يقتصر التقويم البيداغوجي للمتعلم على العلامات التي تمنح له في نهاية مرحلة من المراحل التعليمية ، أو على تقدير عام في الكشف الدارسي ، أو معاينة حال من الأحوال فهذا النوع من التقييم لا يساعد المتعلم على الوعي بقدراته الذاتية أو بالأهداف التي ينتظر تحقيقها ، كما أنه لا يساعد المعلم نفسه على معرفة مدى استيعاب المتعلم لما يقدم له من المعارف و المهارات .

فالتقويم الذي يتم في نهاية الفصل مثلاً يأتي متأخراً بالنسبة للنقائص التي ظهرت خلال عملية التعلم ، من أجل ذلك ينصح المنهاج بمراقبة نتائج المتعلم أثناء عمليات التعلم حتى تكون له الفرصة في استدراك هذه النقائص<sup>(2)</sup> ، و ذلك بإتباع الخطوات التالية :

- تحديد الأهداف التعليمية للأداء تحديداً دقيقاً وفي صورة أهداف سلوكية قابلة للملاحظة و القياس .
- إصدار الأحكام واتخاذ القرار لمعرفة مدى التغيير الحاصل في سلوك المتعلم في ضوء الأهداف المحددة ، ومدى تحقيق الأهداف والاستفادة من التغذية الراجعة في تعديل المادة .<sup>(3)</sup>

1 — أفا سم جمال : التعليم الحوارى المنهج أفاق و ابعاد فى مواجهة العشوائية و الانحراف الفكرى داخل المجتمع ,  
مجلة الحقيقة, جامعة أدرار , الجزائر , عدد خاص بالملتقى الدولى السابع , المطبعة العربية , غرداية , الجزائر , 2003/  
2004

2 — مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائى , اللغة العربية , الديوان الوطنى للمطبوعات المدرسية . ص 15

3— بوبكر خيشان و آخرون : دليل المعلم , اللغة العربية , السنة الأولى من التعليم الابتدائى , ص 9 . 10

**ب — أنواع التقييم : يُقسم الأدب التربوى التقييم إلى ثلاثة أنواع من حيث**

**أهدافها وأغراضها و هي : (1)**

**ب — 1 — التقييم التشخيصى :**

« يخص تقييم المنهج ، الأهداف ، طريقة التدريس و سلوك المتعلم فى بداية العملية التعليمية للوقوف على نقاط القوة و الضعف و اكتشاف الأسباب الكامنة وراء قصور التعلم فى أثناء عملية التدريس .» (2)

و يمكن من كشفها إذا كان التلميذ يمتلك المؤهلات  
والامكانيات ، والمعارف اللازمة لمتابعة تكوين معين عند الانتقال من مفهوم إلى  
آخر .

و يهدف إلى :

— تحديد مستوى التلاميذ ، وإيجاد الفروقات بينهم قبل بداية الدرس (فروض  
واجبات).

— تحديد نقطة بداية الدرس الجديد فى بداية التدريس ( أسئلة و أنشطة ).

— الكشف عن موافق و تفاعلات فى بداية الفصل أ و السنة الدراسية أو المقرر كله

**ب — 2 — التقييم التكوينى ( البنائى ) :**

و يُسمَّى التَّقْوِيم المرحلي و تتمثل وظيفته في قياس مستوى التلاميذ والصعوبات التي تعترضهم في أثناء العملية التعليمية لتقييمها ليقدم لهم بسرعة معلومات مفيدة عن تطويرهم أو ضعفهم، وذلك باستعمال أسئلة جزئية ملائمة لتحقيق الأهداف الإجرائية، ويصاحبه نوع من التشخيص يرتبط بما يسمى التربية العلاجية. (3)

و يهدف إلى :

– التعرف على تعلم التلميذ ومراقبة تقدمه.

– توجيه الإتجاه الصحيح لتزويده بالتغذية الراجعة قصد تحسين العملية التعليمية التعلمية .

1 – سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المدخل على التدريس. دار الشروق للطباعة والنشر، عمان، الأردن. ط1، 2009. ص.266.

2 — بنجامين بلوم و آخرون: تقييم تعلم الطالب التجميعي و التكويني، ترجمة محمد أمين المفتي و آخرون، دار ماكجروهيل للنشر، د، ط، القاهرة. 1973. ص 141

3 — نفسه .

### ب – 3 – التقييم الختامي ( التحصيلي ) :

« و يعرف بالتقويم ما بعد التدريس، و هو موجه لتقويم أكثر عمومية عن مدى الوصول إلى مخرجات أكبر للمقرر بأكمله أو لجزء منه » (1)، وهو يعطى بصدد حكم نهائي على الطالب، و يهدف إلى :

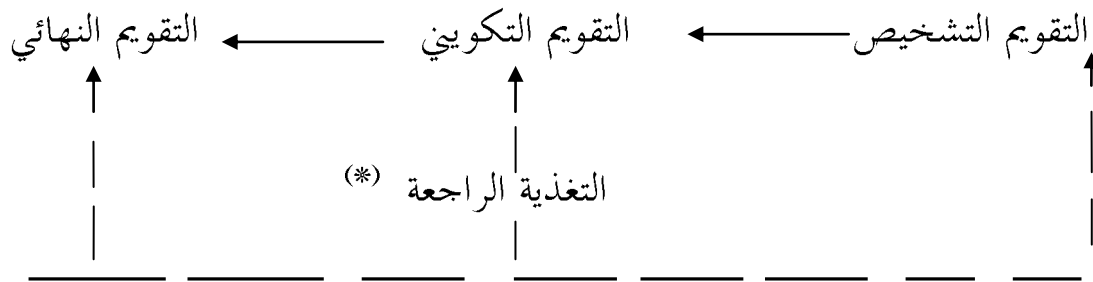
– قياس الفرق بين الأهداف المقررة والمحققه في نهاية الدرس أو الفصل أو الدورة أو المقرر.

– قياس العلاقات بين عناصر الفعل التعليمي التعليمي .

– قياس مستوى التلميذ ونتائج التعلم .

– فتح مجال التواصل بين المعنيين بالتعليم و التكوين عن طريق أسئلة تركيبية تلائم الأهداف العامة .

– فيما يلي رسم توضيحي لعملية التقويم .



1 — بنجامين بلوم و آخرون: تقييم تعلم الطالب التجميعي و التكويني ، ترجمة محمد أمين المفتيو آخرون ص 141.

\* **التغذية الراجعة** : هي عملية تقويم فوري لمدى نجاح عناصر عملية الاتصال و تحقيق أهدافها . و هي إشعار أن الاستجابة صحيحة أو غير صحيحة بقصد مسـاعدة التعلم . و هي أيضا عمـلية اسـتـرجاع معـلومات الطـلاب نفسـها . التي اكتسبوها في الصفوف السابقة أو القرارات الخارجية . وذلك عن طريق أسئلة تقود إلى ذلك و ربما كان لها نتائج سلوكية على المتعلم الصادرة منه . و تستخدم لتنشيط الذاكرة . و تتيح المواد العلمية . و هي كذلك اصـلاح يـشير بصفة عامة إلى معرفة الفرد بنتائج سلوكه أو عمله : عبد الرحمن عبد الهاشمي . طه علي حسين الديلملي : استراتيجيات حديثة في فن التدريس دار الشروق للنشر والتوزيع . عمان . الأردن . طبعة الأولى . 2008 . ص 24

ومعايير تقويم الأناشيـد و المحفوظات تكون انطلاقا من مخارج الحروف و

نطقها الصحيح ، ووضوح الصوت ، التنغيم أي علو الصوت وانخفاضه ، الهمس والجهـر، الإمتداد، الإنحسار بحسب مقتضى التعبير و الصوامت و الصوائت ، سلامة اللغة نحويا ، إملائيا ، علامات الوقف ، تمثيل المعنى، إحياء النص .

ومن معايير الوقفة الملائمة ، التوجه إلى الرفاق و الأستاذ بثقة ، و كل ذلك طبعا

إلى جانب الحفظ الجيد و الإلقاء المميز. (1)

رابعا : الإدارة المدرسية :

الإدارة المدرسية هي مجموع العمليات التي يتم بمقتضاها تعبئة القوى

الإنسانية والمادية وتوجيهها توجيها كافيا لتحقيق أهداف الجهاز الذي توجد

فيه و بها تناط مسؤولية خلق الجو المناسب و المناخ السليم ليؤدي المدرس مهامه بصورة حسنة ، وتشجعه على الإبتكار و الإقبال على عمله و الشعور بالمسؤولية ، من خلال تنظيم أوجه النشاطات و الإشراف عليها و توجيهها نحو تحقيق غاياتها .  
و هذا يفرض على إدارة المدرسة أن تهيب لتلاميذ دور القدرة الصالحة المتمثلة في مدير المدرسة الذي يجب أن يكون على وعي بمقتضيات التخطيط الاستراتيجي التي تفرض أن تكون هناك مجموعة من المعارف المهنية و معرفته بالأصول الاجتماعية و النفسية و الأنتروبولوجية للتربية إلى جانب المهارات الإدارية و الشخصية و قدرته على التحليل و التقويم .<sup>(2)</sup>

كما تعرف بأنها : « نشاط منظم مقصود و هادف تتحقق من ورائه الأهداف التربوية المنشودة من المدرسة ، أي أنها ليست غاية في حد ذاتها ، وإنما هي وسيلة لتحقيق أهداف العملية التربوية و هي تشير إلى البيئة التي يترأسها ناظر المدرسة و التي تعمل

1— أنطوان صباح : تعليمية اللغة ، ص 177.

2— محمد منير مرسى : الإدارة المدرسية الحديثة ، عالم الكتب ، القاهرة ، د ط ، 1995 ، ص 17 ، وينظر ، جودت عزت عطوي : الإدارة المدرسية الحديثة — مفاهيمها النظرية و تطبيقاتها العملية — دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 1435 هـ / 2014 ، ص 17 ، 22.

على تنفيذ السياسة التعليمية العامة و ربطها بالبيئة ، والتي تخطط للسياسة المدرسية و تسهر على حسن توجيهها .<sup>(1)</sup>

ويكمن دور الإدارة المدرسية في تهيئة الجو الملائم لعملية تدريس الأناشيد و المحفوظات بما توفره من حجرات خاصة بتدريس هذا النشاط ، و توفير الوسائل اللازمة مثل : الآلات الموسيقية ، جهاز التسجيل ، التلفزة ، الآلات الإيقاعية ... — ، و يكمن دورها أيضا في تنظيم النشاطات و الحفلات و المسابقات التي تسمح للتلاميذ بالمشاركة فيها لإبراز مواهبهم و تنمية قدراتهم أكثر في هذا النشاط ليتم تقويمهم من خلال مشاركتهم في هذه النشاطات ، و معرفة مدى نجاح المعلم في عملية تدريسه لهذا النشاط و مدى تحقق الأهداف التي وجد من أجلها هذا النشاط الحيوي .

ونختم هذا المبحث بتوضيح العلاقة البيداغوجية بين المعلم و المتعلم والتنظيم الإداري فالعلاقة بين المعلم و المتعلم في هذه المناهج الحديثة مبنية على مبدأ العقد والتعاقد البيداغوجي ، فالمعلم يخطط و ينظم الفعل التعليمي ثم يُطالب المتعلمين بالأهداف ، ويشركهم في العمل على تحقيقها ، و الكل يعمل على تنفيذ العقد و العمل على بلوغ الأهداف المتوقعة ، و بذلك يمكن القول إن دور المعلم يقتصر على التوجيه و المساعدة والتنشيط ، و لا يتسلط في تسيره ، وعلى هذا الأساس يغلب على الوسط المدرسي التنظيم الإداري المرن الذي يسمح باتخاذ القرارات و سيولة المعلومات من أسفل إلى أعلى و من أعلى إلى أسفل بصورة تفاعلية (2). و كل ذلك يتطلب مشاركة الجميع في الخبرة، و عدم إقصاء أو تهميش أي فرد من أفراد العملية التعليمية العلمية. (3)

1 — فاروق عبده فلية ، أحمد عبد الفتاح الزكي: معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا، دار الوفاء لندنيا الطباعة و النشر، الاسكندرية ، مصر ، 2004، ص 22 .

2 — عواشرية السعيد: برامج التعليم العالي في الدول العربية بين اكتساب المعرفة وإنتاجها وإشكالية هشاشتها. ص 250.

3 — عواشرية السعيد : المناهج التعليمية و دورها في تحصيل الأمن الفكري من مشكلة التطرف , مجلة علوم التربية ، الرباط ، المغرب، العدد 43 ، أبريل، 2010، ص 85.

## المبحث الثاني : تدريس الأناشيد والمحفوظات في ضوء مختلف المقاربات البيداغوجية .

سنحاول أولا توضيح معنى مصطلح المقاربات البيداغوجية :

أطلق على الدراسات مصطلح "مُقاربات" لأن المقاربة هي : « الاقتراب من الحقيقة المطلقة ، و ليس الوصول إليها ، لأن المطلق أو النهائي يكون غير محدد في المكان والزمان، كما أنها من جهة أخرى خطة عمل أو استراتيجية لتحقيق هدف ما .» (1)

## المقاربة البيداغوجية :

هي كيفية التعامل مع الظواهر البيداغوجية وفق استراتيجيات و تقنيات معينة ،هي نسق فترة تعليمية أو مرحلة دراسية ، وتظهر في صيغة وضعيات تواصلية دالة لها ،علاقة بحياة التلميذ (2).

### أولا — التدريس بالمعارف:

هو المنهج الذي يستعمل فيه المدرس ، كل طاقاته المعرفية لتبليغها للمتعلم ومطالبته بعد ذلك بحفظها ، ثم استظهارها ، فموقف المتعلم يكون سلبيا غير فعال ، ولا نشط فهو مستقبلا فقط للمادة الدراسية ، و غير مطالب بالمشاركة في تسير الدرس ، فكل العبء يكون على المعلم فهو من يطرح عنوان الدرس مثل " أنشودة بعنوان : "إعصفي يا رياح" ص 97 ، من كتاب القراءة السنة الرابعة من التعليم الابتدائي " « فعلى المدرس أن يكتب أولا المحفوظة أو الأنشودة ، التي يود تعليمها، على السبورة بخط واضح ، مضبوطة بالشكل اللازم ، ثم يقرأ القطعة أمام التلاميذ قراءة نموذجية ، تُبرز معناها ، ثم ينتقل إلى تفسير الكلمات الصعبة ، و يشرح القطعة بشكل عام ، مظهرا الفكرة الأساسية

1 — شرقي حليلة .بوساحة نجاة : بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية،ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية , مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،عدد خاص ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة , الجزائر ,ت , 2011. ص 53.

2 — قرابرية وسيلة : تقييم مدى تحقق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية ،رسالة تخرج لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس التربوي ، جامعة قسنطينة ،2010، ص 23 .

فيها و بعدها يطلب إلى بعض التلاميذ أن يقوموا بقراءتها ،حتى إذا ما إستوثق أن تلاميذه قد أتقنوا قراءة القطعة ، و فهموا معناها ، ينتقل إلى الناحية الموسيقية من الدرس . «

(1) وما على المتعلم إلا حفظها كما هي ، دون مناقشة أو حوار ،ثم يستظهرها وقتما يطالبه المعلم بذلك سواء في نشاط الاستظهار ، أو في الامتحان .

فالمتعلم —م في هذا المنه —ج هو مستقبل فقط ، وليس له أية مشاركة فعلية أو فعالة في العملي —ة التعليمية التعليمية ، و الملاحظ أيضا هو

غياب الأهداف الاجرائية و التقويم المستمر بالنسبة للمعلم ، و التقويم الذاتي بالنسبة للمتعلم ، و المتعلم في هذا المنهج لا يستطيع ربط السابق باللاحق للمعارف . يرى بعض الدارسين أن هذا المنهج «تَنعَدَم فيه الإشارة إلى الأهداف و معنى هذا \_\_\_\_\_ بكل بساطة \_\_\_\_\_ تَمِيش هذا النموذج التقليدي للأهداف التربوية و تغييبه لما يمكن أن تلعبه من أدوار داخل العملية التعليمية .»<sup>(2)</sup>

و مما يُؤخذ على هذا المنهج ما يلي :

— غياب الأهداف الإجرائية و العامة ، و التي سنحاول التطرق لها لاحقا ، و نحن لا نقصد بالهدف هنا الغاية المراد تحقيقها ، لأن حفظ المحفوظة أو الأنشودة و استظهارها لاحقا يعد غاية في حد ذاته .

و تتمثل مكونات هذا المنهج: "المعلم ، المتعلم ، الطريقة ، المادة الدراسية ، نمط التواصل ، الحفظ ، الاستظهار ."<sup>(3)</sup>

1— عبد الحميد فايد :أصول التدريس , دار الكتاب اللبناني مكتبة المدرسة , طبعة جديدة منقحة و مزيدة . 1984 . ص 371 .

2 — محمد الديرج : التدريس الهادف ، مساهمة في التأسيس العلمي لنموذج التدريس بالأهداف التربوية —، قصر الكتاب البليلة , ( د.ط ) ، 2000. ص 53 .

3 — نفسه . ص 52 .

### ثانياً — التدريس بالأهداف الاجرائية :

إن هذا المنهج يعتمد على عنصر "التدريس enseignement" <sup>(1)</sup> ، باعتبارها أساس الفعل التعليمي التعلُّمي ، و التدريس هو ما يقوم به المعلم و ليس ما يقوم به المتعلم ، و بذلك فإن إعداد المعلم للدرس و التخطيط له قبل الحصّة يُعتبر هو أيضا جزءا أساسيا و هاماً من التدريـس ، و إذا كان يحدث خارج حجرة الدرس فالتدريس هو: « نظام من



الأعمال مخطط له يقصد به أن يـؤـدي إلى تعلم و نمو التلاميـذ في جوانبهم المختلفة، و هذا النظم عناصره ثلاثة : معلـم و متعلم و منهـج دراسـي ، و هذه العناصر ذات خاصية ديناميـة ، كما أنه يتضمن نشاطا لغويا هو وسيلة اتصال أساسية بجانب وسائل الاتصال الصامتة ، و الغاية من هذا النظام إكساب التلاميذ المعارف والمهارات و القيم و الإتجاهات و الميول المناسبة. (2)

يـعـمـد المـعـلم في هذا المنهج إلى استعمال كل طاقاته المعرفية لإيصال معلوماته إلى المتعلم عبر مراحل معينة تكون قد خطط لها من قبل ، وبالتالي فالمعلم هو صاحب المعرفة والمسيطر هنا ، فهو الذي يكسب المتعلم المعرفة — مع الإشارة إلى أن المنهج الدراسي هنا المقصود به المادة الدراسية ( المحتوى ) بالإضافة إلى أن المعلم مسؤول هنا عن بناء الميول لمن يعلم . و بعد أن حددنا مفهوم التدريس ، نضبط الآن مفهوم منهج التدريس بالأهداف بشكل أوضح — ح ، إذ أن — ه : « مجموع إجراءات و خطوات عملية تهدف إلى تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم والتعليم » . (3)

1 — دوغلاس براون : أسس اللغة وتعليمها، ترجمة ، عبده الراجحي، علي أحمد شعبان ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان د.ط.ت. 1994 . ص 33 .

2 — علي راشد : مفاهيم و مبادئ تربوية. ص 67.

3 — بكار أحمد : محاضرات في اللسانيات التطبيقية ، تكوين أساتذة التعليم الأساسي عن بعد في اللغة العربية ، المدرسة العليا للأساتذة في الآداب و العلوم الانسانية ، بوزريعة ، الجزائر ، الموسم الجامعي ، 2006 . 2007 . ص 7 .

فهـذا التعريف يـشـير إلى العناصر التي تكون في مجموعها المنهج بمفهومه الحديث، و المتمثلة في: الأهداف البيداغوجية ، و تنقسم الأهداف إلى عامة خاصة، و الإجراءات و الخطوات التي تمثل في مجموعها الفعل التعليمي : اختيـار المحتوى، تنظيمه ، طرائق تقديمه و تعليمه ، و الوسائل التعليمية ، و التقويم . (1)

وتظهر أهمية هذه الطريقة في مشاركة المتعلم في الدرس المقدم من طرف المعلم ،فهو في هذه الطريقة له دور الفعالية ،و لم يعد مجرد وعاء يملأ بالمعلومات و المعارف،ويستظهرها فيما بعد " لأن المناقشة بوصفها طريقة تدرس ،هي تنظيم محكم هادف و موجه للحوار،والحديث بين الأفراد فهي ليست دردشة عفوية ،و إنما هي تفكيك يبني على أسس واضحة محددة . " (2)

فلو أخذنا مثلا درس محفظة "أم اليتيمية" من الكتاب المدرسي للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي ص 43 لـ معروف الرصافي ،فالمدرس قبل أن يبدأ التدريـس للمحفظة يقوم أولا بإثارة التلاميذ عن طريق أسئلة تتمحور حول عنوان المحفظة كطرح سؤال مثلا :عن الأسرة،ماذا يسمى الذي فقد أحد أبويه ؟ أو عن الفقر و الغنى ..و هنا يقرر المدرس عنوان الدرس المقرر في المنهاج و الوثيقة المرافقة له ،بناء على ما توصل إليه المعلم من استنتاجات تتمحور حول عنوان المحفظة ،ثم يقوم المعلم بكتابته على السبورة بخط واضح و مفهـوم ،وبعدـه يقرأها قراءة نموذجية ،و يتعرف التلاميذ على المحفظة،ويكون هذا مخطط له مسبقا من طرف المعلم ،و هذا ما يسمى بـ استراتيجية التدريس ،و التي من ضمنها التحضير الجيد للمعلم ،ثم يطلب من التلاميذ قراءتها دون تلحين، و بعدها يقوم بشرحها شرحا عاما بسيطا ،مـع تبسيط بعض الكلمات التي يـرى أنها صعبة ،وفي الأخير يقوم بتلحينها ، و يقوم بعده التلاميذ بأدائها ملحنة جماعة و فرادى ،و في نهاية الحصـة يطلب منهم حفظها ليقوموا بعرضها يوم الإمتحان .

1 — سعاد عبد الكريم الوائلي :طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين النظري و التطبيقي .مرجع سابق.ص 61 .  
2 — نور الدين خالددي .محمد شارف سرير : التدريس بالأهداف و بيداغوجية التقويم , دار النشر , معسكر ,الجزائر .ط.2. 1995. ص 38. 39.

فالملاحظ أن المعلم يشـارك في العملية التعليمية التعلمية ،و بالتالي يكون له الدور الإيجابي فيها .

لكن ما يُؤخذ على هذا المنهج هو طغيان النظرية السلوكية أن المنطلق  
البيداغوجي الذي بني عليه منهج التدريس بالأهداف هو النظرية السلوكية<sup>(1)</sup>، و يعتمد  
على :

مؤثر ← استجابة<sup>(2)</sup>.

كما أنه المُدرّس هو المالك الفعلي للمعرفة : هو الذي يسير الدّرس ، و يتدخل باستمرار  
في مجريات الحصة ،<sup>(3)</sup> مما يعني أنه المحور الذي يركز عليه الفعل التعليمي ، في حين أن  
المستهدف هو المتعلم، و ما يثير الإنباه أن التركيز على المُدرّس ليس باعتباره مالكا  
للمعرفة أو مقدما لها فحسب بل أن نجاح الفعل التعليمي يقوم على مدى  
كفاءة المعلم في التخطيط للدرس ، ومهارته في تنفيذ ذلك التخطيط  
، ومدى تمكنه من تقنيات التعليم، ومهاراته التقييمية ، و حتى مهارته في الإدارة الصفية  
(4).

بالإضافة إلى تفتيت و تجزئة الأهداف و صعوبة  
صياغة كل الأهداف، والإهتمام أكثر بالجانب المعرفي<sup>(5)</sup>، و إعطاء  
الأولوية للمكتسبات العقلية الأولية والحركات البسيطة وذلك على  
حساب المكتسبات الوجدانية والاجتماعية<sup>(6)</sup>، لأن نواتج العملية التعليمية سلوكية  
بالدرجة الأولى، ولأنها «تتم بالعمليات الداخلية والتي تحدث  
داخل الفرد، فالسلوك الظاهري هو القابل للملاحظة والقياس يعد المحور  
الرئيسي في كل نشاط إنساني.»<sup>(7)</sup>

1 — محمد صالح حثروني: المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، الجزائر، د.ط.ت، 2002، ص. 13.

2 — نفسه .

3 — شرقي حليلة .بوساحة نجاة: بيداغوجية المقاربة الكفاءات في الممارسة التعليمية.ص.56.

4 — علي راشد: مفاهيم ومبادئ تربوية . ص 10 11.

5 — محمد صالح حثروني: المدخل إلى التدريس بالكفاءات.ص. 18 .

6 — محمد الدريج : التدريس الهادف ،مساهمة في التأسيس العلمي لنموذج التدريس بالأهداف التربوية.ص.277 .

7 — نفسه .ص.256.

نظرا لهذه السلبيات و النقائص في هذا المنهج ،سعى ذوو الإختصاص في التفكير في مهارة جديدة أو منهج جديد لأساليب التعلم و التعليم ،رغبة منهم في تحسين المناهج التعليمية ،والحصول على نتائج أفضل ، ظهر منهج المقاربة بالكفاءات في محاولة للتقليل من النقائص التي يعاني منها المنهج التدريسي بالأهداف .

### 3\_ التدريس بالمقاربة بالكفاءات :

مما لا شك فيه أن منهج المقاربة بالكفاءات قد جاء ليغطي تلك النقائص و يقضي على تلك السلبيات التي تم نقد منهج التدريس بالأهداف بسببها ،و ذلك بالإنتلاق من عنصر آخر من عناصر العملية التعليمية ألا و هو المتعلم .

يعرف التدريس بالمقاربة بالكفاءات بأنه : « تعبير عن تصور تربوي بيداغوجي جديد ينطلق من الكفاءات المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي ، ونهاية مرحلة تعليمية تعلمية لضبط استراتيجيات التكوين في المدرسة من حيث طرائق التدريس ووسائل التعليم وانتقاء المحتويات و أساليب التقويم و أدواته » (1)

من هذا التعريف نستنتج أن كل مكونات المنهج مسخرة لتحقيق كفاءات تتعلق بالمتعلم ، فهذا المنهج مبني على أساس المفهوم الحداثي للمنهج ، ففهم هذا الضبط المفاهيمي رصد لكل مكونات الفعل التعليمي التعلمي ، فالفرق بينه و بين منهج التدريس بالأهداف في استهدافه كفاءة المتعلم ، و ليس تحقيق الهدف من الدرس فحسب ، والكفاءة الهدف هي المنطلق في بناء المنهج .

فالمدرسة الجزائرية تطمح بهذه المقاربة في تكوين متعلم يكون فعالا وفاعلا في حياته الفردية و الجماعية ، لا مستهلكا للمقررات ، أن يكون ايجابيا في عملية بناء الدرس ، كما ينبغي عليه أن يكون مفكرا ، و باحثا ، و منتجا .

وتجدر الملاحظة هنا إلى أن التقويم ما عاد هدفه معرفة مدى نجاح الدّرس والمُدّرس بقدر ما هو وسيلة ضبط للتعلم بشكل دقيق، وخاصة في التقويم التكويني؛ لأنه يرصد

1 — محمد صالح حثروني . المدخل إلى التدريس بالكفاءات، مرجع سابق . ص 12.

الخلل أثناء الدّرس لدى كـل متعلم على حـده و تبعاً لقدراته هو — و ليس مقارنة بغيره — وهذا يتيح للمُدّرس معرفة المـعالجة المناسبة، وبالوسائل المناسبة، وبالطريقة المناسبة أيضاً<sup>(1)</sup> ويكفي أن يتجاوب المتعلم مع هذا يتيح للمدرس تقييم مدى تحسن كفاءته في التعلم، وبهذا يصبح التقويم التكويني أكثر أهمية وفعالية من التقويم النهائي .

فإذا كانت طريقة الإلقائية ارتبطت بالمقاربة بالمضامين ( المحتويات ) و الطريقة السلوكية ارتبطت بالأهداف، فإن الطريقة البنائية ارتبطت بالمقاربة بالكفاءات<sup>(2)</sup> .

4 — التدريس بالمقاربة النصية :

المقاربة النصية و هي تعني أساساً الإنطلاق من النص كظاهرة لغوية متكاملة، واعتمدت مناهج اللغة العربية الحديثة على المقاربة النصية التي تتخذ من النص محورا لكل التعليمات، و تدور حول— جميع الأنشطة اللغوية، فهـو المنطلق في تدريسه—ا و الأسـاس في تحقيق كفاءتها إذ تمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية، الصرفية، والنحوية، والدلالية، الـمعجمية، والأسـلوبية، كما تنعكس عليه المؤثرات السياقية ( المقامية، و الثقافية، الاجتماعية )، و هذا يعني أن النص هو محور العملية التعليمية التعلمية بكل أبعادها<sup>(3)</sup>.

و لم تقتصر هذه الممارسة — المقاربة النصية — على منهاج السنة الرابعة ابتدائي بل شملت جميع المستويات و المراحل التعليمية .

1 — أكرافي روجيرس : المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية :تق,أوبكر بوزيد ,ترجمة ناصر موسى بختي ,برنامج دعم منظمة اليونسكو لاصلاح المنظومة التربوية , الديوان الوطني لمطبوعات المدرسة الجزائرية.د.ط .ت . 2006 . ص 51، 57.

2 — سعيد بوشيينة ,الأخضر أوصيف ,دليل المعلم في تعليم اللغة العربية ,السنة الأولى ابتدائي ,الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ,الجزائر .2004. ص 6.

4 — الوثيقة المرفقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم الإبتدائي . الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ،جوان ،2011 ، ص 14 .

فالمقاربة النصية في نشاط الأناشيد و المحفوظات نعني بها أن نص الأناشيد والمحفوظات " يبنى مــــن خلالها كفاءات إدراك الايقاع ،وحسن الإلقاء ،ومتعة الذوق ، وتمثيل أفعالها اللغوية المختلفة كالإخبار ،و الاستفهام ،و التعجب ،و التهديد . " (1)

و تكمن أهمية المقاربة النصية:

— الاستفادة من رصيد المتعلم و خبرته ومكتسباته السابقة ،بالإضافة إلى زيادة رصيده اللغوي (المعجمي ) من خلال التعرف على الكلمات و أضدادها و معانيها .

— تنمية التذوق الأدبي و الحس الموسيقي لدى المتعلم ،و التعرف على الايقاع الموسيقي .

— تنمية الميل للتعبير و التواصل الشفهي و الكتابي من خلال تمثيل الأفعال اللغوية المختلفة كالإخبار و الاستفهام و التعجب .

— مشاركة المتعلم في فهم نص الأنشودة و المحفوظات من خلال المناقشته و الحوار .

— يكتسب المتعلم قدرة الإلقاء و الفصاحة و حسن الصوت .(2)

- 
- 1— الوثيقة المرفقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم الابتدائي. ص 14.
- 2 — نفسه .

## الفصل الثاني: الخطوات الاجرائية لعملية تدريجي الأناشيد و المحفوظات في المرحلة الابتدائية

- المبحث الأول : المرحلة التحضيرية (مهارة ما قبل التدريس).
- المبحث الثاني : مرحلة تنفيذ الدرس الأناشيد و المحفوظات.
- المبحث الثالث : مرحلة تقويم مخرجات عملية التدريس ( نتائج التدريس ) .

## تمهيد :

يعد تدريس المحفوظات و الأناشيد أحد الأعمال التي تتطلب من معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية إلى اكساب مهارات تعليمية ، تمكنه من تحقيق أهداف تعليمه وترجمتها على أرض الواقع ، و ذلك من خلال تمكنه من مهارة ما قبل التدريس (المرحلة التحضيرية) مرحلة تنفيذ الدرس ،مرحلة تقويم المخرجات ،ولذا فسنعرض في هذا الفصل أهم الخطوات و مهارات تدريس الأناشيد و المحفوظات في المرحلة الابتدائية .

### المبحث الأول : المرحلة التحضيرية (مهارة ما قبل التدريس) .

وتشمل مرحلة تحضير مجمل المهام والسلوك الذي يقوم به المعلم من تخطيط التدريس والاستعداد لتنفيذه داخل الفصل ، وعملية التحضير تحدث خارج الفصل الدراسي وهي خطوات تمهيدية يتنبأ فيها بما سيتم داخل الفصل أو خارجه ، وتضم هذه المرحلة العمليات الآتية :

#### أولاً : صياغة الأهداف التدريسية

إن الأهداف موجهات تحدد سير عملية الدرس ، وهي المعيار الذي يقبل من خلالها أداء المتعلم بعد مروره بالخبرات المقدمة له ،وعلى المدرس



قبل تدريسه نشاط الأناشيد والمحفوظات أن يحدد الأهداف المعرفية ،  
والوجدانية ،المهارية تحديداً دقيقاً ، كما يجب أن  
تتسم أهدافه بالشمولية والدقة ، وإمكانية  
الملاحظة والقياس ، قياس ما تحقق منها في نهاية الدرس (1) .

### ثانياً : تحليل المحتوى التعليمي :

ونقصد به استخلاص جوانب التعلم المعرفية والوجدانية ، والمهارية في المواد  
الدراسية ، مما يساعد المعلم على الإلمام بجوانب المادة الدراسية ، ويعد تحليل المحتوى من  
أهم العمليات الإجرائية التي ينبغي أن يقوم بها المعلم بهدف  
التخطيط لمواقف التعليم ،

1 — سهيلة محسن كاظم الفتلاي :مدخل إلى التدريس . ص 66 ، وينظر: كمال عبد الحميد زيتون :التدريس نماذجه  
ومهاراته، عالم الكتب ، القاهرة . ط2 . 1423 هـ ، 2003 . ص 163 — 193 ، وينظر : حسن حسين زيتون : تصميم  
التدريس — رؤية منظومية — عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، ط2 ، 1421 هـ ، 2001 ، ص 184 ، 215 .  
وإعداد المواد والنشاطات ، والتسهيلات اللازمة لتنفيذها ،  
ولعل نجاح المعلم في جميع مراحل التعليم يتوقف بشكل رئيسي على مدى امتلاكه  
لمهارات تحليل المحتوى ، و كيفية استخدامه للمحتويات المقترحة في الكتب المدرسية  
المقررة ، و ما تشتمل عليه من أفكار ومضامين . (1)

واجراءات تحليل محتوى الدرس تجيب عن عدة تساؤل رئيسي يجب أن يضعه  
المعلم أمامه و هو :لماذا هذا الدرس ؟ أي هل خطط هذا الدرس ليدور  
حول مفهوم ؟ أو مهارة؟ أم غير ذلك ؟ (2)  
و منه نجد عملية تحليل المحتوى تكشف عما يتضمنه الدرس من جوانب التعلم ،  
وتساعد على صياغة الأهداف السلوكية بصورة واضحة ،  
كما تكشف عن الغموض الذي يكتنف  
تحديد الأهداف حيث توضح لنا كيف يُصاغ الهدف في المجال الصحيح .  
و لتحليل المحتوى على المعلم أن يتبع الخطوات التالية (3) :

\_\_\_\_\_ قراءة الدرس قراءة إجمالية عامة :

في هذه الخطوة يتم قراءة الدرس قراءة فاحصة عامة حتى يتم التعرف على الهدف من هذا الدرس و هو ما يمثل الخطوة الثانية .

### \_\_\_\_\_ تحديد الهدف العام من الدرس:

وتأتي هذه الخطوة بعد القراءة الإجمالية للدرس ، و يتم خلالها تحديد الهدف العام من الدرس ، وعبارة أدق معرفة لماذا وضع هذا الدرس في المحتوى المقرر ، و نحن بصدد الحديث عن تدريس الأناشيد والمحفوظات في السنة الرابعة ابتدائي ، فعلى المدرس معرفة محتوى المقرر الأناشيد و المحفوظات و الأهداف من وراء وضع هذه الأناشيد والمحفوظات

1 — سهيلة محسن كاظم الفتلاي : مدخل إلى التدريس.ص 66 , و ينظر كمال عبد الحميد زيتون : التدريس نماذجه و مهاراته, ص 197 .

2 — حسن حسين زيتون : تصميم التدريس — رؤية منظومية — عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، ط2 ، 1421 هـ ، 2001 ، ص 107 ، 108

3. كمال عبد الحميد زيتون : التدريس نماذجه و مهاراته ، ص 205. 206.

مثلا معرفة الهدف من تدريس محفظة ' أم اليتيمة ' , و لماذا وضعت في المقرر الدراسي لهذه السنة ( السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ) ؟

### \_\_\_\_\_ قراءة كل فقرة من فقرات الدرس على حده:

و نعني بها قراءة كل فقرة من فقرات المقطوعة ، فلكل فقرة هدف خاص يخدم بدوره الهدف العام الذي سبق تحديده مسبقا .

### \_\_\_\_\_ وضع قائمة بجوانب التعلم التي يدور حولها الدرس:

في هذه الخطوة يتم تحديد قائمة بالجوانب المختلفة للتعلم التي يدور حولها الدرس الذي يتم تحليل محتواه .

### \_\_\_\_\_ صياغة هدف أو عدة أهداف حول كل فقرة :

و هذه الخطوة هي الخطوة الأخيرة من خطوات عملية تحليل المحتوى ، و يتم فيها صياغة هدف أو عدة أهداف .

ثالثا : تنظيم بيئة الفصل :

و يقصد بالبيئة المجتمعية والبيئة المدرسية و البيئة الصفية — بيئة الفصل  
— ، و ينبغي على المعلم أن يلم بكيفية تحليل البيئة الصفية ، وتنظيمها بما يسمح  
بتحقيق الأهداف المنشودة ، فيعد التنظيم الجيد من أهم خصائص بيئة الفصل ، حيث  
يتوقف على وجود التخطيط الجيد و تعريف المتعلمين بأدوارهم داخل الموقف التعليمي .  
(1)

رابعا — اختيار مدخل التدريس ( نماذجه ، طرقه ، استراتيجياته ):

« كل محتوى تعليمي له مدخل تدريسي يلائم طبيعته ، لذا  
على المعلم أن يلم بالعديد من استراتيجيات التدريس وطرقه ونماذجه ، كما أن  
هناك إختلافا في طبيعة المتعلمين أنفسهم في تقبل مداخل التدريسي المختلفة  
، لذلك فهذه الخطوة تحدد في ضوء  
تحديد الأهداف وتحليل خصائص المتعلمين وطبيعة المادة الدراسية التي يضطلع المعلم  
بتدريسها .

1. سهيلة محسن كاظم الفتلاي : مدخل إلى التدريس، ص 66.

خامسا : اختيار الوسائل التعليمية :

تختار الوسيلة أو مجموعة الوسائل التعليمية المناسبة لغرض معلومات المادة أو  
الوحدة الدراسية أو الدرس وفق معايير معينة منها ملائمتها للمادة الدراسية و في ضوء  
الامكانيات المتاحة ، وفق قواعد الاستخدام منها المكان المناسب و الوقت المناسب « (1)  
سادسا — تخطيط التدريس :

ويعرف التخطيط : « هو تلك العملية التي تتضمن وجود تصور ذهني  
مسبق للموافق التعليمية التي يهيئها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية ، وبما تشمله من  
عمليات تقوم على تحديد الأهداف التربوية ، وتحديد محتوى هذه الأهداف ، و اختيار  
الأساليب والإجراءات التي تؤدي إلى تحقيق هذه الأهداف ، و اختيار الأساليب و

الأدوات التقويمية المناسبة، وتحديد الأبعاد الزمنية، و المكانية، و التسهيلات اللازمة لتنفيذ  
الدرس. « (2)

ويبدأ التخطيط عندما يفكر المعلم فيما سيدرسه و كيف يُدرسه؟ و يتطلب  
التخطيط الجيد مراعاة المعلم لما يلي :

للتخطيط مكانة مهمة في مجال التعليم، لأن نجاح المعلم في درسه، المتمثل في تحقيق  
الأهداف التربوية لعملية التعليم يتوقف بدرجة كبيرة على مهارات التخطيط الجيد  
له، والتخطيط عملية مدروسة، تتضمن مجموعة من الخطوات و الإجراءات التي يجب  
اتباعها، و بالتالي تحقيق الأهداف المرجوة مع أهمية مراعاة أن يتصف التخطيط بالواقعية  
وإمكانية التنفيذ، و مناسبة لمستويات التلاميذ، و تشمل خطة التدريس والأهداف  
والمحتوى، و طرق التدريس المناسبة و الأنشطة، و الوسائل التعليمية المراد استخدامها  
، و وسائل التقويم (3)، و يجب على المعلم اللغة العربية أثناء اعداد لدرس الأناشيد  
والمحفوظات أن « يهيجل بيانات الدرس في كراس التخطيط للدرس مثل : التاريخ  
، والحصة ، الصف، المادة، تسجيل المحفوظة أو الأنشودة .

1. سهيلة محسن كاظم الفتلاي: مدخل إلى التدريس . ص 67.

2. عزت جرادات و آخرون : التدريس الفعال , دار صفاء للتوزيع و النشر ، عمان . 1429هـ. ص 75.

3 — صالح محمد أبو جادو : علم النفس التربوي ، ص 392، 393.

#### — كتابة خطوات تنفيذ الدرس .

— شرح معاني المفردات، والمعاني الضمنية و المعنى العام لنص المحفوظة .

— تسجيـل الكلمـات الجديـدة في دفتـر

التخـطيـط التي يتوقـع مـن الأطفـال معرفـة

معانيهـا و فهمها « (1).

— تحييد الأهداف المعرفية ، والوجدانية ،المهارية تحديدا دقيقا ، و توجيه التلاميذ

للدرس ؛ و ينبغي على المعلم أن يخبر التلاميذ عن موضوع الدرس ، و لا يجاز المتوقع

منهم بعد تعلمهم ، وإثارة رغبتهم في الدرس بإعلامهم عن مدى أهميته والفائدة التي سيحققها لهم .<sup>(2)</sup>

— كما أنه يجب على المعلم صياغة الأهداف، درس الأناشيد أو المحفوظات بأن تتسم أهدافه بالشمولية و الدقة ، وإمكانية الملاحظة و القياس ، قياس ما تحقق منها في نهاية الدرس .

— مراجعة المتطلبات السابقة ، وذلك بمراجعة المعلومات والمهارات والمفاهيم السابقة واللازمة لتعلم الدرس الجديد.<sup>(3)</sup>

— تحديد الوسائل التي يمكن الاستعانة بها في الدرس.

— تحديد الأسئلة التي يمكن طرحها في أثناء الدرس.

— كتابة أسلوب التقديم ، تجزئة النص إلى وحدات ، لغرض شرح المعنى .<sup>(4)</sup>

---

1. سعيد محمد الرشيد، سمير يونس صلاح : التدريس العام و تدريس اللغة العربية ، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، الكويت ، 1999م . ص 287 .

2 — صالح محمد أبو جادو : علم النفس التربوي ، ص 394 .

3 — نفسه

4 — محسن علي عطية : تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية. ص 213.

### المبحث الثاني : مرحلة تنفيذ دّرس الأناشيد و المحفوظات .

وتعرف مرحلة تنفيذ الدرس بأنها « مجموعة من الخطوات والأساليب وطرق التدريس والأدوات والوسائل المقترحة في خطة التدريس ، و يفعلها المعلم في الموقف التعليمي أثناء الحصة التدريسية ، ليحقق بواسطتها الأهداف التدريسية المنشودة مع مراعاته تفاعل الأطفال معه أثناء تنفيذ الدرس ».<sup>(1)</sup>

ولتنفيذ درس المحفوظات و الأناشيد يتبع المعلم الخطوات التالية التي تم تحديدها في الوثيقة المرفقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي .

أولاً : الخطوة الأولى وضعية الانطلاق أو التمهيد: وهي الخطوة الأولى التي يكون فيها المتعلم أمام تساؤلات تثير انتباهه قبل الدخول في موضوع التعلم ، و هي غالباً ما ترتبط بأداءات المتعلمين المتعلقة بمكتسباتهم القبلية ( تقويم مبدئي ، تشخيصي )<sup>(2)</sup> ، حيث يمهّد المعلم لموضوع الـمحفوطة أو الأنشودة بحديث ، أو حوار أو أسئلة مشوقة سهلة تتعلق بخبرات الأطفال السابقة ومثيرة لتفاعلهم قدر الإمكان أو بعرض صور ذات صلة بموضوع المحفوظة أو بترديد بعض المحفوظات السابقة التي حفظوها ، و ربما يستعيض المعلم عن ذلك بحديث موجز أو قصد قصيرة تتضمن محتوى المحفوظة ، أو الحديث عن الـمناسبة التي قيل فيها ، عن الكاتب أو الأديب الذي قال هـذا النص ، والهدف من هذا من هذا التمهيد هو أن يتعرف المتعلم على عنوان المحفوظة .

ثانياً : الخطوة الثانية مرحلة العرض أو بناء التعلم: و يتم خلالها تقديم و مناقشة و تثبيت المعارف الجديدة من خلال تبني جملة من الاستراتيجيات نذكر منها<sup>(3)</sup> :  
عرض نص المحفوظة : مكتوباً إما على السبورة ، أو الاستعانة بالكتاب المدرسي ، أو بتسجيل صوتي ، والهدف التعليمي من هذه الخطوة هو أن يتعرف المتعلم على أبيات المحفوظة .

مرحلة الأداء و الإلقاء : و هي مرحلة يقوم فيها المعلم بقراءة المقطوعة قراءة معبرة

1 — عبد الفتاح البجة :تعليم الأطفال المهارات القرائية و الكتابية ,دار الفكر ,عمان ,الأردن. ط 1 . 2002 . ص 202 .  
203 . 2— الوثيقة المرفقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم الابتدائي ,حوان 2011 ، ص 36 .

3 — نفسه

و نموذجية ، الكتب مغلقة والتلاميذ يستمعون بتمعن ، و تكون قراءة خالية من النغم و التلحين .

مرحلة الشرح : في هذه المرحلة يقوم المعلم بشرح الأبيات الشعرية شرحاً مبسطاً مع مناقشة المقطوعة ، كما يشرح المفردات الصعبة، ويستمع المتعلم لشرح المعلم ، كما

يشارك أيضا المتعلم في شرح المفردات و يمكن الاستعانة بالقاموس ، و الهدف التعليمي من هذه المرحلة هو أن يتعرف المتعلم على المعنى الإجمالي للمحفوظة و الأداء المتفاعل .  
— **مطالبة بعض التلاميذ :** بقراءة المقطوعة مع التصحيح الأخطاء ، و تكرار القراءة حتى يحسنوا قراءته ، و نرى أن يختار المعلم التلاميذ المتميزين في القراءة أولا قبل أقرانهم مع مراعاة أن يكون التصحيح أخطائهم حال وقوعها ، و الهدف التعليمي من هذه الخطوة هو الأداء الجيد للتلميذ .

" و لكي لا يكون تدريس المحفوظات تدريسا جافا ، قائم على الشرح اللغوي

لفظا ومعنى ، و عرض المعنى البسيطة تامة ، بعيدا عن الاهتمام بالتذوق الأدبي و شرح النص دون اشراك التلاميذ ، و عدم تعميق مهارات الفهم و التعبير و التذوق و ضعف القراءة السليمة المعبرة ، على المدرس أن يحرص على تنمية مهارات التذوق الأدبي ، فتكوين التذوق الأدبي في نفوس الأطفال يعد من الأغراض الكبرى التي يهدف تدريس الأطفال الأدب بشكل عام إلى تحقيقها ، حيث يفرض على معلم اللغة العربية القيام بمجموعة من الأدوار للإسهام في تنمية الذوق الأدبي لدى الأطفال ، و من ضمنها أن يكون عالما بإسرار التذوق الأدبي و عناصره ، أن يكون ودودا لطيفا مع تلاميذه ، و أن يلفت النظر إلى الأنماط الجميلة الجمالية المختلفة ، و التي تكون في موضع للتذوق عندما يكتشف ، و أن يظهر الحماسة لما يكتشفه التلاميذ بأنفسهم ، و أن يساعدهم على تبادل وجهات النظر بينهم فيما يختص بالخبرات الجمالية" (1).

1. محمود رشدي خاطر، مصطفى و رسلان : تعليم اللغة العربية و التربية الدينية، ص 184 .

و لتنمية التذوق الأدبي لدى الأطفال على المدرس أن يقوم بالنقاش الشفوي يسير عملية التذوق الأدبي و كذلك يتعلم التلاميذ التعبير الشفوي ، و يستحسن أن يكون النقاش في صورة مجموعات صغيرة توفر التغذية الراجعة للجميع ، و يكون دور المعلم موجهها مرشدا يوفر للتلاميذ النشاط و الدافعية و تتحدد الخطوات في :

« التذوق من دون فهم : مناقشة التلاميذ في مضامين نص المحفوظة من حيث الفكرة العامة و الأفكار التفصيلية و معاني المفردات في جمل تامة .

تأمل و تخيل : يطلب من التلاميذ إصدار حكم تذوقي بعد النظر إلى نص المحفوظة ، وتشجيع التلاميذ على التعبير عن أفكارهم بلغتهم الخاصة حول نص المحفوظة .  
اقرأ و عبر : يطلب من التلاميذ الاستماع إلى قراءته للنص المحفوظة قراءة واعية ومثلية للمعنى أو قراءة أحد التلاميذ و إخراج الحروف من مخارجها مع ضبط الكلمات و التعبير عن الانفعالات بصوت و اضح .

ناقش ثم أجب : من خلال تقسيمه للتلاميذ إلى مجموعات صغيرة ثم يطرح المعلم مواطن التذوق الأدبي في نص المحفوظة على شكل مشكلات صغيرة ترتبط بألفاظ المناسبة الموجهة، والترتيب المناسب للأفكار، وأسرار الجمال في التعبير والتصوير، و يطلب من كل مجموعة أن تناقش معها في هدوء لتحل هذه المشكلة ، وتحديد أسرار الجمال من الكلمات و العبارات و الصور .

تذوق بمفردك : فيطلب من التلاميذ تحديد مضامين المحفوظة أولاً، ثم مواطن الجمال في اللفظ، والتعبير والتصوير ثانياً، من خلال تزويده للتلاميذ بمحفوظة تشبه المحفوظة التي سبقت دراستها، وتذوقها في فكرتها، على أن يعطى كواجب منزلي يكلف التلاميذ به يمكن في البداية تزويد التلاميذ بأسئلة مساعدة. (1)

1 — حسن شحاتة : تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ط 2، القاهرة . 1414هـ، ص



ثالثا: مرحلة استثمار المكتسبات ( المرحلة الختامية) <sup>(1)</sup>: في هذه المرحلة يطرح المعلم أسئلة لاستخلاص المعنى العام المقطوعة ، وكذا استخدام الكلمات المفتاحية ، والكلمات الجديد .

و تجدر الإشارة إلى أن هناك من المدرسين من لا يفرقون في عملية التدريس بين الأناشيد والمحفوظات و يعتبرونها نشاط واحد ، ونجد في المقابل من المدرسين من يفرق بينهما ويفصل في التسمية و تبقى طريقة التدريس هي نفسها .

فهذه أهم المراحل تقدم درس المحفوظة ، وأما بالنسبة للأنشودة تتبع نفس مراحل تنفيذ درس المحفوظة، إلا أنها تختلف عنها في المرحلة الاخيرة بحيث تقدم المقطوعة ملحنة من طرف المعلم، بعد أن قام بشرحها ، فالطفل لا يستشعر اللحن في نفسه ، و لا يتأثر به إلا بعد أن يفهم موضوع النص الأدبي ومضمونه ، ويدرب التلاميذ على إنشاده ملحنا فرادى وجماعة .

فلتحين أهـمـيـة كـيـرة و تنعيمها أهمية ، " لأنها تهيئ في حماسة الأطفال ، وإقبالهم عليها ، لشعور الطفل بأنه عنصر فعال ، باشتراكه مع زملائه في إلقاء الأنشودة بصوت جماعي رنان " <sup>(1)</sup> ، فالأنشودة بهذه الطريقة تعد وسيلة لتأكيد ذات الطفل ، وإشباع رغباته . ولهذه الطريقة أهمية أثناء تدريس الأناشيد و المحفوظات إلا أنه على المعلم أن يهيئ التلاميذ ذميمة مثيرة وجذابة ، ثم يلقي النشيد إلقاء ملحنا و منغما ، ثم يطالب الأطفال بمشاركة تلحين الأنشودة لوحدهم ، ويعقب ذلك مناقشتهم معاني النشيد و في كل الخبرات المستقاة منه و مناقشة تهدف إلى تحقيق الأهداف المنشودة <sup>(2)</sup> .

وعلى المدرس الالتزام بالخطوات و الأساليب وطرق التدريس و الأدوات و الوسائل المقترحة في خطة التدريس ، و تفعيلها في الحصوة التدريسية لضمان تحقيق أهداف المحفوظة و الأنشودة ، مع مراعاته لخصائص نمو المتعلمين و توظيفها بما يخدم العملية التعليمية التعلمية .

2. علوي عبد الله طاهر: تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرق التربوية، دار المسير للنشر و التوزيع، عمان، 2010، ص 216.

3. سعيد محمد الرشيد، سمير يونس صلاح: التدريس العام و تدريس اللغة العربية، ص 257.

إلى جانب ما سبق ذكره نُنبهه إلى أن هناك أموراً ينبغي مراعاتها في تعليم الأناشيد والمحفوظات و هي « منح التلاميذ الحرية القيام بالتعبير و الحركات أثناء تأدية الأناشيد والمحفوظات ، وأيضاً تقسيم التلاميذ إلى مجموعات انشادية بحسب تقارب الأصوات وتشابهها »<sup>(1)</sup>، « و اندفاع المعلم و حماسه العالي للتعامل مع النص ، التأكيد على فهم المعنى، وحرص المعلم على إثارة وجدان المتعلم ، و ترغيب التلاميذ للنص . »<sup>(2)</sup>

كما يجب أن لا ينسى المعلم أهداف تدريس الأناشيد و المحفوظات ، وأن لا يركز اهتمامه على الناحية اللغوية ، وأن لا ينسى أن من أهداف تدريسه للأناشيد والمحفوظات هو تربية الإحساس بالذوق و تقدير الجميل ، والتمتع بما في هذه النصوص من جمال .<sup>(3)</sup>

- 1 — علوي عبد الله طاهر : تدريس اللغة العربية طبقاً لأحدث الطرق التربوية . ص 222.
2. محسن علي عطية : تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية . ص 277.
- 3 — علي أحمد مذكور : تدريس فنون اللغة العربية. ص 248

### المبحث الثالث: مرحلة تقويم مخرجات عملية التدريس ( نتائج التدريس )

إن عملية التقويم هي المرحلة التي يتم فيها التأكد من تحقيق أهداف تدريس الأناشيد والمحفوظات ، و وسيلة لتحديد مواطن القوة والضعف بتشخيص المعوقات التي تحول دون الوصول إلى الأهداف ، فمن خلاله يتوفر للمعلم التغذية الراجعة التي تمكنه الارتقاء بمستواه التدريسي وتحقق أهداف درسه بدقة و فاعلية ، فعملية التقويم هي مجموعة المهارات التي يقوم بها المعلم بعد انتهاء عملية التدريس بغية التحقيق من مدى تحقيق الأهداف المنشودة من عملية تدريس الأناشيد و المحفوظات، و يندرج تحتها العديد من المهارات الفرعية هي :

1 — **تقويم مخرجات التعليم** : إن التقويم عملية مستمرة ومهمة في العملية التعليمية التعليمية ، ويعد وسيلة استراتيجية في وقت واحد ، ويستخدم فيه المعلم أساليب وأدوات مختلفة و فق فواعد و أسس معينة ، بغية معرفة النتائج المرغوب فيها خلال عملية

التدريس نذكر منها :

\_\_\_\_\_ التحصيل المعرفي .

\_\_\_\_\_ التحصيل الوجداني ( الانفعالي أو العاطفي ) .

\_\_\_\_\_ التحصيل المهاري ( الحركي ) .

\_\_\_\_\_ التحصيل الاجتماعي .

2 — **الواجب المتزلي** : فالواجب البيئي يساعد المتعلم في إتقان المعلومات السابقة

والتهيؤ للمواقف التعليمية التعليمية القادمة ، والتمكن من التعلم الجيد ، وينبغي على المعلم الاهتمام بمتابعة تنفيذ الواجب البيئي باستمرار من قبل المتعلمين<sup>(1)</sup>.

والمحفوظات و الأناشيد تعطي كواجب منزلي ليقوم التلاميذ بحفظها.

1— سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المدخل إلى التدريس .ص70.

و تمر دورة التعلم بثلاث مراحل للتقويم — كما ذكرها سابقا — ص 44 ،  
45 — وهي :

1 — **التقويم التشخيص** : هدفه تحديد أساليب التعلم و اهتمامات التلاميذ ، وهو  
يصاحب مرحلة الانطلاق .

2 — **التقويم التكويني** : لإعطاء التغذية الراجعة خلال عملية التعلم .

5 — **التقويم الختامي** : لإظهار مدى تمكن المتعلم من المعارف .<sup>(1)</sup>

و للتقويم أسسا عامة يجب على معلم اللغة العربية الاهتمام بها ومنها أن يرتبط التقويم  
بأهداف المنهج والأنشطة المقدمة ، و أن ينوع في وسائل التقويم فلا توجد وسيلة تصلح  
لقياس كل الظواهر اللغوية ، ومستويات التلاميذ ، و مراعاته استمرار النشاط التقويمي  
منذ بداية الدرس وحتى نهايته<sup>(2)</sup> ، و أن يكون التقويم شاملا بحيث يمتد من المهارات  
المراد تنميتها ، والتدريب عليها ، و المهارات التي سبق التدريب عليها<sup>(3)</sup> ، و مراعاة  
الفروق الفردية بين التلاميذ و الاهتمام بهم جميعا ضعافا و متفوقين و موهوبين<sup>(4)</sup>  
و بناء على ما سبق نستنتج أن التقويم الجيد عامة ، و تقويم درس الأناشيد والمحفوظات  
خاصة يراعى فيه إشراك التلاميذ في تقويم أنفسهم و وضع معايير للتقويم ، و تتبع فيه  
عملية منهجية مخططة .

1 ——— عبد الحكيم محمود الصافي و آخرون : تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي ، دار الثقافة للنشر و التوزيع

، عمان ، 1431 هـ ، ص 558

2 ——— وليد أحمد جابر : أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، 1991 ، ص 192.

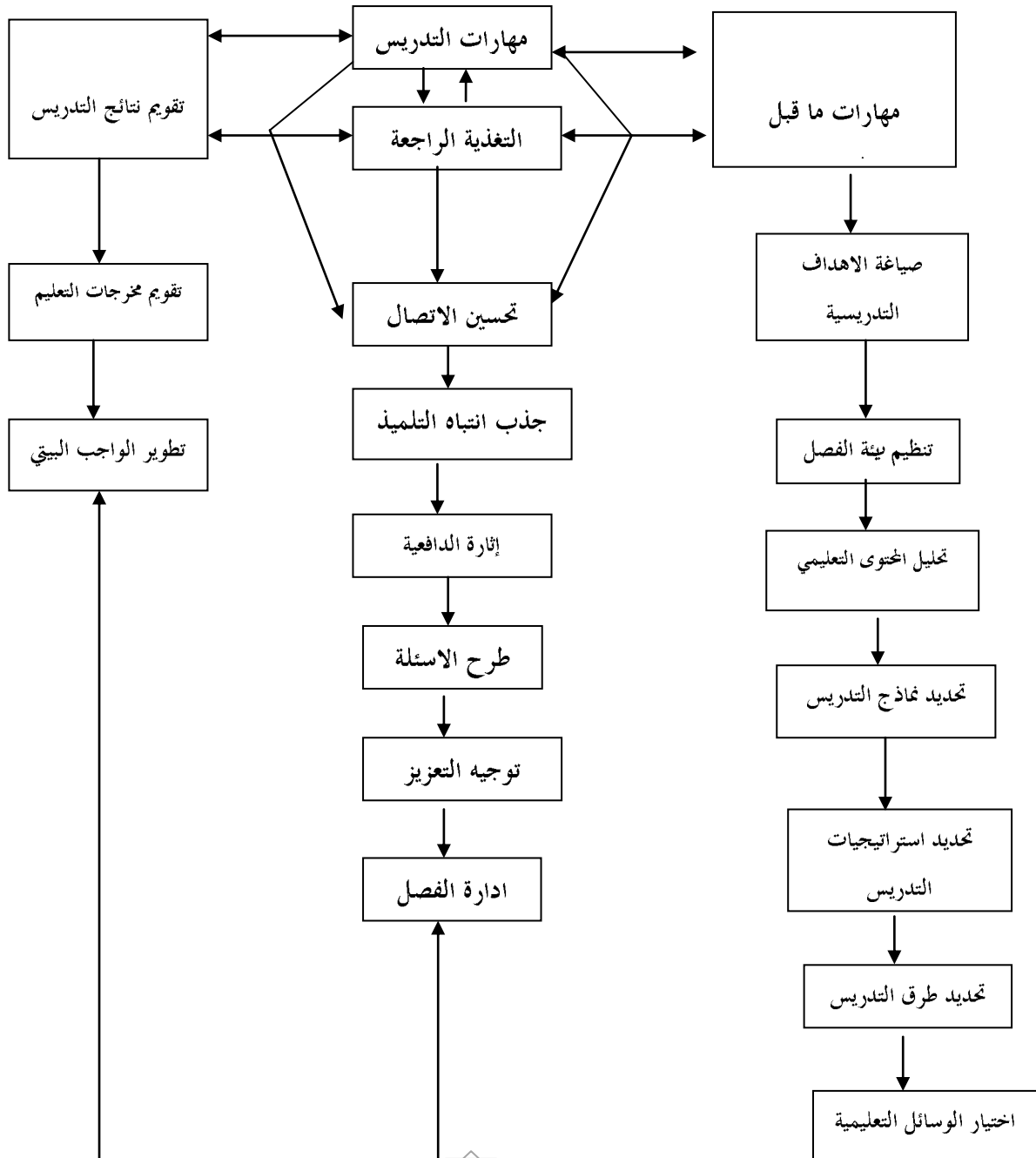
3 ——— حسن شحاتة : تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 1414 هـ ، ص 200.

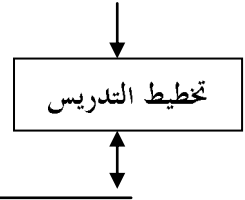
4 ——— فتحي ذياب سبيتان : أصول و طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الجنادرية للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 1431 هـ

، ص 272.

و نلخص ما سبق تقديمه في هذا الفصل للخطوات الاجرائية و مهارات عملية التدريس حسب ما اقترحة

كمال زيتون في الشكل التالي :





شكل يوضح: مراحل التدريس على أنها عملية دائرية كما اقترحها الدكتور كمال زيتون<sup>(1)</sup>

1 — سهيلة محسن كاظم الفتلاوي . المدخل إلى التدريس . ص 71

الدراسة الميدانية

## تمهيد :

بعد أن تطرقنا إلى الجانب النظري في الفصلين السابقين ، واللذان تزداد أهميتهما إذا دعمى بالجانب الميداني التطبيقي الذي يعتبر المرجع الذي يثبت الباحث من خلاله ما جاء في الجانب النظري ، هذا الجانب الميداني بدوره بحاجة إلى آليات و إجراءات عملية علمية تسهم في إثراء البحث من خلال دراسة الواقع المعيش ، فهو يعتمد على الدراسة الأساسية وتطبيق مختلف الإجراءات المنهجية المكونة من العينة و مواصفاتها و أدوات جمع البيانات.

## المبحث الأول :آليات البحث .

1 — المنهج : « و هو دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ، وتتم بوصفها وصفا دقيقا ، ويعبر عنها تعبيرا كينيا أو تعبيرا كمي ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة و يوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا لمقدار هذه الظاهرة أو حجمها و درجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى »<sup>(1)</sup> .

لتحقيق أهداف البحث و تفسير النتائج اعتمدت المنهج التوثيقي التحليلي ، لأنه الأنسب في تحليل البيانات وكذا تفسير النتائج من جهة وقصد تشخيص الظواهر والكشف عن جوانبها وحقائقها ، وتحديد علاقات عناصرها ، وفيما يلي تفصيل لمنهجية البحث واجراءاته .

## 2 — الاستبانة (استبيان) Questionnaire :

الاستبانة هي سلسلة من الأسئلة تتعلق بموضوعات تربوية ترسل إلى

مجموعة من الأفراد أو تعطى لهم بغرض معرفة آرائهم بشأن هذه

الموضوعات ،وتقدم الاستبانة

1- عمار بوحوش ،محمود الذنبيات :مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ،ديوان المطبوعات الجامعية ، 2005 ، ص 129.

في نمطين مفتوح يتضمن من عدد من الأسئلة و يتترك للفرد الحرية الكاملة في اختيار الإجابة التي يراها دون قيود و مغلق يتضمن عدد من الأسئلة وتوجد لكل سؤال عدة إجابات محتملة يقوم الفرد باختيار إحداها (1).

و الاستمارة «نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية ،أو ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد « (2) ، وهذه الأسئلة بعضها مفتوحة ، مثل : ما هو مستواك التعليمي ؟ و بعضها مغلقة ، مثل هل تلقيت تكويننا أثناء الخدمة ؟

نعم  لا

و بعضها الآخر أسئلة تصنيفية مفتوحة ، مثل : ما هو مستواك التعليمي ؟

أساسي  ثانوي  جامعي

تكونت في معهد  مدرسة عليا

و يجب أن تفي الأسئلة بالغرض المطلوب ، وتشمل جميع محاور البحث من جميع

البيانات اللازمة التي تخدم بحثه .

و قد اعتمدت في بحثي هذا على استمارة تتضمن أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة

موجهة لمعلمي السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ، أردت من خلالها دراسة الواقع

التعليمي المعيش في المدرسة الابتدائية وسير أغوارها .



بالإضافة إلى الاستمارة قمت — شخصيا — بجولة ميدانية لعدة مؤسسات ابتدائيات قصد الاطلاع على أوضاعها ( بنائها وهيكلها ، تجهيزاتها ، عدد الحجرات ، المطعم ، عدد التلاميذ ..... الخ ) حتى تتضح النظرة أكثر لعرض وتحليل وتفسير وتعليل النتائج المتوصل إليها واعطاء التفسيرات المناسبة ، كما حضرت حصص لتدريس مادة الأناشيد والمحفوظات مع الزملاء المعلمين لهذا المستوى ( مستوى السنة الرابعة من التعليم الابتدائي )

1 — فاروق عبده فلية ، أحمد عبد الفتاح الزكي: معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا، ص 50

2 — رشيد زرواتي . تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , ط1 , 2002. ص123.

### 3 — العينة :

تكونت عينة البحث من 18 معلما ( 12 إناث و 6 ذكور ) لمدارس ابتدائية ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجمع الدراسة منهم 14 معلما ومعلمة من مدارس حضارية وأربع معلمين لمدارس نائية .

**المبحث الثاني : عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها .**

بعد أن تم بناء البحث و تحديد عينة البحث ، وبعد الحصول على الموافقة من

مديرية التربية لولاية قالمة بتاريخ 13 / 04 / 2015 الموافق ل 23 جمادى الثانية 1436

هـ، لإجراء هذا الاستبيان استعنت ببعض مدراء المدارس الابتدائية لبلدية بوشقوف و حمام

النبائل من أجل تسير عملية توزيع الاستبيانات على عينة البحث من المعلمين لهذه المرحلة

في المدارس الإبتدائية و الاستفتاء و طلبت منهم و ضع إشارة ( X ) أمام العبارة في

المكان المناسب لها و التي تعبر عن وجهة نظرهم و ذلك تم

جمع الاستبيانات و تدقيقها لغرض التحليل الاحصائي ومعالجة النتائج المحصل

عليها باستخدام التكرارات و النسب المئوية .

1 — عرض و مناقشة و تحليل نتائج استبيان المعلمين:

جدول رقم (1) يبين جنس العينة ( المعلمين ) :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
ذكر	6	33.33 %
أنثى	12	66.66 %
المجموع	18	100 %

قراءة الجدول :

يبين الجدول رقم (1) جنس عينة المعلمين ( ذكور وإناث ) فنجد نسبة 66.66 % تمثل الإناث ، والنسبة المتبقية 33.33 % تمثل الذكور ، يعبر عن تراجع مواصلة الذكور لتعليمهم ، و نقتل أيضا لإلتحاقهم بالمهن الأخرى و الانضمام إلى صفوف الجيش الوطني

جدول رقم (2) يمثل الإطار التعليمي للمعلمين :

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
أستاذ (ة) مجاز(ة)	11	61.11 %
معلم (ة) مدرسة ابتدائية	7	38.88 %
المجموع	18	100 %

قراءة الجدول:

من خلال استقراء الجدول لمعرفة الاطار التعليمي للمعلمين المستجوبين سجلنا نسبة 61.11 % تمثل أساتذة مجازين المتحصلين على شهادة اللسانس في اللغة العربية و آدابها أو تخصصات أخرى ، مثل لسانس في علم الاجتماع و العلوم الإقتصادية و البيولوجيا و ليسانس علم النفس التربوي . وتشير نسبة 38.88 % إلى المعلمين والمعلمات المدرسة الابتدائية ، وهي نسبة ضعيفة بالمقارنة مع الأساتذة المجازين.

جدول رقم (3) يوضح مدى مناسبة المحفوظات لعمر المتعلم و مستوى إدراكه للألفاظ و المعنى و الخيال :

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	6	33.34 %
لا	12	66.66 %
المجموع	18	100 %

### قراءة الجدول :

من خلال الجدول رقم ( 3 ) يتضح لنا أن المعلمين الذين أجابوا 'بلا' تراوح نسبتهم 66.66 % ، و هي نسبة مرتفعة بالمقارنة بنسبة " نعم " التي تقدر ب 33.34 % .

### المناقشة :

إن معلمي اللغة العربية لهذه المرحلة يرون أن محتوى المحفوظات المقرر لهذه السنة لا يناسب عمر التلاميذ و مستوى ادراكهم وكذلك الألفاظ والخيال فهي لاتراعي مدارك التلاميذ وواقعه ،ومن الألفاظ الواردة التي تفوق مستوى تلميذ "زانت" في مقطوعة " أمي وأبي" ص 25 كتاب القراءة السنة 4 .

نأخذ أيضا مثال عن النصوص المرحة التي تفوق سن التلميذ استيعابا، قصيدة معروف الرصافي "أم اليتيم" ص 43 كتاب القراءة ،بألفاظها المبهمة وتراكيبها المعقدة مثل:الإملاق، الورس، مدعوم، سمج، فهذه الالفاظ تعتبر صعبة على الطفل الجزائري لعدم استعماله للغة العربية في غير المدرسة ، وكذلك نص محفوظة " مطحني " الصفحة 79 من نفس الكتاب ، التي وردت فيها جملة جرش الثرغل ، دون شرح هامشي مع العلم أن الثرغل غير معروف في الجزائر ، ولعل أكبر الأخطاء التقنية عدم إرفاق النص الشعري (أنشودة، محفوظة) بهامش لشرح المفردات التي تكون أحيانا صعبة الفهم من على المعلم نفسه الذي بالفعل يقر بتلك الصعوبة، كنص "عليك مني السلام" ص 61 .

مع العلم أن بعض كتّاب المحفوظات والأناشيد شعراء معروفون بشاعريتهم الفذة، ولكن تجربتهم في الكتابة للطفل لم تراع سنه وقاموسه الخاص كنص "الحاسوب" "الحسن دواس" ص 137، الذي تضمن مفردات صعبة "السحر، كيما، زلاق، شقي، نجما وضاء"، حتى لغة هذا النص فيها انزياحات لغوية لا يستوعبها تلميذ في سن العاشرة مثل "وغدا

أغدو أرقى نجما وضاء" وفي نفس العبارة خطأ نحوي إذ تكون كلمة نجم مجرور بالإضافة، أما إن كانت خبرا لأغدو فكان من الأولى وضع فاصلة منقوطة بين كلمتي أرقى ونجما. وكما يقول الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح: « إن اطلعنا على الحصيلة من المفردات التي تقدم للطفل في المدارس الابتدائية أظهر لنا معشر اللسانين في المغرب العربي عيوباً ونقائص في هذه الحصيلة لا يكاد يتصورها المرابي »<sup>(1)</sup>، هذه نماذج قليلة من أخطاء كثيرة في مبنى ومعنى كثير من النصوص المخصصة للأناشيد والمحفوظات، فهذه الأخطاء أحدثت خللاً في المبنى وزللاً وغموضاً في المعنى... يجب تداركها حتماً كي نحمي جيلاً كاملاً.

1 — عبد الرحمن الحاج صالح : مدخل إلى علم اللسان الحديث ، ص46.

الجدول رقم ( 4 ) الصور و الرسومات الایحائية الموجودة في النص تؤدي الدور الایجابي في توضیح معنی النص :

الاحتمالات	التكرار	النسبة
كافية	5	27.77 %
غير كافية	13	72.22 %
أمور أخرى تذكر	/	/
المجموع	18	100 %

قراءة الجدول:

الهدف من السؤال هو هل للصورة الدور الفعّال في إيصال و توضيح معاني المحفوظة والأنشودة ، ذلك أن الصورة من الوسائل التعليمية المهمة في إيصال معاني الكلمات ، حيث دلت ما نسبته 72.22 % على أنها غير كافية و لا تفي بالغرض الذي وجدت من أجله ألا و هو مساهمتها في تحقيق الهدف من المحفوظة أو الأنشودة، هذا ربما لأنها رسومات غير متقنة بالدرجة المطلوبة ، مما يؤدي إلى غياب الوظيفة التواصلية الإبداعية بين النظام اللساني ممثلاً في اللغة والنظام غير اللساني ممثلاً في الصورة البصرية من هنا

تتمثل أهمية التأكيد على علاقة اللفظ بالبصر ، كما أنه تشكل الصورة اللونية ظاهرة فنية عند الاتجاه التربوي الجديد وهو ما يشكل تطورا ملحوظا لأن استثمار اللون وتوظيفه في تشكيل الصورة الشعرية مرتبط بالنظريات الفنية والنفسية وحتى التربوية التي تؤكد أهمية اللون في الكتاب المدرسي للأطفال، في حين أن نسبة 27.77 % من المعلمين يرون أنها كافية .

جدول رقم (5) يبين نسبة تلبية محتوى الأناشيد والمحفوظات لهذه السنة من خلال احتياجات المتعلم .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	4	22.22 %
لا	11	61.11 %
إلى حد ما	3	16.66 %
المجموع	18	100 %

قراءة الجدول:

من خلال الجدول رقم (5) يتضح ان بنسبة 61,11 % من المعلمين يرون أن محتوى المحفوظات المقرر لهذا المستوى التعليمي لا يلي احتياجات المتعلم ، مقابل 22.22 % لا يوافقونهم ويرون أنها تلي احتياجات المتعلم ، في حين نجد أن 16.66 % يرون أنها تلي الاحتياجات إلى حد ما .

المناقشة : يمكن إرجاع السبب إلى عدم تناسبها مع احتياجات المتعلم لوجود بعض المواضيع لا تواكب التطور الحاصل الآن ، خاصة المصطلحات اللغوية.

جدول رقم (6) هل هناك مواضيع في المقرر المدرسي لا تؤدي الدور التربوي ولا تفيد

في تكوين التلميذ لغويا و معرفيا ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	6	33.33 %
لا أدري	/	/
أحيانا	10	55.55 %
لا	2	11.11 %
المجموع	18	100 %

## قراءة الجدول:

من خلال الجدول رقم (6) لاحظنا أن أغلبية المعلمين كانت اجابتهم بـ " أحيانا" بنسبة 55.55 % ، ومرد ذلك إلى صعوبة بعض الألفاظ و المعاني لنصوص المحفوظات ، وفي المقابل نجد ما نسبته 33.33 % كانت اجابتهم بـ " نعم" ، وأما النسبة الباقية من المعلمين التي تقدر بـ 11.11 % يرون أنها لا تلي احتياجات المتعلمين اللغوية و المعرفية في حين أنه من المفروض أن يهدف تعليم الأناشيد والمحفوظات إلى توسيع خبرات التلاميذ وتعميق فهمهم لحياة الناس والمجتمع والطبيعة من حولهم، ومساعدتهم على اشتقاق معانٍ جديدة للحياة تساعدهم على تحسين هذه الحياة وتجميلها، وتعرفهم بالقيم الجمالية والنغم المطرب، وتشبعهم بالقيم النبيلة والمثل العليا، والمساعدة على تجويد النطق وإخراج الحروف من مخارجها، وإثارة حماسهم وتقوية شخصياتهم، وتنمية الكفايات اللغوية بصورة محببة ومشوقة لديهم، وتزودهم بلغة سليمة ترقى بأسلوبهم.

جدول رقم (7) بين مدى قيام فئة من المعلمين بصياغة أهداف دروسهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	3	14.63 %
أحيانا	9	51.22 %
أبدا	6	34.15 %
المجموع	18	100 %

## قراءة الجدول:

من خلال قرائتنا للجدول رقم (7) نجد أن المعلمين الذين يصوغون أهدافهم أحيانا كانت بنسبة 51.22 % ، فهم يرون أن صياغة الأهداف التربوية قبل بداية الدرس عملا روتينيا يتم بنفس المراحل و الأساليب و نفس الصياغة لذا فهم يصوغون الأهداف تبعا لأهمية الدرس ، و مدى تأثيره على أذن المتعلم ، أما نسبة 34.15 %، فهي لا تصوغ أهدافها اطلاقا و ترى أن صياغتها تحتاج إلى وقت و جهد و مستوى علمي و فكري عال و وقت ، فهم لا يريدون بهذا تحسين مستواهم بالبحث و الدراسة .

أما بالسنة 14.63% فهي تصوغ أهدافها دائما وهم مبتدؤون في مجال التعليم ، وترى أو وضع الأهداف التعليمية و تحديدها من بداية العملية التعليمية أمر لا بد منه ، فهويبين للمعلم أهمية المراحل و الخطوات و طرائق التدريس .

جدول رقم (8) يبين الكتب والمراجع المعتمدة في صياغة الأهداف التربوية .

الإحتمالات	التكرار	النسبة
الوثائق الوزارية (دليل المعلم ، المنهاج ، الوثيقة المرفقة للمنهاج)	14	77.77 %
كتب ومراجع وبحوث علمية	4	22.22 %
المجموع	18	100

قراءة الجدول:

يبين الجدول رقم (8) أن نسبة 77.77% يعتمدون في صياغة الأهداف التربوية على الوثائق الوزارية المقررة كل سنة دراسية من منهاج تربوي ، ودليل المعلم ، والوثيقة المرفقة للمنهاج ، و النسبة الباقية و هي 22.22 % يعتمدون على كتب ومراجع و بحوث علمية, و هم الأساتذة رتبة أستاذ المجازين .

جدول رقم (9) يوضح مدى قيام فئة من المعلمين بتحديد الاهداف السلوكية مراعين تنوعها

الإحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	2	11.11 %
أحيانا	9	50 %
أبدا	6	33.33 %
المجموع	18	100 %

قراءة الجدول:

من خلال استقراء نتائج الجدول رقم (9) نجد أن المعلمين الذين يصوغون أهدافهم أحيانا كانت بنسبة 50 % ، أما نسبة 33.33 % لا يقومون بتحديد الأهداف السلوكية، في حين أن نسبة 50 % تقوم بتحديد الأهداف السلوكية أحيانا ، ونسبة 11.11 % يقومون بتحديد الأهداف السلوكية مراعين تنوعها .

المناقشة: من خلال النتائج المحصل عليها من الاستبانة أن أغلبية المعلمين لا يقومون بتحديد الأهداف السلوكية لعملية تدريس الأناشيد والمحفوظات .  
جدول رقم ( 10) هناك أشعار يجد التلميذ صعوبة في إلقائها لاختلال الوزن فيها.

النسبة	التكرار	النسبة
72.22 %	13	نعم
27.77 %	5	لا
100 %	18	المجموع

قراءة الجدول:

يتضح من خلال الجدول رقم ( 10) أن أغلب المعلمين أجابوا بنعم بنسبة 72.22 % ، مقابل 27.77%، و هذا يعني أنه توجد في المقرر الدراسي أشعار يجد التلميذ صعوبة في إلقائها لاختلاف الوزن فيها .

المناقشة : إذا كانت المناهج التربوية تبني على أسس معرفية وعلمية دقيقة، فإنه يجب تلقائيا أن تكون بعض فصول هذه المناهج أكثر دقة وعلمية ، لأن هناك نشاطات تربوية لا يستقيم لها أداء وظيفتها البيداغوجية إلا إذا اتسمت بهذه الدقة، ونحن لا نشك في أن نشاطي الأناشيد والمحفوظات يعتبران من أهم النشاطات التربوية في الطور الابتدائي لما لهما من أبعاد فنية، نفسية، تربوية تتعلق بالذوق النطقي، السمعي والحسي ، وهو أهم ما يحتاج إليه الطفل في هذه المرحلة، وهذا يقودنا لطرح التساؤلات الآتية : ما هو واقع هذه النصوص المعدة للمحفوظات والأناشيد؟ ومن منطلق أنما نصوص شعرية فهل استوفت موسيقاها الخارجية فعلا (العروض)؟ أليس الشعر مبني ومعنى؟ فهل ثمة بناء شعري صحيح للمحفوظة؟ وهل هناك معان مدروسة لهذا المستوى وهذا السن؟ ولا غرابة إن أوردنا بأن هناك أخطاء عروضية رهيبية في المحفوظات(القصائد أو المقطوعات) المقررة في هذا الطور ونحس بهذه الأخطاء الفادحة أثناء القراءة العادية للقصيدة (محفوظة) ونشعر بالشرخ وعدم الانسجام أكثر عند الأداء ، حيث يصعب على التلاميذ أداء نشيد يكون نصه ذا خلل عروضي موسيقي صوتي، وهذا يجعل التلاميذ



يشتمز من صعوبة أدائه وينفر من البيت أو الشطر الذي مسه الثقل وأصابته هذه الأخطاء، وهنا نطرح سؤالاً جوهرياً علينا دقيقاً من يتحمل هذه الأخطاء العروضية الخطيرة و من المسؤول عليها؟ وما سببها؟

وللإجابة على هذه التساؤلات نرجع السبب إما إلى أنه خطأ مطبعي — و ما أكثرها في الكتب المدرسية — ، أسقط أو أضاف حروفاً أحدثت خللاً بالوزن !! لكن أليست هناك لجنة قراءة للمضامين (المقررات)، ويفترض أن يكون منها من يفقه الأوزان حتى نقدم نصاً سليماً للتلميذ من حيث معناه و مبناه .

و السبب الثاني ربما يكون كاتب هذا النص (الشاعر) قد قدم نصاً يتضمن خللاً عروضياً، وهذا أيضاً أمر خطير ولا مبرر له، لأن المحفوظات والأناشيد أثناء الأداء تركز على قدر لا يستهان به صوتياً وإيقاعياً.

نذكر خطأ عروضياً فادحاً في قصيدة "غن يا همامي" حيث حرك الحرف الثاني من الضمير هو، فتتابعت أربع حركات، ولو سكن لكانت سلم التفعيلات مجزوء الرمل، فتحريك الواو في "هو" يكسر الوزن. "فهو ميعاد انشراح..".

في حين من المفروض أن يتمتع نص الأناشيد و المحفوظات بنغم ووزن سهل و أبحر شعرية مجزوءة حتى يتمكن التلاميذ من حفظها بسهولة ، ولتكون ملائمة لمستواهم الفكري واللغوي ، وقدراتهم الصوتية والنطقية. ... و نجد أيضاً محفوظة " أم اليتيمة " ص 34، لم يعتمد فيها معروف الرصافي على تجزئة البحر الشعري، بل اعتمد البحر البسيط بأكمله مما استدعى منه الاعتماد على المعجم القديم ، فجاءت الألفاظ دون المستوى اللغوي للتلاميذ مما استدعى منهم الاستعانة بالقاموس والمعجم اللغوي لفهم المعاني وحفظها .

فهذه الأخطاء الفادحة تؤدي حتماً إلى افساد ذوق جيل كامل فنحن نتحمل مسؤولية افساد ذوقه الشعري الإيقاعي الإبداعي الجميل، لذا يجب علينا تداركها بسرعة كي نظفر بتلميذ في المستقبل إما شاعراً، أو محباً للشعر، أو على الأقل متذوقاً له وذلك أضعف الأمل.

جدول رقم ( 11 ) يبين نسبة اهتمام التلاميذ بحصة المحفوظات و الأناشيد :

الاحتمالات	التكرار	النسبة
------------	---------	--------

نعم	16	%88.88
لا	2	%11.11
المجموع	18	% 100

قراءة الجدول: يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن أغلب المعلمين أجابوا بنعم بنسبة 88.88 % ، مقابل 11.11% أجابوا بـ "لا" .

#### المناقشة :

الأناشيد و المحفوظات هي من النشاطات الشائعة والمحبة للتلاميذ ، وتلحينها يغري التلاميذ ، ويزيد حماسهم لها وإقبالهم عليها ، كما أن نشاط الأناشيد في علاقتها بالموسيقى المدرسية تمثل نشاطا له دور هام في إدخال البهجة و الحيوية على العمل التربوي اليومي ، ذلك أن الغناء هو الحامل الذي يمكن أن يحمل كل الأنشطة الأخرى فهو لحظة إمتاع ومؤانسة للتلاميذ والمعلم على حد سواء .

جدول رقم ( 12) بين صعوبة جعل التلميذ يتجاوب مع الدرس بسبب صعوبة النص أو بسبب عدم وضوح أهدافه :

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	/	/
أحيانا	14	% 77.77
أبدا	4	% 22.22
المجموع	100	% 100

#### قراءة الجدول:

يتضح لنا من الجدول رقم (12) أن نسبة 77.77 % من المعلمين يجدون صعوبة في جعل التلاميذ يتجاوبون مع نشاط الأناشيد والمحفوظات أحيانا.

المناقشة : يرجع السبب في ذلك لاحتواء المناهج على موضوعات قليلة الاستعمال لا صلة بينها وبين عقل التلميذ وشعوره وعاطفته واهتماماته، نأخذ مثال محفوظات : " اعصفي يا رياح " فألفاظها بعيدة كل البعد عن واقع المتعلم المعيش في وصف البيت ، وقلة الدخل اللغوي الذي يتعرض له التلميذ وضحاته ، وعشوائية معالجتها ، وتركيزها على المفردات الصعبة ، والغريبة عن بيئته التي لا يحتاج إليها التلميذ .

بالإضافة إلى عدم وضوح أهداف المحفوظة المقررة عليهم ، وأيضا نتيجة لاختلال الوزن فيها مما يجد المتعلم صعوبة في التجاوب معها ، في المقابل هناك من المعلمين من لا يجد صعوبة في ذلك وتقدر نسبتهم ب 22.22 % ربما يرجع ذلك إلى أسلوبهم في طريقة تقديم الدرس .

الجدول رقم (13) أسلوب التهيئة المناسب لعرض المحفوظة :

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	17	% 94.44
أحيانا	1	% 5.56
أبدا	/	/
المجموع	18	% 100

قراءة الجدول:

يتضح من الجدول رقم (13) أن أغلب المعلمين أجابوا بأنهم يقومون بالتهيئة المناسب قبل عرض نص المحفوظة بنسبة 94.15 % ، و تكون عادة تهيئة أذهان التلاميذ للدخول في جو الدرس بأساليب متنوعة قد تكون وضعية مشكلة بطرح أسئلة تدور في مضمون النص ( المقطوعة ) المراد دراسته أو وسائل اخرى، مقابل 5.84% وهي نسبة ضئيلة جدا لا تكاد تذكر و هذا شيء يبعث على الابتهاج .

الجدول رقم (14) فئة من المعلمين تقوم بإلقاء نص المحفوظة إلقاء جيدا :

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	18	% 100
أحيانا	/	/

أبدا	/	/
المجموع	18	% 100

قراءة الجدول:

من نتائج الجدول رقم (14) تبين لنا أن نسبة 100 % من المعلمين يقوم بإلقاء نص المقطوعة إلقاء جيدا ، و هذه خطوة مهمة جدا في عملية تدريس الأناشيد والمحفوظات .

المناقشة : وهذا يعني أن جميع المعلمين يقومون بهذه الخطوة المهمة المتمثلة في الإلقاء الجيد للمحفوظة، مع مراعاة الحركات الاعرابية و مخارج الحروف ، و نبرة الصوت الجيدة التمثيلية.

الجدول رقم (15) تدرب التلاميذ على النطق وملاحظة حسن الأداء أثناء الاستماع :

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	13	% 72.22
أحيانا	2	% 11.11
أبدا	/	/
المجموع	15	% 100

قراءة الجدول:

من خلال الجدول رقم (15) يظهر أن أغلبية المعلمين يدربون التلاميذ على النطق الصحيح لكلمات المقطوعة ،وعلى حسن الاستماع بنسبة 72.22 % ، وبالمقابل 11.11 % من المعلمين يقوموا بذلك أحيانا و يرجع السبب في ذلك إلى الاكتظاظ في الصف الواحد ، و إلى عدم قدرتهم على ضبط التلاميذ لوجود عناصر مشوشة في الصف ، وعدم وجود سبيل لضبطهم ، فهذا النوع من المعلمين غير قادر على ضبط صفه فكيف به في تبليغ المعلومة؟!!

الجدول رقم (16) طرح أسئلة تفصيلية تبرز نواحي الجمال في نص المحفوظة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	/	/
أحيانا	2	% 11.11
أبدا	16	%88.88

المجموع	18	% 100
---------	----	-------

### قراءة الجدول:

من خلال قرائتنا للجدول رقم (16) نجد أن نسبة المعلمين الذين يقومون بطرح أسئلة لتوضيح معاني الجمال و التذوق الفني للمقطوعة "دائما" كانت منعدمة ، في المقابل نسبة 11.11% من المعلمين يقومون بطرح هذه الأسئلة أحيانا ، أما النسبة الباقية فهي نسبة 94.44% وهي نسبة كبيرة تمثل الأغلبية ، و يرجعون السبب في ذلك إلى طرح الأسئلة يكون حول معاني الكلمات التي يرونها صعبة على التلاميذ و لأنها أكبر من مستواهم اللغوي أو يجدون فيها إبهاما ، أما عن طرح الاسئلة لإبراز الذوق الفني والجمالي للأبيات فهم يرون أنها تخص مرحلة التعليم المتوسط ، أما التلاميذ هذه المرحلة فهي أكثر من مستواهم ، وحسب رأي المعلم أن تلميذ المرحلة الابتدائية ليس له القدرة على إدراك معني التذوق الفني و الجمالي للكلمات .

فما يزال المعلمون يعتقدون أن دراسة الجانب الجمالي من اللغة و قف على مراحل الدراسة المتقدمة ، فإن هي درست في هذه المراحل فإنما تدرس كقواعد و اتجاهات ، لا تذوق و إحساس .

فواقع تدريس الأناشيد والمحفوظات في هذه المرحلة يدرس تدريسا جافا ، يقوم على الشرح اللغوي لفظا و معنى ، و عرض المعنى دون إشراك التلاميذ فيه ، و الملاحظ أيضا هو عدم عناية المعلم بتعميق مهارات الفهم و التعبير و التذوق ، و هذا يؤدي إلى ملل التلاميذ و يجعلهم لا يعرفون عن المحفوظات و الأناشيد سوى الحفظ و الاستذكار .

الجدول رقم (17) تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ عند الشرح :

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	14	% 77.77
أحيانا	4	% 22.22
أبدا	/	/
المجموع	18	% 100

### قراءة الجدول:

يتضح من خلال الجدول رقم (17) أن نسبة 77.77 % يقومون بمراعاة الفروق الفردية عند قيامهم بعملية الشرح من خلال تنوع طرق وأساليب التدريس بل يجب عليه أن ينوع في طرق وأساليب تقديم المعلومات للتلاميذ وأحيانا قد يحتاج إلى تقديم المفهوم نفسه أو التعميم بطرق مختلفة. فبعض التلاميذ يتعلمون عن طريق الأمثلة وآخرون عن طريق المناقشة ، وفي المقابل نجد ما نسبته 22.22 % لا يراعون الفروق الفردية ، وهذا يعود سلبيا على عملية تقديم درس الأناشيد والمحفوظات .

جدول رقم (18) تدرب التلاميذ على استخراج الأبيات الدالة على أفكار ومعان بعينها من خلال نص المحفوظة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	18	100 %
أحيانا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	18	100 %

#### قراءة الجدول:

من خلال الجدول رقم (18) نجد أن المعلمين يقومون بتدريب التلاميذ على استخراج الأبيات الدالة على الأفكار بعينها بنسبة 100 % ، فهذه الخطوة مهمة في عملية تدريس الأناشيد والمحفوظات لهذا نجد أغلب المعلمين يلتزمون بها .

جدول رقم (19) تستخدم طرق متعددة للوصول إلى معاني المحفوظة تعالج المفردات والتراكيب الصعبة بمشاركة التلاميذ :

الإحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	16	88.88 %
لا	2	11.11 %
المجموع	18	100 %

#### قراءة الجدول:

تبين نتائج الجدول رقم (19) أن نسبة 88.88 % من المعلمين يستخدمون طرق متعددة لتقريب معاني المقطوعة إلى التلاميذ وكذا معالجة المفردات و التراكيب الصعبة ، بمشاركة التلاميذ وهي نسبة عالية بالمقارنة بنسبة المعلمين الذين كانت اجابتهم

"لا" بنسبة 11.11 % ، مع العلم أن عدم إعادة الكلمات الجديدة في سياقات لغوية مختلفة يؤدي إلى إعادها من المجال اللغوي للتلميذ ، فيصبح عاجزا عن التعبير إزاء مواقف معينة ، وهذا ما يعاني منه أغلب تلاميذنا.

جدول رقم (20) مشاركة التلاميذ في شرح الأبيات بيتا بيتا :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	18	%100
لا	/	/
المجموع	18	% 100

قراءة الجدول:

من خلال الجدول رقم (20) يظهر لنا أن نسبة المعلمين الذين يشرحون معاني الأبيات بيتا بيتا بإشراك التلاميذ في هذا بلغت نسبتها 100 % ، وقد خصص المنهاج التربوي لدراسة المقطوعة الواحدة حصتين أو ثلاثة حصص في الشهر حسب المحور ، مما يسمح للمعلم خلالها بتقسيم المقطوعة إلى قسمين أو ثلاثة أقسام ليقوم بعدها بمعية التلاميذ بشرح الأبيات بيتا بيتا كل حصة ليطلب منهم في نهاية كل حصة حفظ الأبيات التي قاموا بشرح معاني كلماتها ، إلى أن يحفظوها كاملة في آخر حصة من الشهر ليتم عرضها فيما بعد ليتم تقويمهم ( التقويم النهائي ) .

جدول رقم (21) تحدد الأفكار الرئيسية والثانوية في النص :

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	15	% 83
لا	3	%16.66
المجموع	18	% 100

قراءة الجدول:

يتضح من خلال الجدول رقم (21) أن أغلب أو جل المعلمين يحددون الأفكار الرئيسية والجزئية للنص المحفوظات بنسبة 83 % ، مقابل 16.66% اجوا بلا ، و يرجعون السبب في ذلك إلى عدم أهميتها ، و يكفي إعطاء فكرة عامة عن محتوى المحفوظة .

جدول رقم (22) تحديد المدى الزمني لتنفيذ كل مرحلة من مراحل دّرس الأناشيد  
و المحفوظات:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	12	% 66.66
أحيانا	6	% 33.33
أبدا	/	/
المجموع	18	% 100

قراءة الجدول:

من خلال الجدول رقم (22) يتضح أن نسبة 66.66 % من المعلمين يقومون بتحديد المدى الزمني لتنفيذ كل مرحلة من مراحل الـدرس فهم ملزمون بزمان محدد لكل للحصة من قبل الوزارة المعنية، لهذا فهم يحددون زمن كل مرحلة من مراحل تنفيذ درس الأناشيد والمحفوظات للإلتزام المدة المحددة لهم ، في حين نجد نسبته 33.33 % يقومون بهذا العمل أحيانا لأنهم يرون أن في ذلك تقيد فهم يسيرون في الدّرس حسب احتياجات كل مرحلة ، وكل مرحلة تقصر و تزيد مدتها حسب تجاوب و فهم التلاميذ .

جدول رقم (23) تستخدم طرائق التدريس الحديثة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	6	% 33.33
لا	12	% 66.66
المجموع	18	% 100

قراءة الجدول:



يتضح من خلال الجدول رقم (23) أن أغلب المعلمين أجابوا ب " لا " بنسبة 66.66 % ، مقابل 33.33 % أجابوا " بنعم " ، وهذا واقع ما يزال كثير من المعلمين حتى في الجامعة لا يقبلون على التجديد و تحديث طرق التدريس .

المناقشة : ضعف مستوى التلاميذ لا يشجعهم على استخدام الطرائق الحديثة النشطة ، بالإضافة انها تحتاج إلى وسائل مساعدة التي تفتقر لها جل المؤسسات التعليم في المرحلة الابتدائية ، كما أن تدريس الأناشيد والمحفوظات يحتاج إلى قاعات خاصة ، وإلى جهد كبير من حيث التخطيط والإعداد والتنفيذ أكثر مما تحتاجه الطرق التقليدية ، و مع كثرة الأعباء التدريسية والواجبات للمعلمين ، و بهذا لا يجد المعلمون الوقت والجهد الكافي للتخطيط و الإعداد و التنفيذ ، لهذا يلجأ أغلب المعلمون لاستخدام الطرق التقليدية لأنه في النهاية حسب رأيهم هو حفظ التلاميذ للمحفوظة و هذا ما سيتم تقييمهم عليه ، متجاهلين في ذلك الأداء الصوتي ، والحركي ، و السلوكي ، و النفسي .

جدول رقم (24) استعمال اللغة في أثناء تقديم الدرس .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
اللغة العربية الفصحى	104	18.03 %
اللغة العامية الدارجة	142	24.61 %
يستعملهما معا	331	57.36 %
المجموع	577	100 %

قراءة الجدول:

من خلال قرائتنا للجدول رقم (24) يوضح لنا نسبة المعلمين الذين يستعملون اللغة العربية الفصحى والعامية الدارجة بنسبة 57.36 % ، وهذا يظهر مدى استعانة المعلمين في الشرح باللغة العامية الدارجة و حاجتهم في ذلك هو تبسيط الفكرة و تقريبها من التلاميذ ، و كذلك يرجعون السبب بأن التلاميذ ليس لديهم رصيد لغوي كاف يمكنهم من فهم المعنى وفكرة النص ، وهم غير مباليين بما يترك هذا من اختلالات لغوية في المعجم اللغوي للمتعلم ، وقد يهود الأمر أيضا إلى تعود المتعلم على استعمال العامية و الدارجة في نقاشه و تعابيره و كتاباته ، أما الذين يستعملون العامية الدارجة بلغت نسبتهم

24.61% ، بالمقابل نجد أن نسبة الذين يستعملون اللغة العربية الفصحى بلغت نسبتهم 18.03% ، وهي نسبة جد ضعيفة بالمقارنة مع نسبة استعمال العامية الدارجة .

المناقشة : قد لاحظنا هذا أيضا أثناء حضورنا عملية تدريس الأناشيد والمحفوظات يظهر استعمال معلم اللغة العربية العامية في تدريسهم وفي شرحهم ، كما أنهم لا يعملون على تشذيب اجابات التلاميذ إذا ما كانت بالعامية فيترسخ الخطأ على الألسنة و الأقلام ، وهذا منافي للهدف الذي وجد من أجله تدريس الأناشيد والمحفوظات وهو تعود التلاميذ على استعمال اللغة الفصيحة، إذ من يدقق النظر في بناء تعلماتنا اللغوية بمدارسنا يلحظ تدهور الضوابط اللسانية الديدانكتيكية الخاصة باللغة العربية الفصحى مقابل تفشي العامية، ونحن الجزائريون نتكلم العامية في كل مجالاتنا اليومية، فهي لهجتنا، لكن عندما تجاوز العامية البيت والشارع إلى المدارس فهو يعتبر خللا شنيعا، فهذا التوسع الشنيع والاكساح الغريب للعامية يشكل خطرا كبيرا على العربية الفصيحة و لإصلاح هذا الخلل الشنيع ، علينا الاعتماد على دعائم ديدانكتيكية لسانية مهمة كإعادة الاعتبار للتعبير الشفوي أو عبر الأناشيد والمحفوظات ( الشعر ) التربوية، تلك التي تعمل على تنمية الذوق الفني لدى المتعلمين وتطور آذانهم الموسيقية وتحريك حبالهم الصوتية وتدريبها، بالإضافة إلى خلق الانسجام في جماعة القسم، وتقوية الروح الدينية والوطنية — الغائبة في مناهجنا التربوية — خاصة لدى المتعلمين في سبيل صناعة مواطن جزائري صالح واجتماعيا يتحلى بالأحاسيس الجميلة التي تجعل منه فردا مبدعا فنانا يسهم في الرقي بالمجتمع الذي ينتمي إليه.

جدول رقم (25) يقدم المعلم المقطوعة بصوت موسيقي :

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	10	55.55%
أحيانا	8	44.44%
أبدا	/	/
المجموع	18	100%

## قراءة الجدول:

يظهر لنا من خلال الجدول رقم (25) أن أغلب المعلمين يقدمون المقطوعة بصوت موسيقي أي ملحنة بنسبة 55.55 % ، في المقابل 44.44 % يقومون بذلك أحيانا ويرجعون السبب في ذلك إلى أن بعض النصوص يصعب تلحينها و تقديمها بصوت موسيقي ويكتفون بإلقائها بشكل جيد .

جدول رقم (26) تعتمد على احساسك الذاتي في تلحين الأناشيد والمحفوظات :

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	12	% 66.66
أحيانا	6	% 33.33
وسائل أخرى	/	/
أبدا	/	/
المجموع	18	% 100

## قراءة الجدول:

من خلال قراءتنا للنتائج الموضحة في الجدول رقم (26) نجد أن نسبة المعلمين الذين يعتمدون على إحساسهم الذاتي في تلحين الأناشيد والمحفوظات بلغ ما نسبته 66.66 %، في المقابل 33.33 % من المعلمين من يعتمدون على زملائهم من المعلمين ذوي الخبرة في الميدان نتيجة الأقدمية في سنوات العمل ، في ظل غياب تكوينات خاصة للمدرسين في هذا المجال الذي يتطلب قدرات وكفايات تدريسية خاصة، لا يكتسبها إلا بعض من المدرسين ولا يوظفها إلا القليل منهم ، أو يستعينون بالأقرص الصلبة الموجودة في الاسواق التي تحتوى على الأناشيد والمحفوظات المدرسية ملحنة و هذا باجتهادهم الخاص .

جدول رقم (27) تدريج التلاميذ على الانشاد بشكل فردي وجماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	18	% 100
أحيانا	/	/
أبدا	/	/

المجموع	18	% 100
---------	----	-------

### قراءة الجدول:

من خلال الجدول رقم (27) يتضح لنا أن نسبة 100 % يدرّبون التلاميذ على الانشاد بشكل فردي وجماعي ، و هذا لتحقيق هدف من أهداف تدريس الأناشيد والمحفوظات .

المناقشة : فالتلميذ يشعر بأنه عنصر فعال في هذا الأثر الجماعي الضخم الذي ينشأ عن اشتراكه مع زملائه في إلقاء النشيد، وبالتالي الإحساس بالانتماء إلى الجماعة الصفية والشعور بالدفء النفسي مما يفضي إلى الابتعاد أكثر عن الانزوائية والوحدة التي تشكل أحد أبرز عوائق التواصل والتكيف مع باقي عناصر المجتمع المدرسي، كما تحقق الأناشيد والمحفوظات التواصل بين الأطفال في حركاتهم كما تحقق الانسجام بينهم ، وأيضا تشجع الأناشيد والمحفوظات الجماعية الأطفال اللذين لا يتكلمون بطلاقة أمام الآخرين حيث يكررون الكلمات بدون خوف.

جدول رقم (28) تستخدم يدك فقط في أداء الأنشودة :

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	16	% 88.88
لا	2	% 11.11
المجموع	18	% 100

### قراءة الجدول :

من خلال استقراء نتائج الجدول رقم (28) يتبين لنا أن نسبة المعلمين الذين يستخدمون أيديهم في أداء الأنشودة بلغت 88.88 % ، قد يعود السبب في ذلك إلى كون بعض الوسائل التعليمية تكاد تكون منعدمة في كثير من المدارس الابتدائية، بحيث مازالت الوزارة المعنية تؤمن الاجهزة الضرورية للمدارس حسب قدراتها المادية و ذلك بسبب تكلفة هذه الوسائل و التجهيزات، في المقابل نجد نسبة 11.11 % أجابو "بلا" ، فهم يستخدمون بعض الأدوات الايقاعية، وكذلك المسجل و الأشرطة المسجل

عليها التشديد ، و يقومون بتوظيف التكنولوجيا كالحاسوب في الدرس ، هذا اجتهاد خاص يشكرون عليه.

جدول رقم (29) تكاليف التلاميذ باستنتاج القيم الشائعة في نص الأنشودة و المحفوظة.

الإحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	18	100 %
أحيانا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	18	100 %

قراءة الجدول :

من نتائج الجدول رقم (29) نلاحظ أن أغلبية المعلمين يقومون بتكليف التلاميذ على استنتاج القيم الشائعة في نص المحفوظة بنسبة 100 % .  
جدول رقم (30) تستخدم السبورة فقط كوسيلة تعليمية .

الإحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	16	88.88 %
أحيانا	2	11.11 %
أبدا	/	/
المجموع	18	100 %

قراءة الجدول :

من خلال الجدول رقم (30) يتضح لنا أن أغلبية المعلمين أجابوا بـ "دائما" بنسبة 88.88 % ، مقابل نسبة 11.11 % كانت اجاباتهم بـ "أحيانا" .

المناقشة : معظم المعلمون يستخدمون السبورة فقط كوسيلة تعليمية ، يرجع هذا ربما إلى عدم توفر الوسائل التعليمية في المؤسسات التربوية — الابتدائية — لذا يجأ المعلم لاستخدام السبورة فقط في غياب الوسائل التعليمية الأخرى مثل المسجل و الأشرطة ، والآلات الموسيقية المتنوعة ... ، و نحن لا نوجه اللوم للمعلم في ظل غياب الوسائل التعليمية، بل نوجه كل اللوم إلى مدير المؤسسة التربوية ، أو الوزارة المعنية بها وزارة التربية الوطنية .

### 31. جدول رقم (31) توزيع موضوع الأناشيد على عدة حصص يضعف الفهم لدي

التلاميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	13	72.22 %
لا	5	27.77 %
المجموع	17	100 %

قراءة الجدول:

يتضح من الجدول رقم (31) أن أغلبية المعلمين كانت اجابتهم "نعم" بنسبة 72.22 % ، فهم يرون أن التلاميذ ينسون بسرعة ، ما قدم لهم في الحصة السابقة مما يضطر المعلم لإعادة ما تم شرحه و إعادة تذكير التلاميذ بما سبق لإتمام الباقي ، وخاصة أن حصة الأناشيد المحفوظات تقدم مرة في الأسبوع ، وهذه مدة كافية لينسى التلاميذ ما قدم لهم، في مقابل 27.77 % كانت اجابتهم ب "لا".

المناقشة :

من خلال النسب يظهر لنا أن تقسيم موضوع النص إلى ثلاثة أجزاء يؤدي حتما إلى ضعف قدرة التلميذ على الفهم و الاستيعاب ، لأن تقسيم النص يؤدي إلى بتر الفكرة حتما و عدم المحافظة على تسلسلها مما يؤدي إلى عدم ترسيخها .  
— جدول رقم (32) للأناشيد و المحفوظات دور في تقويم لسان المتعلمين .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	16	92 %
لا	1	5.55 %
المجموع	17	100 %

قراءة الجدول :

كان الغرض من هذا السؤال هو معرفة دور الأناشيد و المحفوظات في تقويم لسان المتعلمين ، سجلت النسبة 92 % من المعلمين يرون أن للأناشيد و المحفوظات دور مهم

في تقويم لسان المتعلمين فهو هدف من أهداف تدريسها ، قد حدده المنهاج التربوي لهذه السنة .

جدول رقم (33) التأكد من الفهم و الاستيعاب لمعاني المحفوظة من قبل التلاميذ :

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	16	92 %
أحيانا	1	5.55 %
أبدا	/	/
المجموع	17	100 %

قراءة الجدول :

من الجدول رقم (33) يتبين أن المعلمين الذي يتأكدون من فهم التلاميذ واستيعابهم لمعاني المحفوظة ، و ادراكهم لما تلقوه بلغت نسبتها 92% ، في المقابل نسبة 5.55% يقومون بهذا التقويم أحيانا ويرجعون السبب إلى وجود كلمات صعبة الفهم والتلاميذ ينسونها بسرعة ، و كذلك إلى ضيق الوقت و اكتظاظ الصف ، و أيضا همهم الأول هو حفظ التلاميذ المقطوعة هو الأهم لأن هذا ما يتم تقييمهم عليه في المرحلة الختامية.

جدول رقم (34) تنوع استخدام الأنشطة التقييمية ( وقائيا ، علاجيا ، اثرائيا ).

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
دائما	/	/
أحيانا	14	77.77 %
أبدا	4	22.22 %
المجموع	18	100 %

قراءة الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (35) أن نسبة 77.77 % يقومون باستخدام الأنشطة التقييمية أحيانا خلال تدريسهم للأناشيد و المحفوظات و هم رتبة أستاذ مجاز ، في المقابل نجد نسبة 22.22 % لا يقومون بهذا التقويم أبدا و هم في رتبة معلم مدرسة الابتدائية .

جدول رقم (35) تشجع التلاميذ على إبداء آرائهم في موضوع المحفوظة .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
دائما	3	% 16.66
أحيانا	/	/
أبدا	15	% 83,33
المجموع	18	% 100

قراءة الجدول :

يتضح من الجدول رقم (35) أن نسبة 83.33 % من المعلمين أجابوا بعدم

اعطاء فرصة للتلاميذ بإبداء رأيهم في موضوع المحفوظة ، السبب في ذلك هو أن المطلوب منهم هو توضيح المعنى العام للمقطوعة فقط و بعدها الحفظ ، و ليس على التلميذ إبداء رأيه في المحفوظة لأنه من مقررات الدراسة فهم حسب رأيهم أن تلاميذ هذه المرحلة ليسوا بدرجة من الوعي مما يقدم لهم .

جدول رقم (36) حفظ الأناشيد و المحفوظات كواجب .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
دائما	18	%100
أحيانا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	18	%100

قراءة الجدول:

من خلال الجدول رقم (37) يتضح لنا أن المعلمين الذين يكلفون التلاميذ بحفظ

الأناشيد و المحفوظات باعتباره واجب مترلي بلغت نسبتها 100 % ، مما يعني أن كل المعلمين يقومون بتكليف التلاميذ بحفظ المحفوظات كواجب مترلي ليتم فيما بعد تقييمهم عليه بعد الاستظهار .



## 2- النتائج الجزئية :

بعد عرض وجهة نظر المعلمين وملاحظاتهم على المحفوظات والأناشيد في المقرر الدراسي للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي للموسم الدراسي 2014/ 2015 ،  
يمكن تسجيل النقائص التي يجب تداركها في المقرر من حيث أثرها على التلميذ في  
النقاط التالية :

أن المحفوظات في المقرر المدرسي لا تسهم بالشكل الكافي في تعريف الطفل بوطنه وتعزيز انتمائه له ، والدفاع عنه مستقبلا .

الهوية الاسلامية في المحفوظات والأناشيد في المقرر الدراسي يجب أن تنمي أكثر من خلال نصوص المحفوظات والأناشيد ذات الطابع الديني الأخلاقي التي تسهم تدريجيا في بناء جيل وسطي لا متطرف ولا متغرب .

عجز المحفوظات والأناشيد عن تنمية القدرة الابداعية عند الطفل ، لأن المجتمع المتطور النموذجي هو مجتمع يحوي بين فيئاته أفرادا مبدعين ، والإبداع لا ينتج من عدم بل من منهج تربوي مبدع من حيث الطرح والشرح ، يحسن من خلاله التلميذ الحكم على الامور وتقدير العواقب ، وطرح الحلول وهو ما يفتقر اليه المقرر المدرسي الجزائري للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي .

عدم اعطاء أهمية خاصة لصياغة الاهداف التربوية في كل حصة تعليمية تعليمية .  
اهتمام التلاميذ بنشاط الأناشيد و المحفوظات أكثر من النشاطات العلمية واللغوية الأخرى لأنها نشاط حيوي يبعث على الفرحة والسرور .

بعض المفردات الموجودة في نص الأناشيد و المحفوظات صعبة و غير مشروحة .  
ولوج النصوص الصعبة بمدخل مناسب ( وضعية الإثارة ) .  
عدم مطالبة التلاميذ بتوظيف قدراتهم و تصوراتهم الفعلية و الخيالية .  
عدم استعمال الكلمات المفتاحية في النص المحفوظات .

كثرة الكلمات الصعبة في نصوص المحفوظات حث لا تناسب مستوى التلاميذ ، مما يجعلهم ينفرون من دراستها ، ويجدون صعوبة في حفظها ، غير أنه قد يكون لها أثر إيجابي على التلاميذ من جهة لحثهم على الاتصال بالمعجم و البحث عن معاني الكلمات .

نصوص المحفوظات للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي لا تلي احتياجات ورغبات ومتطلبات المتعلم في هذا المستوى .

---

عدم وجود نشاطات ثقافية في المؤسسة التعليمية لتنمي قدرة التلاميذ الابداعية  
في هذا المجال الانشادي ، و كذلك عدم وجود فرصة لإظهار مواهبهم في كتابة  
الشعر

— ضرورة اشراك المعلمين و الأساتذة في اصلاح المنظومة التربوية حتى و إن كان  
ذلك بالتشاور وتقديم المقترحات ، أو انتخاب ممثلي الأساتذة معروف عليهم  
الالتزام والجرأة ، والخبرة ، والمهارة ...

— انعدام الوسائل اللازمة مثل : الآلات الموسيقية ، والمسجل ، ... في عملية تدريس  
الأناشيد و المحفوظات والملام في ذلك هو الادارة المدرسية .

---

خاتمة

خاتمة :

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج نوصي بما يلي :

ينبغي التنوع في الطرق المستخدمة في تدريس الاناشيد والمحفوظات ، وجعل طرق التدريس مشوقة ومثيرة لاهتمام التلاميذ والتركيز على الطرق التي تركز على نشاط المتعلم ، وجعله محور العملية التعليمية التعلمية ، وعدم الاقتصار على الطرق التقليدية كما دلت نتائج البحث .

كما أن الدراسة أظهرت أن أقل طرق التدريس استخداما لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية هي الطرق الحديثة ، فإننا نوصي بزيادة الاهتمام بها ، وإجراء المزيد من الدراسات حولها .

على القائمين على التعليم إيجاد الحوافز المادية و المعنوية للمعلمين المتميزين . ضرورة قيام وزارة التربية و التعليم بتوفير الوسائل التعليمية اللازمة التي يمكن توظيفها في نطاق الطرق الحديثة .

ضرورة توفير حجات خاصة لتدريس الأناشيد و المحفوظات مزودة بأحدث الآلات الموسيقية ، والصوتية .

ضرورة تخفيف العبء التدريسي الملقى على عائق معلم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، بحيث يمكنهم ذلك من استخدام الطرق الحديثة في تدريسهم التي تتطلب المزيد من الجهد من حيث لإعداد، والتخطيط، والتنفيذ .

ضرورة تقليص أعداد التلاميذ في الصف الدراسي بحيث لا يتعدى 20 تلميذا ، مما يمكن معلمي اللغة العربية من استخدام طرق التدريس الحديثة.

الاهتمام بالتخطيط لدروس الاناشيد والمحفوظات، مما يحقق أهداف تدريسهما، وينمي مهارات التذوق الأدبي لدى الأطفال ، ويكسبهم القيم والاتجاهات اللازمة.

الاهتمام بتدريب معلمي اللغة العربية في التربية الموسيقية لأنهم يعانون بالفعل من نقص في الموسيقى و الأناشيد وهم يقرون به لعدم تلقيهم تكوين خاص في هذا المجال .

الاهتمام بتدريس الأناشيد و بيان أهمية التربية الموسيقية .

ربط التعليم بالواقع المعيش ، وذلك بأن يكون محتوى الأناشيد والمحفوظات المقدم للمتعلم موافقا لبيئته الاجتماعية و الثقافية والاقتصادية وأن لا يتعارض مع عاداته وتقاليده ومبادئه وقيمه .

الاهتمام بجميع مناحي المتعلم المعرفية والدينية و العقلية والوجدانية و تنمية الجوانب الانفعالية من خلال المحتوى المقدم في هذا النشاط ، والتركيز أكثر على مجالات وجوانب مهمة في تشكيل الهوية الدينية \_\_\_\_\_ بالأخص المغيبة تماما في محتوى هذه السنة \_\_\_\_\_ والوطنية.

يجب على المعلم أن يتعامل مع التلميذ معاملة حسنة وذلك بالاهتمام بجانبه الوجداني الانفعالي .

باعتبار المعلم عاملا أساسيا من عوامل التحصيل اللغوي ، ووجب عليه أن يكون قدوة حسنة من خلال أخلاقه و تصرفاته و سلوكه ومعاملاته وواجباته وإخلاصه في العمل وإتقانه له .

يجب على المعلم استعمال اللغة العربية الفصيحة في جميع مراحل الدرس، ولا يستعين باللهجة العامية حتى يكون منوالا حسنا للمتعلم ، وخاصة في هذه المرحلة الابتدائية الحساسة من التعليم لأنها مرحلة اكتساب اللغة.

على المعلم مراعاة حاجات المتعلمين وميولاتهم و الفروق الفردية .

أن يختار المعلم أوقاتا للعب و المرح و إدخال السرور إلى نفوس المتعلمين \_\_\_\_\_ فهو هدف من أهداف تدريس الأناشيد والمحفوظات \_\_\_\_\_ في كل موقف تعليمي تعليمي يتطلب ذلك.

أن لا يخصص حصة الأناشيد و المحفوظات للحديث الطويل واستعراض معلوماته وأفكاره ، بل عليه إشراك المتعلم و تحسيسه بأهميته في العملية التعليمية التعلمية ، وجعله مشاركا إيجابيا ، يحترم رأيه ويقدم له البديل إن دعت الضرورة ، وذلك باستخدام أسلوب الحوار الهادف والفاعل و أن يستثمر الوقت كله فيما يفيد المتعلم و أن يتجنب الحديث عما لا علاقة له بالدرس .

يجب على المعلم تحديد الأهداف المتوخاة بدقة ووضوح ، وعلى إثرها يحدد الطرائق الناجعة و الفاعلة والناجحة وأساليب التقويم التي تعالج مواطن الضعف ومكامن القوة.

على المعلم الاهتمام بتنفيذ درس الأناشيد والمحفوظات ، لأهميتها في تحسين لغة التلميذ، و تنمية قيم جمالية لديه ، وبناء جوانب وجدانية في شخصيته .  
على المعلم أن يعتمد على أسلوب الإثارة و التشويق والترغيب في الدرس لإثارة الحماس والتنافس والنشاط داخل حجرة الدرس، ويكون ذلك بتحفيز المتعلم ببعض الجوائز و خاصة المعنوية — الكلمات التشجيعية مثل أحسنت ، جيد ... — ولو بسيطة حتى تكون حافز له.

على المؤسسة التعليمية أن تشجع المعلم — بعد أن توفر الوسائل اللازمة — على توظيف الموسيقى والإيقاع في تنفيذ درس الأناشيد ، لأهميتها في جذب اهتمام التلاميذ ، وإشاعة جو من المرح والسرور  
على المؤسسة التعليمية أن تنظم بعض المسابقات الثقافية و الترفيهية بصفة مستمرة طوال الموسم الدراسي ، من أجل إتاحة الفرصة للتلاميذ للمشاركة وإبراز مواهبهم في الإنشاد ، وكذا محاولاتهم الخاصة في كتابة الشعر .

---

الملاحق



خصصنا في الملاحق عرض بعض المذكرات الأ نموذجية بالإضافة إلى الاستبيان الموزع على المعلمين للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي ، ونماذج من تراخيص التربص الميداني في المؤسسات التربوية لمرحلة التعليم الابتدائي .

أولاً : مذكرة أنموذجية لحصة الأناشيد والمحفوظات للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي .

— تمثل هذه المذكرة أنموذجاً لحصة الأناشيد والمحفوظات في هذا المستوى الدراسي ، وأردت من خلالها أن أبين كيفية تنفيذ وتخطيط درس الأناشيد والمحفوظات ، وتقديمها للمتعلمين داخل القسم ، وفق منهج المقاربة بالكفاءات وتطبيق المقاربة النصية ، ويتم تقسيم نص المحفوظة و الأناشود إلى حصيتين أو ثلاثة حصص حسب كل المحور ونصه المقرر في المنهاج .  
و للإشارة هنا ، أن هذا النموذج تسير عليه جميع المذكرات المقدم للمتعلم في هذا النشاط .  
ولقد اخترت محفوظة " مطحنتي " و هي تقدم على أنها أنشودة في نفس الوقت .

مذكرة أنموذجية .

المحور : التغذية والصحة .

الموضوع : مطحنتي .

المدة : 45 د .

المجال : ( 4 )

والشريط .

الحصة : 1

الوسيلة : السبورة ، المقطوعة / السبورة / الكتاب/جهاز التسجيل

الكفاءة المستهدفة : - القدرة على فهم المضمون و الاستئناس بالموضوع .

القدرة على النطق السليم ، الإلقاء الجيد الواضح و التذوق الفني .

المراحل	الأهداف الوسيطة	الوضعية التعليمية والتعلمية	مؤشر الكفاءة
1	تدوين المقطوعة على السبورة قبلياً	يطرح المعلم السؤال التالي : - ماذا يحصد الفلاح في موسم الصيف ؟ - هل نصنع الخبز من القمح مباشرة؟ - ماذا نفعل ؟ - ما هي الوسيلة المستعملة في قديما في طحن القمح ؟ من عندهم مطحنة في البيت ؟ ثم يبرز المعلم المقطوعة	أن يجيب المتعلم عن الأسئلة المطروحة * يحصد الفلاح في الصيف القمح * .... لا نستهلك القمح مباشرة .... *نقوم بطحنه / رحيه * قديما استعمل الناس المطحنة * .... إجابات مختلفة ..... أن يتأمل المتعلم المقطوعة
2	قراءة النص	يقرأ المعلم النص ص ( 79 ) الكتب مغلقة والتلاميذ يستمعون	أن يستمع المتعلم بتمعن
3	قراءة أنموذجية	يقرأ المعلم المقطوعة بصوت واضح و التلاميذ يستمعون	أن يستمع المعلم لقراءة المعلم
4	شرح المقطوعة	يشرح المعلم المقطوعة كما يشرح المفردات الصعبة - تهدير ، الجاري ، لبوها ، غلال ، البيدر ، الأسمر ، يطيب ، صحا ، سمحا ، جرش ، البرغل	أن يستمع المتعلم لشرح المعلم أن يشارك التلميذ في شرح المفردات ويمكن الاستعانة بالقاموس

أن يقرأ المتعلم المقطوعة موظفا كل إمكانياته	يدعوهم المعلم لقراءة النص فرادى فيقومون بالقراءة الفردية	التدرب على القراءة الفردية	
أن يحدد المتعلم حدود الكلمة . أن يقرأ قراءة صحيحة	يقرأ المعلم النص ص ( 79 ) : و التلاميذ يتابعون ثم يطالبهم بالقراءة الفردية	قراءة الجزء المقصود بوضوح مع الإعادة	الكتابة
أن يستمع المتعلم جيدا و يتابع ليحدد الكلمة المقصودة على الكتاب * تعطينا أبيض سمحا * أبيض سمحا= دقيق	يدعوهم المعلم مرة ثانية لقراءة المقطوعة ثم يطرح المعلم السؤال : - ماذا تعطينا المطحنة لما نضع فيها القمح؟ - ما معنى أبيض سمحا ؟	قراءة المقطوعة	

المحور : التغذية والصحة .

الموضوع : مطحنتي.

المدة : 45 د

المجال : ( 4 )

الحصة : 2

الكفاءة المستهدفة : - القدرة على حفظ و استظهار الأنشطة.

الوسيلة : السبورة , المقطوعة / جهاز التسجيل والشريط .

المراحل	الأهداف الوسيطة	الوضعية التعليمية والتعلمية	مؤشر الكفاءة
---------	-----------------	-----------------------------	--------------

مرحلة الاستكشاف	تدوين المقطوعة على السبورة قبليا	يطرح المعلم السؤال التالي : - مع من يتكلم صاحب المطحنة ؟ ثم يبرز المعلم مقطوعة : مطحنتي	أن يجيب المتعلم عن الأسئلة * يتحدث مع جاره أن يركز المتعلم في المقطوعة
المعرض	قراءة نموذجية	يقرأ المعلم المقطوعة بصوت واضح و التلاميذ يستمعون	أن يستمع المتعلم لقراءة المعلم
	شرح المقطوعة	يسترجع المعلم مع التلاميذ شرح المفردات الصعبة : - تهدر , الجاري , لبوها , غلال , البيدر , الأسمر , يطيب , صحا , سمحا , جرش , البرغل ويطلب منهم من حين لآخر تكوين جملة فيها احد المفردات السابقة	أن يستمع المتعلم لشرح المعلم أن يشارك التلميذ في شرح المفردات أن يكون جملا تشرح سياقيا المفردات المستعصية
	التدرب على القراءة	يدعوهم المعلم لقراءة النص فرادى فيقومون بالقراءة الفردية المعبرة	أن يقرأ المتعلم المقطوعة
	التحفيظ	يبرز المعلم : الأبيات بيتا بيتا ثم يقرأ المعلم والتلاميذ يرددون خلفه	أن يحفظ المتعلم بالترديد خلف المعلم
التقويم	استظهار ما حفظ فرديا	يطلب منهم المعلم استظهار ما تم حفظه أن يقول التلميذ : دارت مطحنتي يا جاري * تهدر قرب النهر الجاري تدعو الفلاحين إليها * أهلا أهلا بالزوار لبوها بغلال البيدر * لبوها بالقمح الأسمر من خيرات السهل الأخضر * فأغني و يطيب نهاري دارت مطحنتي يا جاري مادام الموسم قد صحا * يا جيراني هاتوا القمح و خذوا منها أبيض سمحا * فأغني و يطيب نهاري دارت مطحنتي يا جاري جرش البرغل ما أحلاه * في مطحنتي حين أراه أدعو فيباركها الله * و أغني و يطيب نهاري دارت مطحنتي يا جاري - من كتاب اللغة -	

المحور : التغذية والصحة .

الموضوع : مطحنتي

المدة : 45 د

المجال : ( 4 )

والشريط .

الحصة : 3

الكفاءة المستهدفة : - القدرة على حفظ و الاستظهار و التذوق الفني .

الوسيلة : السبورة , المقطوعة , لاستعانة بالصور /جهاز التسجيل

مؤشر الكفاءة

الوضعية التعليمية والتعلمية

الأهداف الوسيطة

المراحل

<p>أن يقوم المتعلم بالتمعن في الأبيات * الصورة تعبر عن المطحنة والعلاقة بينها وبين السنابل ( القمح ) و ..... * تتكون المطحنة من جزئين من الحجارة السميكة متساويا القطر و .....</p>	<p>بعدها يأمر التلاميذ بفتح الكتب يطرح السؤال التالي : - عبر عن الصورة؟ - مم تتكون المطحنة؟</p>	<p>تدوين المقطوعة على السبورة قبليا</p>	<p>مرحلة الاستكشاف الإطلاق</p>
<p>أن يستمع المتعلم لقراءة المعلم</p>	<p>يقرأ المعلم المقطوعة بصوت واضح و التلاميذ يستمعون</p>	<p>قراءة نموذجية</p>	<p>المعرض</p>
<p>أن يستمع المتعلم لشرح المعلم و يشاركون في شرحها</p>	<p>يشرح المعلم المقطوعة كما يتم التذكير بشرح المفردات الصعبة - تهدر , الجاري , لبوها , غلال , البيدر , الأسمر , يطيب , صحا , سمحا , جرش , البرغل ويطلب منهم من حين لآخر تكوين جملة فيها احد المفردات السابقة</p>	<p>شرح المقطوعة</p>	<p>المعرض</p>
<p>أن يقرأ المتعلم المقطوعة</p>	<p>يدعوهم المعلم لقراءة النص فرادى فيقومون بالقراءة الفردية المعبرة</p>	<p>التدرب على القراءة</p>	<p>المعرض</p>
<p>أن يحفظ المتعلم بالتريديد خلف المعلم</p>	<p>يبرز المعلم : الأبيات بيتا بيتا ثم يقرأ المعلم والتلاميذ يرددون خلفه ( التلقين )</p>	<p>التحفيظ</p>	<p>المعرض</p>
<p>يطلب منهم المعلم استظهار ما تم حفظه أن يقول التلميذ : دارت مطحنتي يا جاري * تهدر قرب النهر الجاري تدعو الفلاحين إليها * أهلا أهلا بالزوار لبوها بغلال البيدر * لبوها بالقمح الأسمر من خيرات السهل الأخضر * فأغني و يطيب نهاري دارت مطحنتي يا جاري مادام الموسم قد صحا * يا جبراني هاتوا القمح و خذوا منها أبيض سمحا * فأغني و يطيب نهاري دارت مطحنتي يا جاري جرش البرغل ما أحلاه * في مطحنتي حين أراه أدعو فيباركها الله * و أغني و يطيب نهاري دارت مطحنتي يا جاري - من كتاب اللغة -</p>	<p>يطلب منهم المعلم استظهار ما تم حفظه أن يقول التلميذ : دارت مطحنتي يا جاري * تهدر قرب النهر الجاري تدعو الفلاحين إليها * أهلا أهلا بالزوار لبوها بغلال البيدر * لبوها بالقمح الأسمر من خيرات السهل الأخضر * فأغني و يطيب نهاري دارت مطحنتي يا جاري مادام الموسم قد صحا * يا جبراني هاتوا القمح و خذوا منها أبيض سمحا * فأغني و يطيب نهاري دارت مطحنتي يا جاري جرش البرغل ما أحلاه * في مطحنتي حين أراه أدعو فيباركها الله * و أغني و يطيب نهاري دارت مطحنتي يا جاري - من كتاب اللغة -</p>	<p>استظهار ما حفظ فرديا</p>	<p>التقويم</p>

ثانيا : الاستبانة المقدمة للمعلمين .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة العربية

قائمة

وآدابها

استبانة بحث

هذه استبانة بحث رسالة ماستر في اللغة العربية وآدابها تخصص لسانيات وتعليمية اللغة العربية  
موضوعها :

تدريس الاناشيد و المحفوظات في المرحلة الابتدائية ————— الواقع والآفاق

————— السنة الرابعة عينة —————

إعداد الطالبة : إشراف الأستاذة الدكتورة :

فريدة زرقين .

صبرينة شرقي

تحية احترام و تقدير

هذا الاستبيان موجه إلى معلمي المرحلة الابتدائية ، لغرض علمي هادف ، وهو اجراء بحث أكاديمي موسوم ب " تدريس المحفوظات والانشيد في المرحلة الابتدائية الواقع و الآفاق — السنة الرابعة من التعليم الابتدائي أنموذجا —

لذا نرجو كم جميع من قدم له هذا الاستبيان الالتزام بالدقة والموضوعية والصراحة ، كما نتعهد بأن البيانات الواردة في هذا الاستبيان تبقى سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي ، ودمتم في خدمة الجامعة والبحث العلمي .

ملاحظة : ضع علامة (X) أمام الجواب الذي يمثل رأيك الشخصي حول الواقع الحالي ل :  
المحتوى ، اهداف المحتوى ، التقديم والعرض ، وطرائق التدريس ، ووسائل التدريس ، وفي الاخير  
التقويم .

استبيان خاص بالمعلمين

أنثى

1- الجنس : ذكر

معلم (ة) مدرسة ابتدائية

2- الاطار التعليمي : استاذ (ة) مجاز (ة)

1 — هل محتوى نشاط المحفوظات والانشيد مناسب لعمر المتعلم و مستوى ادراكه للألفاظ و المعنى و الخيال ؟

نعم

لا

2 — هل الصور و الرسومات الایحائية الموجودة في النص ؟

كافية

غير كافية

أمور اخرى تذكر

3 — هل يلي محتوى الاناشيد والمحفوظات لهذه السنة احتياجات المتعلم ؟

لا

نعم

4 — هناك مواضيع في المقرر المدرسي لا تؤدي الدور التربوي ولا تفيد في تكوين التلميذ لغويا و معرفيا:

نعم

لا أدري

أحيانا

لا

 أبدا أحيانا دائما

5 — تقوم بصياغة اهداف دروسك

6 — إذا كنت تقوم بصياغتها ما هي الكتب والمراجع التي تعتمد عليها :

كتب ومراجع علمية

الوثائق الوزارية المقررة

 أبدا أحيانا دائما

8 — تحدد الاهداف السلوكية مراعي تنوعها

 لا

9 — هناك أشعار يجد التلميذ صعوبة في إلقائها لاختلال الوزن فيها : نعم

 لا

10 — هناك تجاوب من طرف التلاميذ أثناء درس المحفوظات والأناشيد نعم

في حالة الاجابة ب " لا " هذا راجع إلى :

— الفروق الفردية بين التلاميذ .

— عدم وجود وسائل توضيحية لتوضيح معنى الاشياء

— طريقةلقاء المحفوظة.

— صعوبة المفردات الموجودة فيه

— عجز المتعلم عن فهم المعنى

11 — يجد صعوبة في جعل التلميذ يتجاوب مع الدرس بسبب صعوبة النص أو بسبب عدم

 أبدا أحيانا دائما

: وضوح أهدافه

13 — تقوم بعمل مقدمة مناسبة لجذب انتباه التلاميذ :

أبدا

أحيانا

دائما

 أبدا أحيانا دائما

14 — تقوم بإلقاء نص المحفوظة إلقاء جيدا : دائما

15 — تدرب التلاميذ على وملاحظة النطق حسن الأداء في أثناء الاستماع :

أبدا

أحيانا

دائما

16 — طرح أسئلة تفصيلية تبرز نواحي الجمال في نص المحفوظة .

دائماً  أحياناً  أبداً

17 — تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ عند الشرح : دائماً  أحياناً  أبداً

18 — تدرب التلاميذ على استخراج الابيات الدالة على أفكار ومعان بعينها من خلال نص المحفوظة

أحياناً  أبداً  دائماً

19 — تستخدم طرق متعددة للوصول إلى معاني المحفوظة تعالج المفردات والتراكيب الصعبة بمشاركة التلاميذ

:

دائماً  أحياناً  أبداً

18 — تدرب التلاميذ على شرح النص الادبي بيتا بيتا : أحياناً  دائماً  أبداً

19 — تحدد الافكار الرئيسية والثانوية في النص : دائماً  أحياناً  أبداً

20 — تحدد المدة الزمنية لتنفيذ كل مرحلة من مراحل تنفيذ درس الأناشيد والمحفوظات

دائماً  أحياناً  أبداً

21 — تستخدم طرائق تدريس حديثة : نعم  لا

22 — تستخدم في شرح الدرس:

اللغة العربية الفصحى  اللغة العامية الدارجة  تسعملهما معا

23 — يقدم المعلم الانشودة بصوت موسيقي : دائماً  أحياناً  أبداً

24 — يقدم المعلم الأنشودة بصوت موسيقي : دائماً  أحياناً  أبداً

25 — تعتمد على احساسك الذاتي في تلحين الانشودة :

دائماً  أحياناً  أبداً

26 — تدرب التلاميذ على الانشاد بشكل فردي وجماعي :

دائماً  أحياناً  أبداً

27 — تستخدم يدك فقط في أداء الانشودة :  لا

إذا كان "لا" :

— تستخدم بعض الادوات الايقاعية

— تستخدم المسجل والأشرطة المسجل عليها النشيد

— توظف التكنولوجيا ( الحاسوب ، وجهاز العرض ) في الدرس

28 — تكليف التلاميذ باستنتاج القيم الشائعة في نص الأنشودة و المحفوظة.

دائماً  أحياناً  أبداً

29 — مدى اهتمام التلاميذ بنشاط الأناشيد و المحفوظات.

بدرجة كبيرة  بدرجة متوسطة  بدرجة ضعيفة

30 — تستخدم السبورة فقط كوسيلة تعليمية .

دائما  أحيانا  أبدا

31 — توزيع موضوع الأنشودة على عدة حصص يضعف الفهم لدي التلاميذ .

نعم  لا

32 — هل للأنشودة دور في تقويم لسان المتعلمين ؟

نعم  لا

33 — تتأكد من الفهم و الاستيعاب لمعاني المحفوظة من قبل التلاميذ

دائما  أحيانا  أبدا

34 — تنوع استخدام الأنشطة التقويمية ( وقائيا ، علاجيا ، اثرائيا ) .

دائما  أحيانا  أبدا

35 — تشجع التلاميذ على إبداء آرائهم في موضوع المحفوظة .

دائما  أحيانا  أبدا

36 — تكلف التلاميذ بحفظ الأناشيد و المحفوظات كواجب .

دائما  أحيانا  أبدا

ثالثا : الترخيص لاجراء التربص .



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

قالمة في: 2015/04/13  
مدير التربية لولاية قالمة  
إلى

مديرية التربية لولاية قالمة  
مصلحة التكوين و التفتيش  
مكتب التكوين

السيد/ مدير ابتدائية قتمي السبتي  
بوشقوف

الرقم : 2015/1.5/م.ت/286

الموضوع: الترخيص بإجراء تربص تطبيقي.

المرجع : مراسلة السيد/ رئيس قسم اللغة والأدب العربي - - جامعة 08 ماي 45 قالمة -

المؤرخة في : 2015/03/02

بناء على ما جاء في المراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، يشرفني إعلامكم بأنه  
تمت الموافقة للطالبة:

- شرقي صبرينة

لإجراء تربص ميداني، اختصاص تعليمية اللغة العربية و اللسانيات التطبيقية وذلك  
لإنجاز بحث مذكرة التخرج في الفترة الممتدة من : 2015/4/13 إلى 2015/05/25 .

ع/مدير التربية  
و بتفويض منه الأمين العام

م.محيمدات



<p>République Algérienne Démocratique et Populaire Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la recherche scientifique Université 8 Mai 1945 Guelma Faculté des Lettres et des Langues Langue et littérature arabe</p>		<p>الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة 8 ماي 1945 قالة كلية الآداب و اللغات</p>
--	---	--

قالة في / 03/02/2015

من السيد رئيس القسم

إلى

السيد : صديق صديقية  
حسنا بدينته عبيد اللات  
- هجاء مع اللبائل -

الرقم /.../ 2015

### الموضوع : طلب ترخيص

بشرفنا نحن رئيس قسم اللغة و الأدب العربي بجامعة قالة أن نطلب من سيادتكم التفضل بقبول الطلبة الآتية أسماءهم لحضور حصص تدريس بهدف تكوين إطار نظري لإعداد مذكرة تخرج للسنة الجامعية 2015/2014.

في إنتظار موافقتكم تقبلوا احترامنا

- 1... لشرقية... صديقية...
- 2...../.....
- 3...../.....
- 4...../.....

ملاحظة : سلم هذا الطلب للطلبة الآتية أسماءهم بطلب منهم لاستعماله في حدود ما يسمح به القانون



رئيس قسم اللغة والأدب العربي

إبضاء الدكتور : العياشي هيتيار



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

قائمة في: 2015/04/13  
مدير التربية لولاية قالمة  
إلى

مديرية التربية لولاية قالمة  
مصلحة التكوين و التفتيش  
مكتب التكوين

السيد/ مدير ابتدائية حساينية عبد الله  
حمام النبائل

الرقم : 2015/1.5/ت.م/286

الموضوع: الترخيص بإجراء تربص تطبيقي.

المرجع : مراسلة السيد/ رئيس قسم اللغة والأدب العربي - - جامعة 08 ماي 45 قالمة -

المؤرخة في : 2015/03/02

بناء على ما جاء في المراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، يشرفني إعلامكم بأنه  
تمت الموافقة للطالبة:

- شرقي صبرينة

لإجراء تربص ميداني، اختصاص تعليمية اللغة العربية و اللسانيات التطبيقية وذلك  
لإنجاز بحث مذكرة التخرج في الفترة الممتدة من : 2015/4/13 إلى 2015/05/25 .

ع/مدير التربية  
و بتفويض منه الأمين العام

م.محيدات



---

## قائمة المصادر و المراجع

## أ — المصادر و المراجع بالعربية :

1. أحمد صومان: أساليب تدريس اللغة العربية , دار زهران للنشر و التوزيع , عمان ,الأردن, 2012.
2. أحمد الزبادي و آخرون :تخطيط برامج تربية الطفل و تطويره , دار الثقافة للنشر , د , عمان ,الأردن ،1990.
3. أحمد حساني :دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعلم اللغات , ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، ط 2 ، 2000 .
4. أحمد حسن اللقاني :المناهج بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط 4 ، 1995.
5. أحمد شبشوب: علوم التربية , الدار التونسية للنشر , تونس , د،ط، 1986 .
6. أحمد لطفي بركات أحمد :تدريجي العلوم الاجتماعية في المدرسة العربية ،دار الحارثي للطباعة والنشر ،الطائف، 1982.
7. اسماعيل أحمد عمارة:تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم العام ،دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الاردن ،ط 1، 2001.
8. أنطوان صباح و آخرون:تعليمية اللغة العربية ،دار النهضة العربية ،بيروت ،ط 1 ، 2006.
9. بشير عبد الحلیم :التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم, دار الشروق للنشر والتوزيع ،الأردن، ط 2 ، 1999.
10. جودة أحمد سعادة ، و آخر : تنظيمات المناهج و تخطيطها وتطويرها , دارالشروق, عمان ,الأردن، ط1، 2001.
- 11 — حامد عبد السن —لام زهران , و آخرون : المفاهيم اللغوية عند الأطفال — أسسها و مهاراتها — تدريسها — تقويمها — دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان، الأردن الطبعة الأولى , 2007.
- 12 — حسن حسين زيتون : تصميم التدريس — رؤية منظومية — عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط 2 ، 1421 هـ / 2001.
- 13 — حسن شحاتة : تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق , الدار المصرية اللبنانية , ط 2 ، القاهرة ، 1414 هـ .

- 14 — حسن شحاتة : المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق , مكتبة الدار العربية للكتاب , القاهرة، ط 2، 2002.
- 15 — حسني عبد الهادي عصر: الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية , المكتب العربي الحديث , الإسكندرية، ( د.ت ).
- 16 — حلمي أحمد الوكيل ، حسين بشير محمود :الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الابتدائية ,مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ,الكويت ،1988.
- 17 — حمد صالح حشروني: المدخل إلى التدريس بالكفاءات , دار الهدى ,الجزائر ,د،ط،ت، 2002 .
- 18 — رابع تريكي : التعليم القومي والشخصية الجزائرية , الشركة الوطنية للنشر والتوزيع,الجزائر، ط 2،1981 .
- 19 — رابع تريكي : أصول التربية و التعليم ——— لطلبة الجامعات و المعلمين و المفتشين و المنشغلين بالتربية و التعليم في مختلف مراحل التعليمية — المؤسسة الوطنية للكتاب , ديوان المطبوعات الجامعية , منقحة ومعدلة ,الجزائر ، ط 2، 1990.
- 20 — رشدي أحمد طعيمة : أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية النظرية و التطبيق ، دار الفكر العربي ,القاهرة، الطبعة الأولى , 1998.
- 21 — رشدي أحمد طعيمة :الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية — دار الفكر العربي ،القاهرة، ط1998،2.
- 22 — رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ,ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر , ط1, 2002 .
- 23 — رمضان كافية ,و الببلاوي فيولا :ثقافة الطفل ،جامعة الكويت ، كلية التربية، الكويت، 1984.
- 24 — سعاد عبد الكريم الوائلي :طرائق تدريس الأدب و البلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع ,الطبعة الأولى , الإصدار الأول ، 2004.
- 25 — سعيد محمد الرشيدى, سمير يونس صلاح : التدريس العام وتدريس اللغة العربية,مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع , الكويت 1، 1999.
- 26 — سمير عبد الوهاب و آخرون : تعليم القراءة و الكتابة في المرحلة الابتدائية ——— رؤية تربوية ——— الدقهلية للطباعة والنشر ,مصر, طبعة الثانية، 2004 .

- 27 — سهيلة محسن كاظم الفتلاوي : المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل , دار الشروق , عمان , الأردن ، ط1، 2000 .
- 28 — سهيلة محسن كاظم الفتلاوي : المدخل إلى التدريس ، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، ط2، 2010 .
- 29 — صالح بن عمر: الثورة التكنولوجية واللغة , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد، ط1، 1986
- 30 — صالح ذياب هندي ، هشام عامر عليان : دراسات في المناهج والأساليب العامة , دار الفكر للطباعة , عمان , الأردن ، ط 7، 1999 .
- 31 — صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد : التربية وطرق التدريس ، دار المعارف ، مصر ، ط 12، 1961 .
- 32 — صالح محمد علي أبو جادو : علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ط 3 ، 1423 هـ/ 2003 .
- 33 — صباح انطوان : تعليمية اللغة ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ج 2، ط 1 ، 2008
- 34 — صبحي همدان أبو جلاله , محمد مقبل عليمات : أساليب تدريس العلوم لمرحلة التعليم الاساسي , الكويت , مكتبة الفلاح ، 2002.
- 35 — طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي : اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، ط1، 2005 .
- 36 — طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: استراتيجيات حديثة في فن التدريس دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، طبعة الأولى ، 2008 .
- 37 — عبد الحكيم محمود الصافي و آخرون : تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، 1431 هـ .
- 38 — عبد الحميد فايد : أصول التدريس , دار الكتاب اللبناني مكتبة المدرسة , طبعة جديدة منقحة و مزيدة ، 1984 .
- 39 — عبد الحميد فايد : رائد التربية العامة أصول التدريس، ابتدائي — ثانوي ، دار الكتاب اللبناني، مكتبة المدرسة ، طباعة ونشر وتوزيع ، بيروت لبنان ، ( د.ط )، 1984 .
- 40 — عبد الرحمن عبد الهاشمي ، طه علي الدليمي: استراتيجيات حديثة في فن التدريس , دار الشروق ، عمان ، 2008.

- 41 — عبد العلي الجسماني : علم النفس و تطبيقاته الاجتماعية و التربوية ، لبنان ، بيروت ، ط1، 1994.
- 42 — عبد الفتاح البجة :تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية ، دارالفكر،عمان،الأردن،ط1، 2002 .
- 43— عبد المجيد النشواني : علم النفس التربوي ، دار الفرقان ، الأردن.
- 44 — عبد المجيد عيساني : اللغة العربية بين المجتمع و المؤسسات التعليمية ، مطبعة مزوار، ط1، 2010 .
- 45— عزت جرادات وآخرون : التدريس الفعال ، دار صفاء للتوزيع والنشر ، عمان،1429هـ—
- 46 — علوي عبد الله طاهر :تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرق التربوية ،دار المسير للنشر والتوزيع ،عمان،الأردن، 2010 .
- 47 — علي أحمد مدكور : تدريس فنون اللغة العربية ،دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1427 ، 2006 .
- 48 — علي أحمد مدكور : طرائق تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن،ط2007.
- 49— علي راشد :مفاهيم ومبادئ تربوية ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1993.
- 50 — علي سامي الحلاق :اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية و استراتيجيات تدريسية ،دار المسيرة، الأردن،ط1، 2007 .
- 51 — علي فالخ الهنداوي :علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ،دار الكتاب الجامعي ، العين، ط 2 ، 2005.
- 52 — عمار بوحوش ،محمود الذنبيات :مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ،ديوان المطبوعات الجامعية ، 2005 .
- 53 — فتحي ذياب سبيتان :أصول وطرائق تدريس اللغة العربية ، دار الجنادرية للنشر و التوزيع ، عمان ،الأردن ، 1431هـ .
- 54 — فهد خليل زايد : أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة،دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ،عمان،الأردن، 2006 .
- 55 — كمال عبد الحميد زيتون :التدريس نماذجه و مهاراته ،عالم الكتب ،القاهرة ، ط1423، 2، 2003.



- 56 — كوثر حسين كوجك : اتجاهات حديثة في المناهج و طرق التدريس ,عالم الكتب  
القاهرة، ط2، 2001 .
- 57 — مبروك عثمان و آخرون: طرق التدريس و فق المناهج الحديثة ، كلية الدعوة الإسلامية،  
طرابلس، ط2، 1990.
- 58 — معـب الدين أحمد ابو صالح—ح : أساسيات في طـرق  
التـدريس العـامة(مفاهيم، خطوات، مهارات ، أنشطة) , دار الهدى للنشر والتوزيع  
الرياض، 1409 هـ .
- 59 — محسن علي عطية : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال , دار صفاء للنشر  
والتوزيع عمان , الطبعة الأولى ، 2008، 1429 هـ .
- 60 — محسن علي عطية : تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية , دار المناهج للنشر  
والتوزيع ، عمان ،الأردن، ط1، 2007.
- 61 — محمد الدريج:التدريس الهادف — مساهمة في لتأسيس العلمي لنموذج التدريس  
بالأهداف التربوية —، قصرالكتاب البليدة , ( د.ط) ، 2000.
- 62 — محمد السيد علي: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج و طرق التدريس ،دار المسيرة  
للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن ، ط1، 2011 ، 1432 هـ .
- 63 — محمد الصالح جان: المرشد النفسي إلى أسلمة التربية و طرق التدريس للآباء والدعاة  
والمعلمين ومن يههم أبناء المسلمين , مكتبة سالم , مكة المكرمة ، 1423 هـ.
- 64 — محمد جاسم العبيدي : علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار الثقافة للنشر و  
التوزيع، عمان، الأردن، 2009 .
- 65 — محمد صابر سليم و آخرون :بناء المناهج و تخطيطها , دار الفكر ناشرون وموزعون ,  
عمان الأردن، ط1، 2006/ 1426 هـ.
- 66 — محمد صالح حثروني: المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، الجزائر ، دنط,  
ت، 2002
- 67 — محمد صالح سمك : فنون تدريس التربية اللغوية انطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية, دار  
الفكر العربي , القاهرة ، 1998 .
- 68 — محمد عبد العليم مرسي: المعلم وطرق التدريس , دار الابداع الثقافي للنشر  
والتوزيع، ط2، 1415 هـ .

- 69 — محمد عبد القادر أحمد: طرق التدريس العامة , مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة 1990,
- 70 — محمد عزت عبد الموجود و آخرون: اساسيات المنهج و تنظيماته , دار الثقافة للطباعة والنشر , القاهرة ، 1981.
- 71 — محمد عطية الابراشي :أحدث الطرق في التربية لتدريس اللغة العربية، مطبعة فحضة مصر بالفجالة، القاهرة ، مصر، ط 1 ، 1267هـ / 1948.
- 72 — محمد مقداد و آخرون: قراءات في التقويم , كتاب الرواسي , ج , أ , ت , ط 1 ، باتنة ، 1993 .
- 73 — محمود عبد الحليم حامد منسي : علم النفس التربوي للمعلمين ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر ؛ القاهرة .
- 74 — محمد منير مرسي : الإدارة المدرسية الحديثة ، عالم الكتب ، القاهرة ، د ط، 1995 .
- 75 — محمد وطاس : أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة و في تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1988 .
- 76 — محمود رشدي خاطر, مصطفى و رسلان : تعليم اللغة العربية و التربية الدينية ، دار الثقافة للنشر التوزيع ، القاهرة ، 2000.
- 77 — محمد نيهان : العصف الذهني وحل المشكلات ، دار البازوري العلمية ، عمان ، الأردن، 2008 .
- 78 — نبيل عبد الهادي :القياس و التقويم التربوي و استخدامه في مجال التدريس الصفي , دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، الطبعة الثانية ، 2001 .
- 79 — نظير أفنان دروزة : النظرية في التدريس وترجمتها عمليا , دار الشروق ، الأردن ، ط 1 2004.
- 80 — نور الدين خالدي ، محمد شارف سيرير : التدريس بالأهداف و بيداغوجية التقويم , دار النشر ، معسكر ، الجزائر، ط 2، 1995 .
- 81 — هبة محمد عبد الحميد : أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان، ط 1، 2006.
- 82 — هدى على جواد الشمري ، سعدون محمود الساموك : مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها, دار وائل للنشر , عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2005 .

83— وليد أحمد جابر: أساليب تدريس اللغة العربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 1991 .

84— وليد أحمد جابر: تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع، عمان، الاردن، ط1، 1423 هـ. 2002 .

85— يحي محمد نبهان: العصف الذهني وحل المشكلات، دار البازوري العلمية، عمان، الأردن، 2008 .

### ب. المصادر و المراجع العربیة :

1. اجيمس راسل : أساليب جديدة في التعليم والتعلم تصميم واختيار وتقييم الوحدات التعليمية الصغيرة، ترجمة، احمد خيرى كاظم، دار النهضة العربية، القاهرة . ( د، ت).
2. اكزافي روجيرس : المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية: تق، أبوبكر بوزيد، ترجمة ناصر موسى بخي، برنامج دعم منظمة اليونسكو لإصلاح المنظومة التربوية، الديوان الوطني لمطبوعات المدرسة الجزائرية. د. ط. ت. 2006 .
3. بنجامين بلوم و آخرون: تقييم تعلم الطالب التجميعي و التكويني، ترجمة محم أمين المفتي و آخرون، دار ماكجروهيل للنشر، د، ط، القاهرة . 1973 .
4. دريك رونترى: تكنولوجيا التربية في تطوير المنهج، ترجمة، فتح الباب عبد الحليم سيد، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمركز العربي للتقنيات التربوية . 1998.
5. دوغلاس براون: أسس اللغة وتعليمها، ترجمة، عبده الراجحي، علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان. د. ط. ت. 1994 .

### ج — المعاجم والقواميس :

1. ابراهيم أنيس و آخرون : المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط3، 1965 .
2. ابن منظور جمال الدين: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، 1994 .
3. أحمد اللقاني، علي الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة . 1996 .
4. فاروق عبده فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي: معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر، الاسكندرية، مصر، 2004 .
5. الفيروز أبادي : القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر و التوزيع، ط7، 2003 .

### د — المجلات و الدوريات :

- 1 — أقاسم جمال : التعليم الحوارى الممنهج أفاق و ابعاد فى مواجهة العشوائية و الانحراف الفكرى داخل المجتمع , م—جلة الحقيقة ، جامعة أدرار ، الجزائر ، عدد خاص بالملتقى الدولى السابع ، المطبعة العربية ، غرداية ، الجزائر ، 2003 / 2004 .
- 2 — عبد الرحمن الحاج صالح : مدخل إلى علم اللسان الحديث ، اثر اللسانيات بالنهوض بمستوى مدرسى اللغة العربى (1) ، جامعة الجزائر معهد العلوم اللسانية و الصوتية ، السانبات ع (4) ، 1994 .
- 3 — عواشربة السعيد : برامج التعليم العالى فى الدول العربية بين اكتساب المعرفة وإنتاجها وإشكالية هشاشتها — الجزائر نموذجاً — سجل ابخات المؤتمر الثانى لتخطيط وتطوير التعليم و البحت العلمى فى الدول العربية ، 24 — 27 — 04 / 2008 م ، جامعة الملك فهد للبترول و المعادن ، الظهران ، السعودية ، 2008 .
- 4 — عواشربة السعيد : المناهج التعليمية و دورها فى تحصين الأمن الفكرى من مشكلة التطرف , مجلة علوم التربية ، الرباط ، المغرب ، العدد 43 . أبريل ، 2010 .
- 5 — على نعوينات : استراتيجيات التعليم بالأهداف , مجلة الرواسى , جمعية الإصلاح و الإرشاد التربوى , باتنة , العدد 10 . نوفمبر . 1994 .
- 6 — شرقى حليلة . بوساحة نجاهة : بيداغوجية المقاربة بالكفاءات فى الممارسة التعليمية . ملتقى التكوين بالكفاءات فى التربية . مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية . عدد خاص . جامعة قاصدى مرباح . ورقلة . الجزائر . ت . 2011 .
- 7 — زين الدين مصمودى : كدور المدرس فى العملية التعليمية . مجلة الرواسى . جمعية الإصلاح و الإرشاد التربوى . باتنة . العدد 10 . فيفري ، 1994 .
- و — الرسائل و الأطروحات الجامعية :
- قرايرية وسيلة : تقييم مدى تحقق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة فى إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمى و مفتشى المرحلة الابتدائية ، رسالة تخرج لنيل شهادة دكتوراه علوم فى علم النفس التربوى ، جامعة قسنطينة ، 2010 .
- ه — إصدارات وزارة التربية :
- 1 — الوثيقة المرفقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم الإبتدائى ، اللغة العربية ، الديوان الوطنى للمطبوعات المدرسية . جوان 2011 .

- 2 — بكار أمحمد : محاضرات في اللسانيات للسنة الثانية ، تكوين أساتذة التعليم الأساسي عن بعد في اللغة العربية و آدابها ، المدرسة العليا للأساتذة للأدب و العلوم الإنسانية ، بوزريعة الجزائر ، الإرسال الثالث ، المحاضرة التاسعة ، السنة الجامعية . 2007 / 2006.
- 3 — بوبكر خيشان و آخرون : اللغة العربية ، السنة الأولى من التعليم الابتدائي ، دليل المعلم .
- 4 — سعيد بوشيينة ، الأخضر أوصيف ، دليل المعلم في تعليم اللغة العربية ، السنة الأولى ابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر . 2004.
- 5 — مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي ، اللغة العربية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، جوان ، 2011 .
- 6 — مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية . 2008.
- 7 — مناهج السنة الثانية من التعليم المتوسط ، اللغة العربية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، جويلة . 2005 .
- 8 — مناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ، اللغة العربية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، جوان ، 2011 .

---

## فهرس المحتويات

مقدمة.....أ

مدخل: ضبط مصطلحات البحث و ابراز أهمية الأناشيد والمحفوظات في المرحلة الابتدائية  
أولا : مفهوم التدريس

02.....

ثانيا — تعريف الاناشيد

02.....

ثالثا — تعريف

المحفوظات.....03

رابعا : أهمية الاناشيد والمحفوظات في ضوء مكانة المرحلة الابتدائية

05.....

الفصل الاول : عناصر العملية التعليمية ومقاربات تدريس الاناشيد والمحفوظات

تمهيد.....09

المبحث الثاني : عناصر العملية التعليمية.....10

أولا — المعلم خصائصه و إعداده و تكوينه

10.....

1 — الجسمية ..... 10

10.....

2 — العقلية ..... 11

11.....

3 — المعرفة..... 11

11.....

4 — الشخصية

14.....

ثانياً — خصائص المتعلم و أثرها في عملية التدريس

14.....

1 — الخصائص المعرفية

16.....

2 — الخصائص الشخصية

18.....

ثالثاً — المنهاج

التربوي..... 19

1 — مفهوم المنهج

19.....

أ لغة..... 19

ب — اصطلاحاً

19.....

2 — اسس بناء المنهاج الدراسي

21.....

أ — الاسس الفلسفية

21.....



ب — الأسس الاجتماعية

22.....

ج — الأسس النفسية.....

22.....

د — الأسس المعرفية

عناصر المنهاج 3 23.....

23..... التربوي

3 — 1 — الاهداف التربوية

23.....

أ — أهمية تحديد أهداف الاناشيد والمحفوظات

24.....

ب — أهداف تدريس الاناشيد في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي

24.....

3 — 2 —

المحتوى..... 26.....

أ — أسس اختيار محتوى الاناشيد والمحفوظات

27.....

ب — المحتوى المقرر للمحفوظات والانشيد و الحجم الساعي لهذا النشاط خلال الاسبوع

29.....

3 — طرائق تدريس الاناشيد والمحفوظات في المرحلة الابتدائية

30.....

أ — تعريف طريقة التدريس

31.....

ب — نماذج من طرائق تدريس الاناشيد والمحفوظات

31.....

ب — 1 — طرائق التدريس يظهر دور المتعلم فيها بشكل سلبي  
30.....

ب — 2 — طرائق التدريس يظهر فيها دور المتعلم بشكل ايجابي.....  
32.....

ج أسس نجاح طرائق التدريس الاناشيد والمحفوظات في المرحلة الابتدائية  
36.....

— 4 — الوسائل التعليمية  
40.....

4 — 1 — طبيعة الوسائل التعليمية  
41.....

4 — 2 — معايير اختيارها الوسائل التعليمية المناسبة لتدريس الاناشيد  
والمحفوظات... 42.....

5 — 5 — التقويم .....  
42.....

5. أ — الهدف من التقويم  
43.....

— ب — أنواع التقويم  
45.....

ب — 1 — التقويم التشخيصي  
45.....

ب — 2 — التقويم التكويني  
45.....

ب — 3 — التقويم الختامي  
46.....

رابعاً: الإدارة

المدرسية.....47

المبحث الأول : تدريس الأناشيد والمحفوظات في ضوء مختلف المقاربات البيداغوجية .

أولاً — التدريس بالمعارف

.....49

ثانياً — التدريس بالأهداف الإجرائية

.....51

ثالثاً — التدريس بالمقاربة بالكفاءات

.....54

رابعاً — التدريس بالمقاربة النصية

.....55

الفصل الثاني : الخطوات الإجرائية لعملية تدريس الأناشيد والمحفوظات

تمهيد .....58

المبحث الأول : المرحلة التحضيرية ( مهارة ما قبل التدريس).....58

أولاً : صياغة الأهداف .....58

ثانياً : تحليل المحتوى .....58

ثالثاً :تنظيم بيئة الفصل .....60

رابعاً : اختيار مدخل التدريس

.....60

خامساً :اختيار الوسائل التعليمية .....61

سادساً : تخطيط التدريس .....61

المبحث الثاني : مرحلة تنفيذ درس الأناشيد والمحفوظات .....63

أولاً : الخطوة الأولى وضعية الانطلاق .....63

63.....	ثانيا : مرحلة العرض أو بناء التعلم
66.....	ثالثا : مرحلة استثمار المكتسبات
68.....	المبحث الثالث : التقويم
	<b>الفصل الثالث : دراسة ميدانية</b>
72 .....	تمهيد
72.....	المبحث الأول : آليات البحث
72.....	1 — المنهج
	2 — الاستبانة
72.....	3 — العينة
74.....	المبحث الثاني : عرض نتائج البحث و مناقشتها و تفسيرها
74.....	1 — عرض ومناقشة نتائج استبان المعلمين
74.....	التنائج
98.....	الجزئية
100.....	خاتمة
101.....	الملاحق
117.....	قائمة المصادر و المراجع
	أ — المصادر و المراجع بالعربية
118.....	:
	ب — المصادر و المراجع المعربة
124.....	

ج — المعاجم

والقواميس..... 125 .

د — المجلات والدوريات

..... 125 .

و — الرسائل والأطروحات الجامعية

..... 126 .

ه — إصدارات وزارة التربية

..... 126 .

فهرس المحتويات..... 127 .

الملخص

---

### ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع تدريس الأناشيد والمحفوظات في المرحلة الابتدائية و الآفاق المرجوة ، و تتخذ من السنة الرابعة عينة لها ، وذلك عن طريق السؤال التالي:

ما هو واقع تدريس الأناشيد والمحفوظات في المرحلة الابتدائية ؟

وتم التطرق في المدخل إلى مصطلحات البحث و أهمية تدريس الاناشيد والمحفوظات في المرحلة الابتدائية ، كما تناولنا في الفصل الأول عناصر العملية التعليمية التعلمية بالدراسة والتحليل ، ومقاربات تدريس الأناشيد والمحفوظات ، وأما الفصل الثاني الخطوات الاجرائية لعملية تدريس الأناشيد والمحفوظات و ما تتضمنه من خطوات ومهارات ، المرحلة التحضيرية ( مهارات ما قبل التدريس ) ، ومرحلة تنفيذ درس الاناشيد والمحفوظات مهارات تنفيذ درس الأناشيد والمحفوظات ) ، وفي الاخير تقويم المخرجات .  
والفصل الثالث خصص للدراسة الميدانية للوقوف على واقع تدريس الأناشيد والمحفوظات عن طريق توزيع استبانة على المعلمين ، ثم تحليل الاستبانة المقدم للأساتذة اللغة العربية في المرحلة ذاتها ومناقشة النتائج بعد تحليلها .وفي الأخير تقديم اقتراحات و توصيات تخص البحث .  
الكلمات المفتاحية : التدريس ، الأناشيد ، المحفوظات ، الواقع ، الآفاق .

Study summary :

This study aims to examine the reality of teaching songs and archives in the primary stage and the desired prospects, and take the fourth year of her sample, and through the following question:

What is the reality of teaching songs and archives at the elementary level ?

And discussed at the entrance to the search terms and the importance of teaching songs and archives at the elementary level, as we dealt with in the first chapter of the educational process learning elements study and analysis, and approaches to teaching songs and archives, and the second chapter procedural steps to the process of teaching songs and archives and the Provisions of steps and skills, the preparatory phase (pre-skills teaching), and the implementation phase studied the songs and Archives (implementation studied the songs and archives) skills, and in the last calendar outputs.

The third chapter devoted to the study of the field to find out the reality of teaching songs and archives through the distribution of a questionnaire on teachers, then the analysis of the questionnaire given to professors of the Arabic language in the same stage and discuss the results after analysis.

In the final make suggestions and recommendations concerning research.

Key words: teaching, songs, archives, indeed, prospects.

